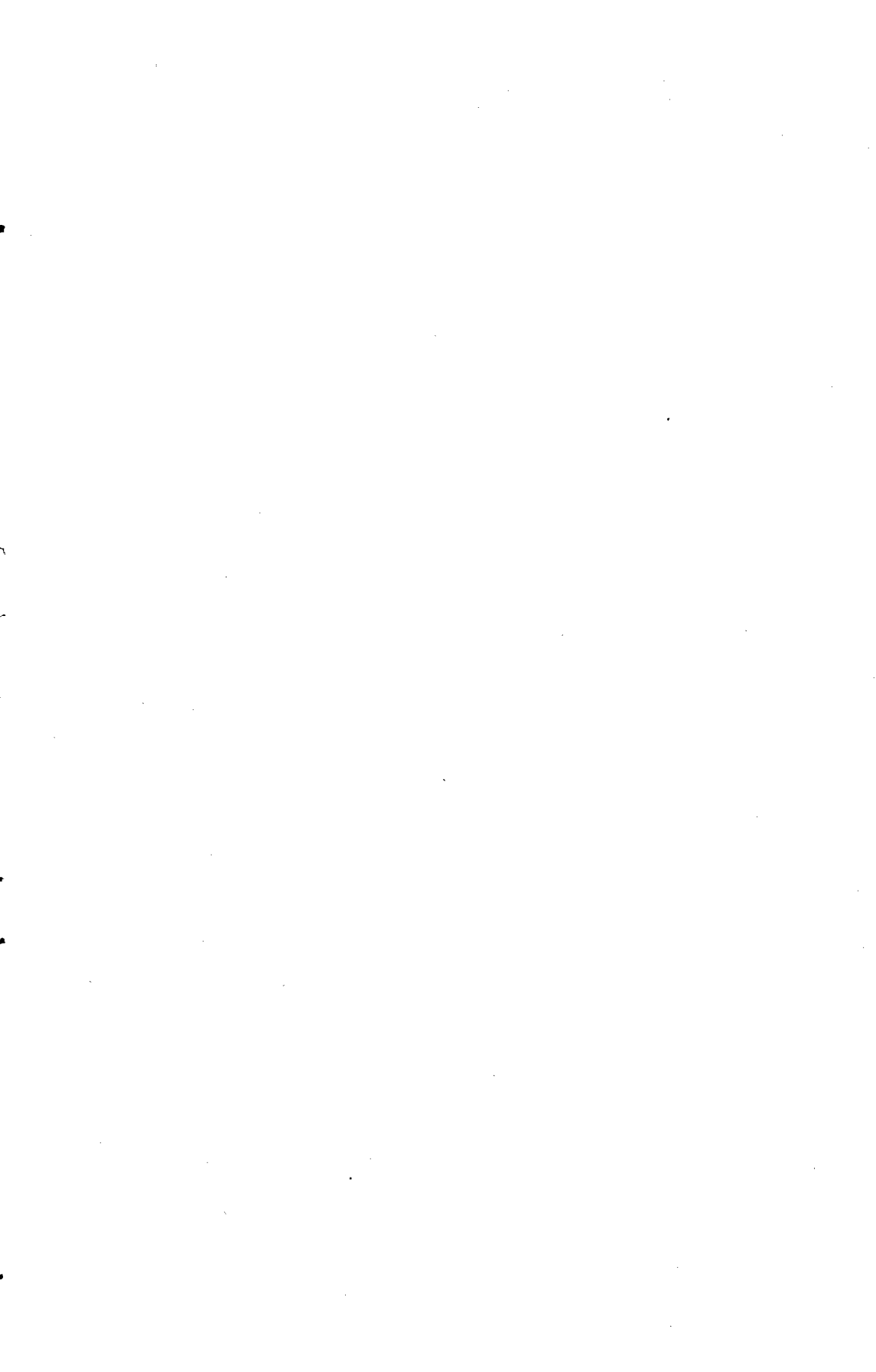


سفر الخوارزم

اشعار للخارج منسوبه



١ - كعب بن عميرة

- ١ -

- ١ - لقد فاز إخواني فنالوا التي بهيأ
 - ٢ - أباي الله إلا ان اعيشَ خلافهم
 - ٣ - ويا ربُّ هب لي ضربةً بمهيدٍ
 - ٤ - فقد طال عيشي في الضلالِ وأهله
 - ٥ - اخافُ صروفَ الدهرِ إني رأيتها
- نجواً من عذابٍ دائمٍ لا يفترُ
وفي الله لي عزٌ وحرزٌ ومنصرُ
حسامٍ اذا لاقى الضريبةَ يهبرُ
اخافُ التي يخشى التقي ويحذرُ
تروحُ على هذا الأنام وتُبكرُ

- ٢ -

وله وقد اشترى فرساً وسلاحاً

- ١ - هذا عتادي في الحروبِ وإنني
 - ٢ - وبالله حولي وأحتيالي وقوتي
- لأملُ أن القى المنية صابراً
اذا لقيتُ حربُ تشيبُ الحوادرا

٢ - فروة بن نوفل

- ٣ -

- ١ - ما إن نُبالي اذا اروأحنا قبضت
 - ٢ - تجري المجرّة والنسرانِ بينها
 - ٣ - لقد علمت وخير العلم انفعه
- ماذا فعلتمُ بأجسادٍ وأبشارِ
والشمسُ والقمرُ الساري بمقدارِ
ان السعيد الذي ينجو من النارِ

- ١ -

يهبر : يقطع اللحم

- ٢ -

٢ - الحوادير : جمع حادر وهو الغلام الممتلئ الشباب

وقال

- ١- كرهنا أن نزيقَ دماً حراماً وهيئاتِ الحرامِ مِنَ الحلالِ
- ٢- وقلنا في التي (.....) بقولِ معاذِ اللهِ مِنْ قِيلِ وقال
- ٣- تقاتلُ مَنْ يقاتلنا ونرضى بحكمِ اللهِ لا حكمِ الرجالِ
- ٤- وفارقنا أبا حَسَنِ عَلِيّاً فسا مِنْ رجعةٍ أُخرى الليلي
- ٥- فحكّمَ في كتابِ اللهِ عمراً وذلك الأشعريُّ أخا الضلالِ

وقال يرثي قومه

- ١- همُ نصبوا الاجسادَ للنَّبلِ والقنا فلمَ يبقَ منها اليومَ إلا رميمها
- ٢- تظلُّ عتاقُ الطيرِ تجلُّ حولهم يُعللنَ أجساداً قليلاً نعيمها
- ٣- لطافاً براها الصومُ حتى كأنها سيوفٌ اذا ما الخيلُ تدمى كُومها

٣- عبد الرحمن بن ملجم

قال وقد مرت به جنازةُ ابجر بن جابر البجلي النصراني

- ١- لئن كان حجّارُ بنُ أبجرَ مسلماً لقد بوعدتُ منه جنازةُ أبجرِ

٢- هتيق الطير : البازي .
٣- لطافاً : أي جسم أصحابه أغمرها الصوم ، فشبها لنحوها بالسيوف .

- ٢- وان كان حجار بن أبحر كافرأ فامثل هذا من كفور بنگر
 ٣- أترضون هذا أن قساً ومسلماً جميعاً لدى نعش، فيا قبح منظر
 ٤- فلولا الذي أنوي لفرقت جمعهم بأبيض مصقول الرأس مشهر
 ٥- ولكنني أنوي بذلك وسيلة إلى الله او هذا فخذ ذلك او ذر

٤ - ابن ابي مياس المرادي

- ٧ -

قال في قتل علي رضي الله عنه

- ١- ونحن ضربنا يالك الخير حيدراً أبا حسن مامومة فتفطراً
 ٢- ونحن حللنا ملكه من نظامه بضربة سيف اذا علا وتجبراً
 ٣- ونحن كرام في الصباح أعزة اذا الموت بالموت ارتدى وتأزراً

- ٨ -

وقال ايضاً

- ١- ولم أرَ مهراً ساقه ذو سماحة كمر قطام من فصيح وأعجم
 ٢- ثلاثة آلاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المصمم
 ٣- فلا مهراً أعلى من علي، وان غلا ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم

- ٦ -

٤ - رأس السيف : مقبضه وقيل قائمه .

- ١ -

١ - المامومة : الشجة التي بلغت أم الرأس .

٥ - حوثة الأسدى

- ٩ -

قال يرتجز

١- أكرُرُ على هذي الجموعِ حوثرهُ فَعَنُ قليلٍ ما تنالُ المغفرهُ

٦ - حيان بن ظبيان السلمي

- ١٠ -

- ١- خليلى ما بي من عزاءٍ ولا صبرٍ ولا إربةٍ بعد المصاين بالنهر
٢- سوى نهضاتٍ في كتائبِ جمّةٍ الى الله ما تدعو وفي الله ما تفري
٣- اذا جاوزت قسطانة الري بغلتي فلستُ بسارٍ نحوها آخر الدهر
٤- ولكنني سارٍ، وان قلّ ناصري قريباً، فلا أخزيكما مع من يسري

٧ - معاذ بن جوين بن حصين الطائي السنمي

- ١١ -

قال حين همّ المغيرة بنفي الخوارج من الكوفة

- ١- الا ايها الشارون قد حان لامرئٍ شري نفسهُ الله أن يترحلاً
٢- أقمتمُ بدارِ الخاطئين جهالةً وكلُّ امرئٍ منكم يُصادُ ليقتلا

- ١٠ -

٣ - قسطانة الري: قرية بينها وبين الري مرحلة، ويقال لها كستانة (ياقوت). والشاعر يلح الى أن لن يعود للغزو في جيش الخلافة ولكنه بعد نفسه للخروج طلباً بئار أهل النهر.

- ٣- فشدوا على القوم العداة فانما
٤- الا فاقصدوا يا قوم للغاية التي
٥- فيا ليتني فيكم على ظهر سابع
٦- ويا ليتني فيكم أعادي عدوكم
٧- يعز علي ان تخافوا وتظردوا
٨- ولما يفرق جمعهم كل ماجد
٩- مشيحاً بنصل السيف في حمر الوغى
١٠- وعز علي أن تضاموا وتنقصوا
١١- ولو أنني فيكم وقد قصدوا لكم
١٢- فيارب جمع قد فللت ، وغارة
- إقامتكم للذبح رأياً مضللاً
إذا ذكرتُ كانت أبر وأعدلاً
شديد القصيرى ، دارعاً غير أعزلاً
فيسقيني كأس المنيّة أوّلاً
ولما أجرر في المحلين منصلاً
إذا قلتُ قد ولّى وأدبر أقبلاً
يرى الصبر فى بعض المواطن أمثلاً
وأصبح ذا بثٍ أسيراً مكبلاً
أثرتُ اذن بين الفريقين قسطلاً
شهدتُ ، وقرنٍ قد تركتُ مجدلاً

٨- معدان بن مالك الايادى

- ١٢ -

قال

- ١- سلامٌ على من بايع الله شارباً وليس على الحزب المقيم سلامٌ

- ١١ -

- ٥ - القصيرى : أسفل الأضلاع ، وقيل هو آخر ضلع فى الجنب .
٧ - الهل : الذي يستحل قتاله أو الذي لا عهد له ولا حرمة .
٩ - المشيح : الحذر أو الجاد فى الأمر .
١١ - القسطل : الغبار الساطع .

٩ - أبو بلال مرداس بن أدية

- ١٣ -

قال في الخروج بعد مقتل عبدالله بن وهب الراسبي

- ١- أبعد ابن وهب ذي النزاهة والتقى ومن خاضَ في تلك الحروبِ المهالكِ
٢- أحبُّ بقاءً أو أرجي سلامةً وقد قتلوا زيدَ بنَ حصنٍ ومالكِ
٣- فيا ربِّ سلمُ نيتي وبصيرتي وهب لي التقى حتى أُلقيَ أولائكِ

- ١٤ -

وقال

- ١- ما إن نبالي إذا اروأحنا خرَجَتْ ماذا فعلتمُ بأجسادِ وأوصالِ
٢- نرجو الجنانَ إذا صارت جماجمنا تحتَ العجاجِ كمثلِ الحنظلِ البالي
٣- إني امرؤٌ باعِثي ربي لموِعدِهِ إذا القلوبُ هوتَ من خوفِ أهوالِ
٤- وأدَّت الأرضُ مني مثلَ ما أخذتِ وقُرِّبتَ لحسابِ القسطِ أعمالي
٥- نفسي ظنونٌ ولستُ الدهرَ آمنها من بعدِ كعبٍ وطوَّافٍ وغَسالِ
٦- من كان من أهلِ هذا الدين كان له وديٍّ وشاركتهُ في تالدِ المالِ
٧- اللهُ يعلمُ أني لا أحبهمُ الا لوجهك ، دونَ العمِّ والخالِ

- ١٤ -

- ٤ - قال الجاحظ : أكل الأرض لما صار في بطنها أحوالها له إلى جوهرها .
٦ - عبر الشاعر عن معنى الأخوة في العقيدة بالحب والمشاركة المادية .
٧ - الا لوجهك فيه التفات: والمعنى أنت يا رب تعلم أني أحب اخواني لوجهك لا لرابطة من روابط القرابة .

وقال

- ١- إني وزنتُ الذي يبقى بعاجلة تَفَنِي وشيكاَ فلا والله ما أتزنا
- ٢- تقوى الآلهِ وخوف النارِ اخرجني وبيع نفسي بما ليست له ثمنا

وقال حين اجمع على الخروج

- ١- إلهي هَبْ لي زُلْفَةً ووسيلةً اليكَ فاني قد سئمتُ من الدهرِ
- ٢- وقد اظهر الجورَ الولاةُ وأجمعوا على ظلمِ اهلِ الحقِّ بالغدرِ والكفرِ
- ٣- وفيكَ إلهي ان اردتَ مَغِيرٌ لِكُلِّ الذي يأتي الينا بنو صخرِ
- ٤- فقد ضيقوا الدنيا علينا برحبها وقد تركونا لا تَقْرُ من الذعرِ
- ٥- فياربِّ لا تُسَلِّمْ وولاتِكَ للردى وأيِّدهمُ يا ربِّ بالنصرِ والصبرِ
- ٦- ويسرُّ لنا خيراً ولا تحرمنا لقاءَ ذوي الإلحادِ في عددِ دَثْرٍ
- ٧- فلسنا اذا جَمَّتْ جموعُ عدونا وجاءوا الينا مثلَ طاميةِ البحرِ
- ٨- نكفُّ اذا جاشت الينا بحورهمُ ولا بمهايبِ نَحِيدُ عن البترِ
- ٩- ولكننا نَلْقَى القنا بنحورنا وبالهامِ نلقى كلَّ ابيضَ ذي أثرِ
- ١٠- اذا جشأتُ نفسُ الجبانِ وهلتُ صبرنا ، ولو كان القيامَ على الجمرِ

- ٣ - صخر : هو صخر بن حرب أي أبو سفيان .
- ٦ - الدثر : الكثير .
- ٧ - جمت : غزرت وكثرت .

١٠ - عروة بن أديّة

- ١٧ -

١ - لعمرُك ما بالموتِ عارٌ على القتى إذا ما القتى لاقى الحمامَ كريماً
٢ - ولكننا ضُرُّ الحياةِ وعارُها أحالَ عليه أن يموتَ ذمياً

- ١٨ -

وقال حين قدم ليصلب

١ - إذا جاء ما لا بدُّ منه فمرحباً به حين يأتي لا كذابٌ ولا عِللٌ

١١ - عيسى بن عاتك الخطي

- ١٩ -

قال حين عدله أصحابه لأنه يذم السلطان ويعيبهم

١ - أخافُ عقابَ اللهِ إنِ متُّ راضياً بحكمِ عبيدِ اللهِ ذى الجورِ والغدرِ
٢ - وأحذرُ أن القى الهى ولم أرُعُ ذوى البغى والإلحادِ فى جحفلِ مَجْر

- ٢٠ -

وقال يرثي ابا بلال ومن قتل معه من الخوارج

١ - ألا فى اللهِ لا فى الناسِ شالتُ بداودِ وإخوتَه الجذوعُ
٢ - مضوا قتلاً وتمزيقاً وصلباً تحومُ عليهم طيرٌ وقوعُ
٣ - إذا ما الليلُ اظلمَ كابدوه فيسفرُ عنهم وهم ركوعُ

- ٤- أطارَ الخوفُ نومهمُ فقاموا وأهلُ الأمنِ في الدنيا هُجوعُ
٥- يعالونَ النحيبَ إليه شوقاً وإن خَفَضُوا فرهمُ سميع

- ٢١ -

وقال

- ١- ابي الاسلامُ لا أبَ لي سواهُ إذا فَخروا بيكرٍ او تميم
٢- كلا الحيينِ ينصرُ مدعيه ليُلحِقَه بنذي الحسبِ الصميم
٢- وما حسبٌ ولو كَرُمْتَ عروقُ ولكنَّ التقيَّ هو الكريم

- ٢٢ -

وقال وكان اذا اراد الخروج تعلق به بناته ،

فيقيم ثم خرج بعد ذلك

- ١- لقد راد الحياةَ الى حُباً بناقي انهن من الضعافِ
٢- مخافةً ان يرينَ البؤسَ بعدي وان يشرَبنَ رتقاً بعد صافِ
٣- وأن يعرَينَ ان كُسيَ الجواري فتنبو العينُ عن كَرَمِ عِجافِ
٤- وأن يضطرهن الدهرُ بعدي الى جَلْفِ من الأعمامِ جافِ

- ٢٠ -

٤ - داود بن شيبث أحد أصحاب أبي بلال ، وكان ناسكاً .

- ٢١ -

٣ - اشارة الى قوله تعالى : « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » (الحجرات : ١٣)

- ٢٢ -

٢ - الرنق : الكدر

٣ - كرم : تقول امرأة كرم ونسوة كرم وهو وصف بالمصدر أي نسوة ذوات كرم .

- ٥- فلولا ذاك قد سوّمتُ مهري وفي الرحمن للضعفاء كافٍ
٦- تقولُ بِنَيْتِي أَوْصِ الموالي وكيف وصاةٌ مَنْ هو عنك جاف
٧- أبانا مَنْ لنا إن غبتَ عنا وصار الحيُّ بعدَكَ في اختلاف

- ٢٣ -

وقال وقد غلب الخوارج وعددهم

سنة وثلاثون رجلاً جيشاً اموياً عند آسك

- ١- فلما اصبحوا صلّوا وقاموا الى الجردِ العتاقِ مُسوِّمينا
٢- فلما استجمعوا حملوا عليهم فظلّ ذوو الجعائلِ يُقتلونا
٣- بقية يومهم حتى أتاهم سوادُ الليلِ فيه يراوغونا
٤- يقولُ بصيرهم لما رآهم بأنّ القومِ ولوا هاريننا
٥- أألفا مؤمنٍ - فيما زعمتم - ويهزمهم بِآسكِ اربعونا
٦- كذبتُم ليس ذاك كما زعمتم ولكن الخوارج مؤمنونا
٧- هم الفئةُ القليلةُ غير شكٍ على الفئةِ الكثيرةِ يُنصروننا

٥ - إشارة الى الآية : « أليس الله بكاف عبده » (الزمر : ٤٦)

٦ - الموالي : الأقرباء وأبناء العمومة ؛ جاف : متجاف متباعد

- ٢٣ -

- ٢ - الجعائل جمع جعالة وهو شيء يدفعه الرجل الذي عليه الغزو لرجل آخر كي يغزو عنه، وذوو الجعائل تسمية للتحقير لان الخوارج لم يكونوا يرون أبلغ في ذم أعدائهم من وصفهم بالقتال في سبيل الدنيا وحطامها .
٥ - آسك . موضع بين رامهرمز وأرجات .
٧ - إشارة الى قوله تعالى : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » (البقرة : ٢٤٩)

- ١٤ -

٨- أظعم أمر جبار عنيد وما من طاعة للظالمينا

١٢ - عمران بن حطان السدوسي

- ٢٤ -

قال في وقعة للخوارج عند ميجاس واميرهم ابو بلال

- ١- وإخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التفاف الناس بالناس
- ٢- والله ما تركوا من منبع هدى ولا رضوا بأهويننا يوم ميجاس
- ٣- أتعجزون وترجون اللحاق بهم أنى يكون ذوو عجز كاكياس

- ٢٥ -

وقال يرثي ابا بلال مرداساً

- ١- يا عين بكى لمرداس ومصرعه
 - ٢- تركتني هائماً ابكي لمرزاة
 - ٣- أنكرت بعدك ممن كنت اعرفه
 - ٤- إما شربت بكاس دار أولها
 - ٥- فكل من لم يذقها شارب عجلأ
 - ٦- قد كنت أبكيك حيناً ثم قد يئست
- يا رب مرداس ألحقتني بمرداس
في منزل موحش من بعد ايناس
ما الناس بعدك يا مرداس بالناس
على القرون فذاقوا جرعة الكأس
يسقى بأنفاس ورد بعد أنفاس
نفسى فما رد عني عبرتي ياسي

- ٢٤ -

٢ - ميجاس : موضع بالأهواز .

وقال يرثي ابا بلال

- ١- لقد زاد الحياةَ اليَّ بَعْضاً وُحْباً للخروجِ ابو بلالِ
- ٢- وِعُرْوَةٌ بَعْدَهُ سَقِيّاً وَرَعِيّاً لِعُرْوَةِ ذِي الْفَضَائِلِ وَالْمَعَالِي
- ٣- أُحَاذِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَيَّ فِرَاشِي وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَى الْعَوَالِي
- ٤- وَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّ حَتْفِي كَحَتْفِ أَبِي بِلَالٍ لَمْ أَبَالِ
- ٥- فَمَنْ يَكُ هُمُ الدُّنْيَا فَانِي لَهَا ، وَاللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ ، قَالِي

وقال يرثي ابا بلال

- ١- ان كنتِ كارهةً للموتِ فارتحلي
 - ٢- فلستِ واجدةً ارضاً بها بشر
 - ٣- الى القبورِ ، فما تنفكُ اربعةً
 - ٤- يا جمرَ قدماتِ مرداسٍ واخوتهُ
 - ٥- يا جمرَ لو سَلمتِ نفسُ مطهرةً
 - ٦- اذن لدامتِ بمرداسٍ سلامته
 - ٧- نفسي فداؤك من مُلقىٍ بمهملَةٍ
 - ٨- قد كان مهتدياً يهدي الآله به
 - ٩- من كان [...] لا ينسى المعاد ولا
 - ١٠- تركتنا كيتامى بادٍ والدُّهُمُ
- ثم اطلبي أهلَ أرضٍ لا يموتونا
الا يروحون افواجاً ويغدونا
تُدني سريراً الى لحدٍ يمشونا
وقبل موتهم مات النبيونا
من حادثٍ لم يزل يا جمرَ يعيينا
وما نعاه بذاتِ الغصنِ ناعونا
لم يُصبح اليومَ في الأجداثِ مدفونا
[دوماً] يصلي ولا يهوى المصلينا
يلهو اذا هم بالتكذيب لاهونا
فلم يروا بعده خفضاً ولا لينا

١١- فاللهُ يُجزيكَ يا مرداسُ جنتَهُ عنا كما كنتَ في الإرشادِ تولينا

١٢- بصرتنا شَبهاً كانت تُولِّفنا ان المؤلفَ لا ينفكُ مفتونا

• • •

١٣- اذا دعانا فاهطعنا لدعوتهِ داعٍ سميعٌ فلبَّونا وساقونا

• • •

١٤- والروحُ جبريلُ منهم لا كفاءَ له وكان جبريلُ عند الله مأمونا

-- ٢٨ --

وقال في جمرة ابنة عمه وقد تزوجها

١- يا جمرَ إني على ما كان من خلقي مُثنٍ بخلاتٍ صدقٍ كلها فيك

٢- الله يعلمُ أني لم أقل كذباً فيما علمتُ وأني لا أزكِّيك

-- ٢٩ --

وقال

١- حتى متى تُسقى النفوسُ بكأسها ريبَ المنونِ وأنتَ لاهٍ ترتعُ

٢- أفقدِ رضيتَ بأن تُعلَّلَ بالمتى والى المنيَّةِ كلَّ يومٍ تُدفعُ

٣- أحلامُ نومٍ او كظلُّ زائلٍ ان اللبيبَ بمثلها لا يُخدعُ

٤- فتزودنَّ ليومٍ ففركِ دائماً واجمعِ لنفسك لا لغيرك تجمَعُ

-- ٣٠ --

وقال

١- ارى اشقياءَ الناسِ لا يسأمونها على أنهم فيها عراةٌ وجوعُ

٢- اراها وان كانت تُحبُّ فانها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تقشعُ

٣٠

١ - يسأمونها : يعني الحياة الدنيا .

- ٣- كركب قضا حاجاتهم وترحلوا طريقهم بادي العلامة مبيع
٤- وما كنت في هدي علي غضاضة وما كنت في مخزاته أتقع

- ٣١ -

وقال من قصيدة طويلة

- ١- وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا هاتا بدار
٢- جماد لا يراد الرسل منها ولم يجعل لها درج الظنار
٣- وان قلنا لعل بها قراراً فما فيها لحي من قرار
٤- لنا الا ليالي هينات وبلغتنا بأيام قصر
٥- أرانا لا نمل العيش فيها وأولعنا بجرص وأنتظار
٦- ولا تبقى ولا نبقي عليها ولا في الأمر ناخذ بالخيار
٧- وما امواننا إلا عوار سيأخذها المعير من المعار
٨- ولكن العداة بنو سبيل على شرف يسر لأنحدار
٩- كركب نازلين على طريق حيث ، رائح منهم وساري
١٠- وعاد إثرهم طرباً اليهم حيث السير مؤتلف النهار

٣ - الطريق المبيع : الواضح الواسع .

٤ - الهدى : الطريقة والسيرة .

- ٣١ -

١ - مهاه : طراوة وحسن ، والاصمي يرويها : مهاه .

٢ - الجماد : الناقة التي لا لبن فيها ؛ الرسل : اللبن ؛ الدرج جمع درجة وهي خرق وغيرها تدرج وتدخل في رحم الناقة وديرها ويشدون عينها فيأخذها غم مثل غم الحاض ثم يحلون عنها الرباط وقد هيأوا لها حواراً فتحسه ولدها وترأمه . والظنار : ان تعالج الناقة بالغمامة في انفها لكي تظار وقيل الظنار خرقة .

١ - مؤتلف : مستقبل مبتدأ .

- ٣٢ -

وقال

- ١- أفي كلِّ عامٍ مرضةٌ ثمَّ تقهبةٌ وَيَنعَى ولا يُنعى متى ذا الى متى؟!
- ٢- ولا بد من يومٍ يجيءُ وليلةٍ يسوقان حتفاً راح نحوك او غدا
- ٣- دعتهم بأعلى صوتها ورمتهم بثل الجمالِ الصفرِ نزاعةُ الشوى

- ٣٣ -

وقال

- ١- يأسفُ المرءُ على ما فاتهُ من لُباناتٍ اذا لم يقبضها
- ٢- وتراه فرحاً مستبشراً بالتي امضى كأن لم يمضها
- ٣- عجباً من فرحِ النفسِ بها بعد ما قد خرجت من قبضها
- ٤- أنا عندي ذاقَ احلامَ الكرى لقريبٍ بعضها من بعضها

- ٣٤ -

وقال

- ١- وفرّاً عني من الدنيا وعيشتيها فلا يكنُ لك في حاجتها يتمُّ
- ٢- فالرحبتانِ فأكنافِ الجنابِ الى ارضٍ يكونُ بها الغسولُ فالرتمُّ

- ٣٢ -

٣ - من القرآن الكريم في وصف نار جهنم: «كلا انها لظى. نزاعة للشوى» (المعارج: ١٥)
«انها ترمي بشرر كالقصر . كأذه جمالة صفر» (المسلمات ٣٢) .

- ٣٤ -

١ - اليم: الحاجة .
٢ - الغسول: الاثنان وما اشبهه من الحمض . الرتم: نوع من النبات .

وقال وقد سمع بعض الشرط يقولون وما لنا
لا نقاتل الخوارج ، أليست أعطياتنا دارة ؟

- ١- فلو بُعثتُ بعضُ اليهودِ عليهم يؤمهمُ أو بعضُ مَنْ قد تنصرا
- ٢- لقالوا رضينا أن اقتَ عطاءنا وأجريت ذاك الفرض من بُر كسكرا

وقال وقد رأى الفرزدق ينشد والناس حوله

- ١- ايها المادحُ العبادَ ليعطى : إنَّ اللهَ ما بأيدي العبادِ
- ٢- فأسألَ اللهَ ما طلبتَ اليهم وأرجُ فضلَ المقسمِ العوادِ
- ٣- لا تقلُ في الجوادِ ما ليس فيه وتسمي البخيلَ باسمِ الجوادِ

وقال

- ومن يقصدُ لأهلِ الحقِّ منهمُ فإني أتَّقِيهِ كما أتَّقاني
- عليٌّ بذاك ان احميه حقاً وأرعاهُ بذاك كما رعاني

٢ - الفرض ما يجري للجندي المقاتل ؛ البر : القمح ؛ كسكر : اسم ارض ، قال البكري انه بلد بالعراق ، اصله كشتكر فعرب ومعناه « عامل الزرع » .

١ - اهل الحق : الخوارج ؛ منهم : اي من الخوارج . أتقيه : دافعه وأحاربه .

- ٣- ولي نفسٌ اقولُ لها اذا ما تُنازعي : لعليّ او عساني
٤- وقاضي الموتِ يعلم ما عليه اذا ما ميتٌ منه ما صماني

- ٣٨ -

وقال

- ١- الحمدُ لله الذي يعفو ويشتد انتقامه
ومنها
٢- وكذاكَ مجزأةُ بنِ ثورٍ كان اشجعَ من أسامه

- ٣٩ -

وقال

- ١- عفا كنفنا حورانَ من أمِّ معفسٍ وأقفرَ منها تُسترٌ وتبارقُ
• • •
٢- اذا ما تذكرتُ الحياةَ وطيبها إلى جري دمعٍ من العينِ غاسقُ

٣ - اذا نازعتني نفسي في حملها على ما هو اصلح لها اقول لها طاورعيني لعلي اجد المراد والظفر ، او قلت لها : لعلي افعل هذا الذي تدعوني اليه ، فاذا قلت لها هذا القول طاورعنتي .
٤ - صباه الامر : حل به .

- ٣٨ -

- ١ - اختلفت حركة الروي في هذا البيت عن الذي بعده .
٢ - اسامة من اسماء الاسد . ويقال ان امرأة جمره قالت له عندما سمعت هذا البيت : اما زعمت انك لم تكذب في شعرك قط ؟ افيكون رجل اشجع من اسد ؟ فقال : رأيت مجزأة بن ثور فتح مدينة والاسد لا يقدر على ذلك .

- ٣٩ -

- ١ - تستر وتبارق اسمان لمكانين .
٢ - غاسق : سائل .

وقال يذكر قوماً من الازد نفاهم زياد بن ابي سفيان

من البصرة الى مصر فنزلوا من الفسطاط بموضع يقال له الظاهر

- ١ - فساروا بحمدِ اللهِ حتى أحلَّسَهُمْ بَبِلْيُونَ مِنْهَا المَوْجِفاتُ السَّوابِقُ
- ٢ - فأَمَسُوا بحمدِ اللهِ قَد حالَ دُونَهُمْ مَهامَهُ بِيَدِ والجِبَالِ الشَّواهِقِ
- ٣ - وحلَّوا ولا رَجوا سِوى اللهِ وحدهِ بَدارٍ لَهُمْ فيها غِنىٍّ ومَرافِقِ
- ٤ - فأَمَسُوا بَدارٍ لا يَفزَعُ اهلُها وجيرانَهُمْ فيها تُجيبُ وغافِقِ

وقال بعد ان فارق روح بن زنباع الجذامي

- ١ - يا رُوحَ كَمَ من اُخِي مَثوى نَزَلتَ بِهِ قَد ظنَّ ظَنكَ ، من لَحْمٍ وَغَسَّانِ
- ٢ - حَتى اذا خَفَتَهُ فارقتُ مَنزِلَهُ من بَعْدِ ما قِيلَ : عَمْرانُ بنُ حِطانِ
- ٣ - قَد كُنْتَ جارَكَ حَولاً لا يروِّعُنِي فيه رِوائِعُ من اِنسٍ ومن جانِ
- ٤ - حَتى اَرَدتَ بِي العَظْمى فأَدركُنِي ما اَدركَ النَّاسَ من خَوفِ ابنِ مَروانِ

- ١ — بَبِلْيُونَ: اصله بابليون واسقط عمران منه الالف وهو الاسم القديم لموضع الفسطاط. المَوْجِفاتُ : الابل السريعة .

- ١ — رُوحُ بنِ زَنباعِ الجَذامى ، كان عمران نزل عنده متنكراً لمسأله اطرده الحجاج . المَثوى : منزل الضيافة .
- ٣ — رِوائِعُ : جمع رائعة وهي الامر الخفيف .
- ٤ — العَظْمى : الداهية .

- ٥- فاعذر اخاك ابن زنباع فان له
 ٦- يوماً يمان اذا لاقيت ذا يمين
 ٧- لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية
 ٨- لكن أبت لي آيات مطهرة
- في النائبات خطوباً ذات ألوان
 وان لقيت معدياً فعدناني
 كنت المقدم في سري وإعلاني
 عند الولاية في طه وعمران

- ٤٢ -

وقال حين فارق زفر بن الحارث الكلابي

- ١- ان التي اصبحت يعيا بها زفر
 ٢- ما زال يسألني حولاً لأخبره
 ٣- حتى اذا انقطعت عني وسائله
 ٤- فاكفف كما كف عني اني رجل
 ٥- واكفف لسانك عن لومي ومسألتي
- أعيت عياء على روح بن زنباع
 والناس من بين مخدوع وخداع
 كف السؤال ولم يولع بإهلاعي
 إما صميم وإما فقعة القاع
 ماذا تريد الى شيخ لأوزاع

٦ - يمان : خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : انا يمان ، والنصب جائز ولكن الوزن لا يحتمله .

٨ - الولاية بالكسر : النصره والنسب ، وبالفتح مصدر الولي . والمؤمنون بعضهم اولياء بعض ، والاشارة الى قوله تعالى : « لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين » (آل عمران : ٢٨)

- ٤٢ -

- ١ - قال المبرد أنشدنيه الراشي « أعيا عياها على روح بن زنباع » وأنكره كما أنكرناه لانه قصر الممدود « عياها » وذلك في الشعر جائز . وزفر بن الحارث شيخ بني كلاب في عصره .
- ٣ - الوسائل : الاسباب والذرائع . الاهلاع : الافزاع والترويع .
- ٤ - الصميم : الخالص من كل شيء . فقعة القاع : اي لا اصل له ، والفقعة : الكمأة البيضاء ولا عروق لها ولا اغصان .
- ٥ - شيخ لأوزاع : يعني نفسه لانه حين نزل بزفر بن الحارث انتسب أوزاعياً .

- ٦- اما الصلاة فاني غير تاركها
 ٧- أكرم بروح بن زنباع وأسرته
 ٨- جاورتهم سنة فيما أسر به
 ٩- فاعمل فانك منعي بواحدة
 كل امرئ للذي يُعنى به ساع
 قوم دعا أوليهم للعلا داع
 عرضي صحيح ونومي غير تهجاع
 حسب اللبيب بهذا الشيب من ناع

- ٤٣ -

وقال وقد نزل بقوم من الأزد في سواد الكوفة

- ١- نزلنا بحمد الله في خير منزل
 ٢- نزلنا بقوم يجمع الله شملهم
 ٣- من الأزد إن الأزد أكرم معشر
 ٥- أم الحي قحطان ، فتلك سفاهة
 نسر بما فيه من الأنس والخضر
 وليس لهم دعوى سوى الحمد يعتصر
 أتوني فقالوا : من ربيعة او مضر
 كما قال لي روح وصاحبه زفر

٦ - انما قال هذا لانه كان يطيل الصلاة وكان غلمان من بني كلاب يضحكون منه .

٨ - تهجاع : نومة خفيفة .

٩ - واحدة : اي شمرة بيضاء واحدة ، تكفي لتكون نذيراً للمرء .

- ٤٣ -

٢ - اعتصر من الشيء : اخذ ، ويقال رجل كريم المعتصر اي جواد عند المسألة ، ولا

يبعد ان يكون مراده هنا : ينتسب اليه لان عصر الرجل عصيته ورهطه .

٣ - ينشد ايضاً : يمانية قربوا ، يريد قربوا - بتسكين الراء - وهذا جائز في كل شيء

مضموم او مكسور اذا لم يكن من حركات الاعراب مثل فخذ تقول فيها فخذ

- بتسكين الخاء - وتقول كرم عبد الله اي كرم وقد علم الله اي علم .

٤ - يروي ايضاً من ربيعة ام مضر ، وأو أحسن بين ربيعة ومضر لانها في جانب

وقحطان في الجانب الآخر .

٥ - هنا نسب السفاهة الى روح مع أنه مدحه في قصيدة سابقة ، ولكن الامور نسبية

وروح انما مدح بالمقايسة الى زفر .

- ٦- وما منهما الا يُسرُّ بنسبةٍ تقربني منه وان كان ذا نفرٍ
٧- فذبح بنو الاسلامِ واللهُ واحدٌ وأولى عبَادِ اللهِ باللهِ من شُكرِ

- ٤٤ -

وقال ايضاً في القبائل

- ١- نزلنا في بني سعدِ بنِ زيدٍ وفي عكٍّ وعامرِ عَوبِثانِ
٢- وفي لحمٍ وفي أدَدِ بنِ عمروٍ وفي بكرٍ وحيِّ بنيِ العدانِ

- ٤٥ -

وقال وكان الحجاج لَجَّ في طلبه

- ١- اسدُ عليٍّ وفي الحروبِ نَعامةٌ رِبْداءُ تُجفلُ من صفيهِ الصافرِ
٢- هلاً برزتَ الى غزاةٍ في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائرِ
٣- صدعتُ غزاةً قلبه بفوارسٍ تركتَ منابره كأمسِ الدابرِ
٤- ألقِ السلاحِ وخذ وشاحي معصرٍ واعمدْ لمنزلةِ الجبانِ الكافرِ

٦ - فخر عمران هنا بنفسه ونسبه ثم عاد في البيت الاخير فاستغفر من تورطه في الشناء على نفسه .

٧ - يقول: انقطعت الولاية الا ولاية الاسلام فانها قد قاربت بين الغرباء لقوله عز وجل « انما المؤمنون اخوة » .

- ٤٥ -

١ - رِبْداءُ : ذات سواد مختلط او كلها سوداء .

٢ - غزاة : من نساء الحوارج المحاربات . وقلبه في جناحي طائر اي شديد الحفقتان .

٤ - المعصر : الفتاة التي بلغت عصر شبابهها وأدركت واختلقت في تعبين منها بين اول البلوغ والاشراف على العشرين .

وقال يمدح ابن ملجم

- ١- يا ضربةً من تقيٍّ ما أراد بها
- ٢- إني لأذكره حيناً فأحسبه
- ٣- أكرم بقوم بطون الطير قبرهم
- ٤- لله در المرادي الذي سفكت
- ٥- أمسى عشية غشاه بضرته
- ٦- حتى متى لا نرى عدلاً نعيش به

وقال

- ١- اذا قصرت أسياً فانا كان وصلها
- ٢- ولم يُغن عنك الموت يا جمر اذا أتى

وقال في رثاء يزيد بن بعثر

- ١- لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر

لم تختلف المصادر في نسبة الأبيات الثلاثة الأولى من هذه القصيدة إلى عمران في مدح ابن ملجم ، أما البيتان ٤ و٥ فاستبعد نسبتها له ؛ ولولا أن الأقدمين أثبتوا هذه الأبيات لما أثبتناها في هذا المجموع . والله بحسب عمران بما قال وابن ملجم بما فعل ويرضى عن الصحابي الجليل علي بن أبي طالب .

وقال

- ١- وقد عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ وَأُظْنِي بَأَنِي إِذَا أَنْزَلْتَهَا بِكَ مُنْجِحٌ
- ٢- فَأَنْ أَكُ فِي إِخْذِ الْعَطِيَّةِ مُرْجِحاً فَانْكَ فِي بَدْلِ الْعَطِيَّةِ أَرْبِحُ
- ٣- لِأَنَّ لَكَ الْعُقْبَى مِنَ الْأَجْرِ خَالِصاً وَشُكْرِي فِي الدُّنْيَا، فَحِظْكَ أَرْجِحُ

وقال يصف رجلاً من الخوارج وأن أمه

قد أنجبت بولادته ، ويصف فرسا

- ١- قَدْ أَنْجَبْتَهُ وَأَشْبَتْهُ وَأَعْجَبَهَا لَوْ كَانَ يُعْجِبُهَا الْإِنْجَابُ وَالْحَبْلُ
- ٢- ثَقِفُ حَوَيْذُ مَبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفْلُ
- ٣- لَمْ تُلْهِهِ إِرْبَةٌ عَنْ رَمِي أَسْهَمِهِ وَسَيْفُهُ لَا مِصَابَةَ وَلَا عَطْلُ
- ٤- عَرَى الرَّكَّابِ الَّتِي قَدْ كَانَ يُعْمَلُهَا وَاخْتَارَ أَجْرَدَ صَهَّالاً لَهُ خُصْلُ
- ٥- كَأَنَّهُ فِلَكَةٌ فِي كَفِّ فَارَسِهِ إِذَا جَرَى وَهُوَ حَامِي الْعُقْبِ مُنْسَجَلُ

لا تشبه هذه الايات مذهب عمران في الزهد والترفع عن المدح ولعلها نسبت اليه خطأ .

- ١ - أشبته : جاءت به كشبا الحديد .
- ٢ - ثقف : حاذق فهم ؛ حويذ : مشمور ؛ الكفل : الذي لا يثبت على ظهر الدابة .
- ٣ - في الاصل : أربة ؛ والاربة : الحاجة ؛ واذا اغمد الرجل سيفه قيل : صابى سيفه والعطل من صفات القوس لا السيف وهي التي لا وتر لها . وربما كان المعنى : ولا هو عطل ، والعطل الذي لا سلاح معه .
- ٤ - منسجل : مشمور في سيره .

- ٦- يمشي بشكته في القوم مشترف
 ٧- يثني الجبال بجوز تم محزمه
 ٨- وحارك مثل شرخ الكور مرتفع
 ٩- طوع القيادة وأي تقريبه خذم
 ١٠- حتى كان بعريشه ومحزمه
 كأنه قارح بالدو مبتقل
 منه فلا سخف فيه ولا رهل
 وليس في صلبه ضعف ولا عصل
 أقب كالسيد لا رطل ولا سغل
 أشطان بشر متوح غربها سجل

- ٥١ -

وقال

- ١- لا يعجز الموت شيء دون خالقه
 ٢- وكل كرب أمام الموت متضع
 والموت فان اذا ما ناله الأجل
 للموت ، والموت فيما بعده جلل

- ٥٢ -

وقال

- ١- يا جمر يا جمر لا يطمح بك الأمل
 ٢- يا جمر كيف يذوق الخفض معترف
 ٣- كيف أواسيك والأحداث مقبلة
 فقد يكذب ظن الآمل الأجل
 بالموت ، والموت فيما بعده جلل
 فيها لكل امرئ عن غيره شغل

• • •

٦ - الشكّة : السلاح ؛ الدو : المفازة ؛ مبتقل : يرعى البقل .

٧ - الجوز : الظهر .

٨ - الحارك : أعلى الكامل ؛ عصل : اعوجاج .

٩ - وأي : شديد كأنه حمار وحش ؛ التقريب ؛ نوع من السير . خذم : سمح سهل في

عدوه ؛ أقب : ضامر ؛ السيد : حيوان سريع العدو ؛ رطل : لين رخو ؛

سغل : متخدد اللحم مهزول .

٤- وقد أظلتك أيام لها خمس فيها الزلازل والأهوال والوَهْلُ

٥- لما رأوا مخرجاً من كفر قومهم مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا

- ٥٣ -

وقال

١- ومن يك ظهيراً على الله ربه بقوته ، فالله أغنى وأوسع

٢- وكنت أجنُّ السرَّ حتى أميته وقد كان عندي للأمانة موضع

٣- ممرُّ القوي مستحصد الخلق لم يقدر إذا قيد مسترخي الجبال موضع

- ٥٤ -

وقال

١- تكن تبعاً للظالمين تطيعهم وتجعل كتاب الله منك على ظهر

٤ - خمس ؛ شدة ؛ الزلازل ؛ الأهوال .

٥ - ما ميلوا فيه ؛ لم يشكروا ؛ ما عدلوا ؛ ما ساواها شيئاً او هو كقولك ؛ ما عدلت به احداً .

- ٥٣ -

١ - ظهري ؛ معين ؛ والكلمة من الأضداد .

٢ - ممر ؛ مفتول محكم ، مستحصد ؛ محكم مجتمع . الموضع ؛ القوس الذي تزل رجله ويفرش وظيفه وهذا عيب فيه .

- ٥٤ -

١ - تجمله على ظهر اي تطرحه .

- ٥٥ -

وقال

١- فأن تكن حين شاورناك قلت لنا بالنصح منك لنا فيما نرائكا

- ٥٦ -

وقال

١- لمنطق مستبين غير ملتبس به اللسان ورأي غير مؤتفك

- ٥٧ -

وقال

- ١- أقترب الوعد والقلوب الى الله وحب الحياة سائقها
- ٢- باتت همومي تسري طوارقها أكف عيني والدمع سابقها
- ٣- مما أتاني من اليقين ولم أود يراه بعض ناطقها (?)
- ٤- أم من تلظى عليه موقدة النا ر محيطة بهم سرادقها
- ٥- أم أسكن الجنة التي وعد الأبرار مصفوفة نارقها
- ٦- لا يستوي المنزلان ولا الأعمال لا تستوي طرائقها
- ٧- هما فريقان فرقة تدخل الجنة حفت بهم حدائقها
- ٨- وفرقة منهم قد أدخلت النا ر فشاتتهم مرافقها
- ٩- تعاهدت هذه القلوب اذا همت بخير عاقت عوائقها

- ٥٥ -

١ - استرأيت الرجل ورايته : استشرته ، نرائك : نستشيرك .

- ١٠- من لم يمتْ عَبْطَةً يمتْ هَرَمًا الموتِ كَأْسٌ والمرءُ ذائقها
- ١١- ما رَغِبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لِاحْتِقِهَا
- ١٢- وَأَيَقِنْتُ أَنَّهَا تَعُودُ كَمَا كَانَ بَرَاهَا بِالْأَمْسِ خَالِقِهَا
- ١٣- وَأَنَّ مَا جَمَعْتُ وَأَعْجَبْتُ مِنْ عَيْشِهَا مَرَّةً مُفَارِقِهَا
- ١٤- وَصَدَّهَا لِلشَّقَاءِ عَنِ طَلْبِ الْجَنَّةِ دُنْيَا أَلْهَمَ مَا حَقَّهَا
- ١٥- عَبْدٌ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَبَهَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَصِيرَ رَامِقِهَا
- ١٦- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقِهَا

- ٥٨ -

وقال بعد ان اطلقه الحجاج

- ١- أُقَاتِلُ الْحَجَّاجَ عَنِ سُلْطَانِهِ بِيَدِي تَقَرُّ بِأَنْهَا مَوْلَاتُهُ
- ٢- إِنِّي أَذْنُ لِأَخِي الدَّنَاءَةِ وَالَّذِي عَفْتُ عَلَى عِرْفَانِهِ جَهْلَاتِهِ
- ٣- مَاذَا أَقُولُ إِذَا وَقَفْتُ مُوَازِيًا فِي الصَّفِّ وَاحْتَجَّتْ لَهُ فِعْلَاتِهِ
- ٤- وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صِنَائِعًا غُرِسَتْ لَدَيَّ فَحَنَظَلْتُ نَخْلَاتِهِ
- ٥- أَأَقُولُ جَارِ عَلِيٍّ إِنِّي فِيكُمْ لِأَحَقُّ مَنْ جَارَتْ عَلَيْهِ وُلَاتِهِ
- ٦- تَاللَّهِ مَا كِدْتُ الْإِمِيرَ بِاللَّهِ وَجَوَارِحِي وَسِلَاحِهَا آلَاتِهِ

١٣- منير بن صخر بن يعمر الراسبي

- ٥٩ -

قال يهجو أخواله لانهم لم يحبروه من عبيد الله بن زياد

ويمدح رجلاً من بني عقيل أجاره

- ١- وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لثَامًا أَذَلَّةً كَثِيرًا خَنَاهُمْ ضَحْكَةً فِي الْحَافِلِ

- ٥٩ -

١ - الحنا : العار ؛ ضحكة : مزاة يضحك منهم .

- ٢- وجدتهم لما أتيت بلادهم ضعافاً قواهم نُهزةً للقبائل
 ٣- وجارٌ عقيلٌ لا يخافُ هزيمةً يحلُّ نَجاةً عن يدِ المتناول
 ٤- ظلوماً ولا تلقى مجاور بيتهم يدُ الدهرِ مظلوماً مُقرأً بباطل
 ٥- ترى جارهم فيهم كريماً وضيْفهم منيعاً جاء آمناً للغوائل

١٤- عطية بن سمره الليثي

- ٦٠ -

قال

- ١- وحسي من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ ومغفرها يوماً وصدراً قناةً
 ٢- وأجردٌ محبوبٌ السَّراةِ مقلَّصٌ شديدٌ أعاليه ، وعشرٌ سُراةِ
 ٣- فأبلغَ منه حاجتي وبصيرتي وأشفيَ نفسي من ولاةِ طُغاةِ

١٥- الرهين بن سهم المرادي

- ٦١ -

- ١- يا نفسُ قد طال في الدنيا مراوغتي لا تأمنينَ لصفِ الدهرِ تنغيصاً
 ٢- اني لبائع ما يفنى لباقيةٍ ان لم يعقني رجاءُ العيشِ تريبصاً

٢ - نهزة : فرصة ، اي تنتهز القبائل ضعفهم فتعدو عليهم .

٣ - الهزيمة : الاذلال والجور ، نَجاة : بعيداً بنجاة .

٤ - يد الدهر : أمد الدهر .

٥ - الغوائل : المصائب .

- ٦٠ -

١ - دلاص : درع لينة ملساء .

٢ - السراة : الظهر .

- ٦١ -

٢ - التريبص : الترقب والانتظار .

- ٣- وأسألُ اللهَ ببيعِ النفسِ مُحْتَسِباً حتى أُلَاقِيَ في الفردوسِ حُرْقوصاً
٤- وابنَ المنيحِ ومرداساً واخوته اذ فارقوا زهرةَ الدنيا مَخاميصاً
٥- تخالُ صَفَّهُمُ في كلِّ مُعْتَرِكٍ للموتِ سُوراً من البنيانِ مَرصوصاً

١٦ - ثابت الخارجي

- ٦٢ -

- سَاتِبِعُ إِخْوَانِي وَأَحْسُو بِكَاسِهِمْ وَفِي الْكَفِّ عَضْبُ الشَّفْرَتَيْنِ مَهْنِدُ

١٧ - نجدة بن عامر الحنفي

- ٦٣ -

١- وان جرُّ مولانا علينا جريرةً صَبْرنا لها، انَّ الكرامَ الدعائمُ

١٨ - ابو الوازع الراسبي

- ٦٤ -

قال يحض نافع بن الازرق على الخروج

- ١- لسانك لا تُنكي به القومَ إِنَّمَا تَنالُ بِكَفِّكَ النِجاةَ من الكربِ
٢- فَجاهدْ أَناساً حاربوا اللهَ واصطبرْ عسى اللهُ أَن يَخْزِي غويَ بني حربِ

وقال إثر كلام بينه وبين نافع

- ١ - سأشري ولا أبغي سوى الله صاحباً وأبيض كالخراقِ عَضِبَ المضاربِ
- ٢ - فقد ظهر الجور المير وأجمعتُ على ذلك أقوامٌ كثيرو التَّكاذِبِ

١٩ - نافع بن الأزرق

قال في قتل مسعود بن عمرو العتكبي

- ١ - فَتَكُنَّا بِمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو لَقِيلِهِ لَبِيبةَ لَا تُخْرَجُ مِنَ السَّجْنِ نَافِعَا
- ٢ - وَلَا تُخْرَجَنَّ مِنْهُ عَطِيَّةٌ وَأَبْنَهُ فَخَضْنَا لَهُ شَوْبًا مِنَ السَّمِّ نَاقِعَا
- ٣ - وَكَانَ لَمَّا يَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ مَانِعَا وَكَانَتْ لَهُ فِي الْأَزْدِ حَالٌ عَظِيمَةٌ
- ٤ - فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِهِ وَلَنْ يَنْتَهَوْا حَتَّى يَعْضُوا الْأَصَابِعَا
- ٥ - وَيَصْلُوا بِجَرْبِ الْأَزْدِ، وَالْأَزْدُ جَمْرَةٌ مَتَى يَصْطَلُوهَا يُصْبِحُ الْأَمْرُ جَاشِعَا
- ٦ - فَقُلْ لَتَمِيمٍ مَا أَرَدْتُمْ بِكَذِبَةٍ تَكُونُ لَهَا الْأَوْطَانُ مِنْكُمْ بَلَاقِعَا

- ١ - الخراق في الأصل : ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً، ويطلق على السيف .
- ٢ - المبير : المهلك .
- ١ - اشار مسعود على عامل البصرة مجبس نافع وغيره من رؤوس الأزارقة . بيبية : لقب عامل البصرة .

- ٢ - عطيية بن الاسود .
- ٥ - راجع ق : ٤٣ : لعمران حيث أظن في الشئاء على الأزدي ؛ جاشعاً : مثيراً للفرع .

٢٠ - الحارث بن كعب الشني

- ٦٧ -

قال يرثي عون بن أحمـر الضبـعي وقتل مع ابن الأزرق

- ١ - أيهات ، قد أبلى عظامي وشفها وأسهر ليلى ذكر عون ابن أحمـر
- ٢ - فتى كان لا يخشى سوى الله وحده ويطمع في معروفه كل مقتر
- ٣ - يجاهد في الله ابن أحمـر صادقاً اذا ما ارتضى بالجور كل مقصر

٢١ - زيد بن جندب الأزرق

- ٦٨ -

قال يذكر الاختلاف الذي وقع بين الازارقة

- ١ - قل للمحلين قد قررت عيونكم بفرقة القوم والبغضاء والهـرب
- ٢ - كنا أناساً على دين ففرقنا قرع الكلام وخلط الجد باللعب
- ٣ - ما كان أغني رجالاً ضل سعيهم عن الجدال وأغناهم عن الخطب
- ٤ - إني لأهونكم في الارض مضطرباً مالي سوي فرسي والرمح من نشب

- ٦٧ -

١ - أيهات لغة في ميهات . شفها : أنحلها

- ٦٨ -

- ١ - المحلون : أعداء الحوارج الذين لا عهد لهم ، الهـرب : تنقلات قطري من مكان إلى آخر أمام المهب .
- ٤ - النشب : المال .

٢٢ - الأشل البكري الأزرقى

- ٦٩ -

قال يذكر زيد بن جندب الايادي خطيب الازارقة

وكان قد رآه فى بعض المحافل

١- نَحْنَحَ زَيْدٌ وَسَعْلُ مَا رَأَى وَقَعَ الْإِسْلُ
٢- وَيَلْمُهُ إِذَا أَرْتَجَلُ ثُمَّ أَطَالَ وَأَحْتَفَلُ

٢٣ - يزيد بن حبناء

- ٧٠ -

قال فى كلمة طويلة وكتبت اليه زوجه

تطلب هدايا والطافا

١- دَعِيَ اللَّوْمَ، إِنْ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَائِمٍ
٢- فَانْ عَجَلَتْ مِنْكَ الْمَلَامَةُ فَاسْمَعِي
٣- وَلَا تَعْذِلِينَا فِي الْهَدْيَةِ، إِنَّمَا
٤- فَلَيْسَ بِمُهْدٍ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ
٥- يَرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمًا بِطَعْنَةٍ
وَلَا تَعْجَلِي بِاللُّومِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
مَقَالَةٌ مَعْنَى بِحَقِّكَ عَالَمٌ
تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فُضُولِ الْمَغَانِمِ
جَلَادًا وَيُمِيسِي لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ
غَمُوسٍ كَشَدَقِ الْعَنْبَرِيِّ ابْنِ سَالِمٍ

- ٧٠ -

٥ - طعنة غموس : واسعة منهرة وشبهها فى سعتها بشدق من سماه العنبري ابن سالم.

- ٦- أبيتُ وسرُّبالي دلاصُ حصينةُ
٧- حلفتُ بربِّ الواقفينِ عشيَّةً
٨- لقد كان في القومِ الذين لقيتهمُ
٩- توقدُ في أيديهمُ زاعبيَّةُ
١٠- ترى الخيلَ تردي بالتجافيفِ بينهم
١١- إذا انتطحتُ مناكراديسُ غادرتُ
١٢- ولم أكُ مشغولاً بسابورَ عنكمُ
- ومغفرها والسيفُ فوق الحيازِم
لدى عَرَفاتٍ حَلْفَةٌ غيرَ آثمٍ
بسابورَ شُغلٌ عن بُوزِ اللطائمِ
ومرهفةٌ تفري شئونَ الجماجِم
بفرسانها ، مرَّ النُصورِ القشاعِم
جراثيمَ صرعى للنُصورِ القشاعِم
وبالسَّفحِ اذ نغشى صُذورِ الغواشمِ

- ٧١ -

وقال

- ١- إني هزئتُ من أمِّ الغمرِ اذ هزئتُ بشيبِ رأسي، وما بالشيبِ من عارِ

٦- الحيازِم : جمع حيزوم وهو الصدر .

٨- اللطائم: جمع لطيمة وهي القافلة ، والبزوز جمع بز أي الشباب والبضائع .

٩- زاعبية : رماح منسوبة إلى زاعب ، وهو إما رجل أو بلد ، والزاعبي من الرماح الذي اذا هز تدافع كله كأن آخره يجري في مقدمه .

١٠- تردي: تثب ، التجافيف : جمع تجفاف وهو ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

١١- جراثيم : أكواماً مكدسة من جثث القتلى .

- ٢ - ماشقوة المرء بالآقتار يُقتره
 ٣ - ان الشقي الذي في النار منزله
 ٤ - أعوذُ بالله من أمرٍ يزِينُ لي
 ٥ - وخيرُ دنياً ينسي شرَّ آخرة
 ٦ - لأقرب البيت أحبو من مؤخره
 ٧ - ان يحجب الله أبصاراً أراقبها
 ولا سعادته يوماً بأكثر
 والفوز فوز الذي ينجو من النار
 لوم العشرة او يدني من العار
 وسوف ينبئني الجبار أخباري
 ولا أكسر في ابن العم أظفاري
 فقد يرى الله حال المدلج الساري

٢٤ - عمرو القنا بن عميرة العنبري

- ٧٢ -

قال

- ١ - لا خير في الدنيا لمن لم يكن له
 ٢ - فحسي من الدنيا دلاص حصينة
 من الله في دار القرار نصيب
 وأجرد خوار العنان نجيب

- ٧١ -

- ٢ - الهاء في يقتره تعمد على الاقتار
 ٦ - أي أنه لا يأتي البيت لريبة . ويكسر أظفاره في ابن عمه : يفتابه كما قال الحطيئة :
 « وجرحوه بأنياب وأضراس » .
 ٧ - المدلج : الذي يسير من أول الليل .

- ٧٢ -

- ١ - دار القرار : الدار الآخرة .
 ٢ - خوار العنان : لين العطف

- ٣- أجاهدُ أعدائي إذا ما تتابعوا وأدعى بإسمي للهدى فأجيب
٤- معي كلُّ أواميرِ الصومِ جسمه ففي الجسمِ منه نهكةٌ وشحوب

- ٧٣ -

وله من ابيات يصف فيها الخوارج

- ١- القائلينَ إذا همُ بالقنا خرجوا من غمرةِ الموتِ : في حوماتها عودوا
٢- عادوا فعادوا كراماً لا تنابلةً عند اللقاءِ ولا رُعشٍ رعاويد
٣- لا قومَ أكرمُ منهم يومَ قال لهمُ مُحرضُ الموتِ : عن أحسابكم ذودوا

- ٧٤ -

وقال بعد زمن من توقف القتال بينه وبين

جيش المهلب

- ١- ألمُ ترَ أَنَا مُدُّ ثَلاثينَ ليلَةً جديبٌ وأعداءُ الكتابِ على خفض

- ٧٥ -

وقال

- ١- نحنُ صبحناكمُ غداةَ النَّحرِ ٢- بالخيلِ أمثالِ الوشيحِ تسرى

٣- يقال عليه نهكة المرض أي جهده .

- ٧٥ -

٢- الوشيح : الرماح .

٣- يقدمها عمروُ القنا في الفجرِ ٤- الى أناسٍ لهجوا بالكفر

٥- اليوم أقضي في العدو نذري

٢٥- أم عمران بن الحارث الراسبي

- ٧٦ -

قالت ترثي ابنها ، وقتل يوم دولاب

- ١- اللهُ أَيَدَ عِمْرَانَ وطهرهُ وكان عمرانُ يدعو اللهَ في السَّحرِ
- ٢- يدعوهُ سرّاً وإعلاناً ليرزقهُ شهادةً بيدي ملحادةٍ غدرِ
- ٣- ولى صحابتهُ عن حرٍّ ملحمةٍ وشدَّ عمرانُ كالضرغامَةِ الهصرِ
- ٤- أعني ابنَ عمرةٍ إذ لاقى منيتهُ يومَ ابنِ نابٍ يُحامي عورةَ الدبرِ

٢٦- حصين بن حفصة السعدي

- ٧٧ -

قال في قطري من ابيات

- ١- وأنتَ الذي لا نستطيعُ فراقهُ حياتكَ لا نفعُ وموتكَ ضائر

- ٧٦ -

٢ - ملحادة : صيغة مبالغة أي شديد الالحاد ، غدر: شديد الغدر .

٣ - الهصر : الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر .

٢٧ - أم حكيم

- ٧٨ -

قالت وقد خطبها جماعة من اشراف الخوارج فردتهم

- ١- ألا إنَّ وجهاً حَسَنَ اللهُ خَلَقَهُ لاجدراً أن يُلفى به الحسنُ جامعا
- ٢- وأكرمُ هذا الجرمَ عن أن يناله توركُ فحلَّ همهُ أن يُجامعا

- ٧٩ -

وقالت ترتجز

- ١- أحملُ رأساً قد سئمتُ حملة ٢- وقد مللتُ دهنهُ وغسله
- ٣- ألا فتىَّ يحملُ عني ثقله

٢٨ - قطري بن الفجاءة

- ٨٠ -

قال وكتب بها الى ابي خالد القناني

احد القعدة

- ١- أبا خالدٍ يا أنفراً فليستَ بخالدٍ وما جعلَ الرحمنُ عُذراً لقاعدٍ

- ٧٨ -

٢ - تورك الفعل : أن يركب .

٢- أتزعم أن الخارجي على الهدى وأنت مقيم بين لص وجاحد

- ٨١ -

وقال

- ١- يارب ظل عقابٍ قد وقيت بها مهري من الشمس، والأبطال تجتد
- ٢- ورب يوم حمى أرعيت عقوته خيلي اقتصاراً، وأطراف القنا قصد
- ٣- ويومٍ لهوٍ لأهل الخفض ظل به لهوي اصطلاءً الوغي أو ناره تُقد
- ٤- مشهراً موقفي، والحرب كاشفة عنها القناع، وبجر الموت يطرد
- ٥- ورب هاجرةٍ تغلي مراجلها مخرتها بمطايا غارةٍ تحد
- ٦- تجتاب أودية الأفزاع آمنة كأنها أسدٌ تقتادها أسدٌ
- ٧- فإن أمت حتف نفسي لأمت كمداً على الطعان، وقصر العاجز الكمد
- ٨- ولم أقل لم أساق الموت شاربه في كأسه، والمنايا شرع ورد

- ٨٢ -

وقال

- ١- أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لن تراعي

- ٨١ -

- ١- العقاب : الراية .
- ٢- العقوة : الساحة ، قصد : مكسرة .
- ٥- تحد : تسرع ، من الوحد .
- ٦- الافزاع : المخاوف .

- ٢- فأنك لو سألت بقاء يومٍ
 على الاجل الذي لك لم تطاعي
 ٣- فصبراً في مجال الموت صبراً
 فما نيل الخلود بمستطاع
 ٤- ولا ثوب البقاء بثوب عز
 فيطوى عن أخي الخنع اليراع
 ٥- سبيل الموت غاية كل حي
 فداعيه لاهل الارض داعي
 ٦- ومن لا يعتبط يسأم ويهرم
 وتسلمه المنون الى اتقطاع
 ٧- وما للمرء خير في حياة
 اذا ما عد من سقط المتاع

- ٨٣ -

وقال

- ١- إلى كم تغاريني السيوف ولا أرى
 مغاراتها تدعو إليّ حميماً
 ٢- أفارع عن دار الخلود ولا أرى
 بقاءً على حال لمن ليس باقياً
 ٣- ولو قرب الموت القراع لقد أنى
 لموتى أن يدنو لطول قراعي
 ٤- أغادي جلاّد المعلمين كاني
 على العسل الماذي أصبح غادياً

- ٨٢ -

- ٤- أخو الخنع : الذليل ، اليراع ، الجبان
 ٦- يعتبط : يموت من غير علة ، يسأم : من الهرم وتكاليفه .

- ٨٣ -

- ١ تغاريني من المغارة أي تولع به والمغارة أيضاً : المتابعة . واذا رويت تغاريني
 فمنها من لقائها عارية وفي رواية : تغاديني وفي اخرى : تغازيني
 : المعلم : الفارس المشهر في الحرب بعلامة ، الماذي : العسل الابيض .

- ٦- ولست أرى نفساً تموت، وإن دنتُ
 تحطمُ فيما بيننا من طعنايب
 من الموتِ ، حتى يبعثَ اللهُ داعياً
 ٧- إذا استلبَ الخوفَ الرجالَ قلوبهم
 حبسنا على الموتِ النفوسَ الغواليا
 ٨- حذارَ الاحاديثِ التي لومٌ غيِّها
 عقدنَ بأعناقِ الرجالِ المخازيا

- ٨٤ -

وقال

- ١- لعمرك إني في الحياةٍ لزاهدٌ
 وفي العيش ما لم ألقَ أمَّ حَكيم
 ٢- من الخفراتِ البيضِ لم يُرَ مثلها
 شفاءً لذي بَثٍّ ولا لسقيم
 ٣- لعمرك إني يومَ أطمُ وجهها
 على نائباتِ الدهرِ ، جدُّ لئيم
 ٤- ولو شهدتني يومَ دولابٍ أبصرتُ
 طعان فتىً في الحربِ غيرِ ذميم
 ٥- غداةَ طفتَ علماءِ بكرُ بنِ وائلٍ
 وألأفها من حميرِ وسليم
 ٦- ومالَ الحجازيونَ نحو بلادهم
 وعجنا صدورَ الخيلِ نحو تميم
 ٧- وكان لعبدِ القيسِ أولُ جدِّها
 وولت شيوخَ الأزدي فهي تعوم
 ٨- فلم أَرِ يوماً كان أكثرَ مقعصاً
 يمجُّ دماً من فائظِ وكليم

٥- علماء : على الماء .

٨- مقعصاً : أي أكثر فيه القميص بالرماح ، فائظ : رجل فاطت نفسه .

- ٩- وضاربةٍ خدّاً كريماً على فتىٍّ أغرّاً نجيبِ الأمّهاتِ كريمٍ-
 ١٠- أُصيب بدولابٍ ولم تكُ موطناً له أرضٌ دولابٍ وديرٌ حميم
 ١١- فلو شهدتنا يومَ ذاكٍ وخيلنا تبيحُ من الكفّارِ كلَّ حريم
 ١٢- رأّتُ فتيةً باعوا الالهَ نفوسهم بجناتِ عدنٍ عندهُ ونعيم

- ٨٥ -

وقال

- ١- اذا قلت تسلو النفسُ أوتنتهي المنى أبي القلبِ الا حبّ أمٌ حكيم
 ٢- منعمةٌ صفراءُ حلوّ دلالها أبيتُ بها بعدَ الهدوءِ أهيم
 ٣- قطوفُ الخطا محطوطةُ المتزاناها مع الحسنِ خلقٌ في الجمالِ عميم

- ٨٦ -

وقال

- ١- لا يركنُ أحدٌ إلى الاحجامِ يومَ الوغى متخوفاً لحامٍ-
 ٢- فلقد أراني للرمّاحِ دريئةً من عن يميني مرّةً وأمامي

- ٨٦ -

١- يركن : يميل ، الاحجام : النكوص .

٢- الدريئة: مهموزة من الدرء وهو الدفع، والدرية : الحلقة التي يتعلم عليها الطعن.

- ٣- حتى خضبتُ بما تحدرَّ من دمي أكنافَ سرجي أو عنانَ لجامي
 ٤- ثم انصرفتُ وقد أصبتُ ولم أُصبْ جذعَ البصيرةِ قارحَ الاقدامِ
 ٥- متعرضاً للموتِ أضربُ معلماً بهم الحروبِ مشهرِ الاعلامِ
 ٦- أدعو الكفاة الى الزالِ ولا أرى نحرَ الكريمِ على القنا مجرامِ

- ٨٧ -

وقال

- ١- ألا أيها الباغي البرازَ تقربنْ أُساقكَ بالموتِ الذُعافَ المقشبا
 ٢- فما في تساقى الموتِ في الحربِ سبةٌ على شاريه فاسقني منه وأشربا

- ٨٨ -

وقال وقد سمع من يحرضه بقوله :

« حتى متى يتبعنا المهلب ؟ »

- ١- حتى متى تخطئني الشهادة ٢- والموتُ في أعناقنا قلاده

٣ - يروى أيضاً : أحناء سرجي .

٤ - جذع : شاب حدث؛ قارح : انتهى سنه، ومعنى البيت كما فسره أبو العلاء المعري أنه قد كان لم يزل شجاعاً فاقدامه قارح ، وبصيرته محدثة لانه كان فيما سلف لا يرى رأي الخوارج ثم تبصر في آخر أمره فعلم انهم على الحق .

- ٨٧ -

١ - الذعاف : سم ساعة ، المقشب : الذي خلطت به أدوية تقويه .

- ٣- ليس الفرارُ في الوغى بعبادتهُ ٤- ياربُّ زدني في التقى عبادهُ
٥- وفي الحياةِ بعدها زهادهُ

- ٨٩ -

وقال

١- يا نفسُ لا يلهينكِ الاملُ فربما أكذبَ المنى الاجلُ

- ٩٠ -

وقال ، وكتب بها الى سميرة بن الجعد احد اصحابه

حين اصبح جليسا للحجاج

- ١- لشتانَ ما بينَ ابنِ جعدٍ وبيننا
٢- نجلدُ فرسانَ المهلبِ ، كلنا
٣- وراحَ يجدُ الحقَّ عندَ أميرهِ
٤- أبا جعدَ ابنِ العلمِ والحكمِ والنهي
٥- ألمَ ترَ أنَ الموتَ لاشكَّ نازلُ
٦- حفاةً عراةً والثوابَ لهم
٧- فانَّ الذي قد نلتَ يفنى وإنما
اذا نحنُ رحنا في الحديدِ المظاهرِ
صبورُ على وقعِ السيوفِ البواترِ
اميرٍ بتقوى ربِّهِ غيرَ أمرِ
وميراثُ آباءِ كرامِ العناصرِ
ولا بدَّ من بعثِ الألى في المقابرِ
فمن بينَ ذي ربحٍ وآخرَ خاسرِ
حياتكَ في الدنيا كوقعةِ طائرِ

- ٩٠ -

٧ - كرقمة طائر : أي قصيرة الأجل

- ٧ - فراجع ابا جعدٍ ولا تك مغضياً على ظلمةٍ أعشت جميعَ النواظر
 ٩ - وتب توبةً تهدي اليك شهادةً فانك ذو ذنبٍ ولست بكافر
 ١٠ - وسرُّ نحونا تلقَ الجهادَ غنيمَةً تُفدكَ أبتياً راجحاً غير خاسر
 ١١ - هي الغاية القصوى الرغيب ثوابها اذا نالَ في الدنيا الغنى كلُّ تاجر

- ٩١ -

وقال يوم قتل ، قتله ابن الحر ورجل كلي بالري

- انا ابو نعامة الشيخ الهبل ٢ - انا الذي ولدت في أخرى الابل

- ٩٢ -

وقال فيما كان بينه وبين المغيرة *

- ١ - لعمرى لئن كان المزوني فارساً لقد لقي القرم المزوني فارساً
 ٢ - تناولته بالسيف ، والخيّل دونه فبادرني بالجزر ضرباً مخالسا

٩ - هاهنا بين قطري بأن توبة سيرة في دينهم ممكنة لانه لم يكفر بمجالسته للأمير وانما

اقترف ذنباً فحسب .

١١ - الرغيب : الكثير .

- ٩١ -

١ - الهبل : العظيم الحلقة .

٢ - ولد في اخرى الابل أي هو أعرابي .

- ٩٢ -

* لما سمع الخوارج هذه القصيدة قالوا لقطري : شد ما مدحت الرجل يا امير المؤمنين

فقال : ما أثبتت عليه بشيء في دينه ولكنني ذكرت ما فيه .

وهذه القصيدة تندرج تحت ما يسميه العرب « المنصفات » .

- ٣ - فَوَلِيْتُ عَنْهُ خَوْفَ عَوْدَةِ جُرْزِهِ
 ٤ - كِلَانًا، يَقُولُ النَّاسُ، فَارِسَ جَمْعِهِ
 ٥ - فَدُونَكِهَا يَا ابْنَ الْمَهْلَبِ ضَرْبَةً
 ٦ - وَأَقْسَمَ لَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ مَا نَجَّيَا
 ٧ - فَتَعَلَّمَ إِذْ لَاقَيْتَنِي أَنَّ شِدَّتِي
 ٨ - يَقُولُوا بَلَا مِنْهُ الْمَغِيرَةُ ضَرْبَةً
 ٩ - فَقُلْتُ بَلَى مَا مِنْ إِذَا قِيلَ مِنْ لَهُ
 ١٠ - فَتَى لَا يَزَالُ، الدَّهْرُ، سُنَّةٌ رَمَحِهِ
- وولى كما وليتُ يخشى الدهارسا
 صبرتُ فلم أحبسُ ولم يكُ حابسا
 جدعتُ (بها) من شانئيك المعاطسا
 بك المهرُ أو تجلو علينا العوابسا
 تُخافُ، فسَلُ عني الرجالَ الاكيسا
 فأصبحتُ منها للغضاضة لابسا
 تسمُّ له لم أغضض الطرفَ ناكسا
 اذا قيلَ هل من فارسٍ، أن يداعسا

-- ٩٣ --

قال، وقد نصحه اصحابه ان يمضي فلا يرجع او يقيم فلا يقاتل، فأبى،
 وذكر فيها هزيمته امام المغيرة

- ١ - لِعَمْرِي لئن كُنَّا أُصْبِنَا بِنَافِعٍ
 ٢ - لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الْمَصِيبَةُ فِيهِمَا
 ٣ - رَمِينَا بِشَيْخٍ يَفْلِقُ الصَّخْرَ رَأْيُهُ
 ٤ - نَفَاكَمَ عَنِ الْجَسْرِ الْمَهْلَبُ عَنُودَةً
 ٥ - وَأَنْحَى عَلَيْكُمْ يَوْمَ أَرْبُكَ نَابَهُ
 ٦ - فَلَنْ تَهْزِمُوهُ بِالْمَنَى فَأَصْبَرُوا لَهُ
 ٧ - فَمَا الدِّينُ كَالدُّنْيَا وَلَا الطَّعْنُ بِالْقَنَا
- وأَمسى ابنُ ماحوزٍ قتيلاً ملحباً
 وأعظمُ من هذينِ خوفي المهلبا
 يراهُ رجالٌ حولَ رايتهِ أبا
 وعن صحصحِ الأهوازِ نفياً مشدداً
 وكان من الايام يوماً عصبصا
 وقولوا لأمر الله أهلاً ومرحبا
 ولا الضرُّ كالسرا ولا الليثُ ثعلبا

وقال يرتجز وهو يهجم على ابن معمر

- ١- كان المزوني اذا بدا له
- ٢- أن تلحق الحربُ دعا أشباله
- ٣- ثم حذاهم في الوغى نعاله
- ٤- حتى يكونوا عندها أمثاله
- ٥- لعلَّ هذا طالب فعاله
- ٦- لا تطمعن فيه فلن تناله

٢٩ - سميرة بن الجعد

قال وكتب بها الى الحجاج

- ١- فمن مبلغ الحجاج أن سميرة
- ٢- رأى الناس إلا من رأى مثل رأيه
- ٣- فأقبلت نحو الله ، بالله واثقاً
- ٤- الى عصبية أما النهار فأنهم
- ٥- وأما إذا ما الليل جن فأنهم
- ٦- ينادون للتحكيم بالله إنهم
- ٧- وحكم ابن قيس مثل ذلك فأعصموا
- ١- قلى كل دين غير دين الخوارج
- ٢- ملاعين تراكين قصد الخارج
- ٣- وما كربتي غير الاله بفارج
- ٤- قيام كأنواح النساء النواشج
- ٥- قيام كأنواح النساء النواشج
- ٦- رأوا حكم عمرو كالرياح الهوائج
- ٧- بجبل شديد المتن ليس بناهج

٥ - كذا جاء الشطر الثاني ولعل هنا اضطراباً من الناسخ .

٧ - ناهج : مرثت يكاد أن ينقطع .

وقال

- ١- عجبتُ لحالاتِ الأنامِ وللدهرِ وللحين يأتي المرءَ من حيثُ لا أدري
- ٢- وللناسِ يأتونَ الضلالةَ بعدما أتاهم من الرحمن نورٌ مع البدرِ
- ٣- واللهِ لا يخفى عليه صنيعنا حفيظُ علينا في المقامِ وفي السَّفْرِ
- ٤- علا فوقَ عرشِ فوقِ سبعِ ودونه سماءُ يرى الأرواحَ من دونها تجري

٣٠ - عبدة بن هلال الشكري

قال يرثي أخاه محرزاً وكان قتل مع قطري بنيسابور

- ١- اذا ذكرت نفسي مع الليلِ محرزاً تأوّهتُ من حزنٍ عليه إلى الفجرِ
- ٢- سرى محرزٌ واللهُ أكرمَ محرزاً بمنزلِ أصحابِ النخيلةِ والنَّهرِ

٤ - روي ان قاضي قطري وهو رجل من بني عبد القيس عندما سمع هذا البيت قال لصاحبه : كفرت إلا ان تأتي بخروج ، قال : نعم ، روح المؤمن تخرج الى السماء قال : صدقت (الكامل) .

وقال

- ١ - ومسومٍ للموتِ يركبُ ردَّعُهُ بينَ القواضبِ والقنا الخطَّارِ
- ٢ - يدنو وترفعهُ الرِّيحُ كأنه شلُوُ تنشَّبَ في مخالبِ ضارِ
- ٣ - فتوى صريعاً، والرماحُ تنوشهُ إنَّ الشراةَ قصيرةُ الأعمارِ
- ٤ - أدباءُ إما جئتْهمُ خطباءُ ضمَّاءُ كلُّ كتيبةٍ جرَّارِ

وقال

وقد خطب سفيان بن الابرذ الكلبي الاصم خطبة ترغيب وترهيب
فتت في أعضاد اصحاب عبيدة

- ١ - لعمرى لقد قامَ الأصمُ بخطبةٍ لها في صدور المسلمين غليلُ
- ٢ - لعمرى لئن أعطيتُ سفيانَ بيعتي وفارقتُ ديني إنني لجهول
- ٣ - إلى الله أشكو ما ترى بجيادنا تساوكَ هزلى مُخهنٍ قليل

- ١ - ركب ردعه من الجواز أى سال دمه فوقع عليه ؛ ويقال أيضاً ركب فلان ردعه إذا ردع فلم يرتدع .
- ٢ - شلو : عضو

- ٣ - تساوك : أى يحك بعض عظامها ببعضاً .

- ٤- تعاورها القذافُ من كلِّ جانبٍ بقومسَ حتى صعبنَ ذلول
 ٥- فان يكُ أفناها الحصارُ فربما تشحطَ فيما بينهنَّ قتيل
 ٦- فقد كدُنَ مما ان يقدُنَ من الوجى لهنَّ بأبوابِ القبابِ صهيل

- ١٠٠ -

وقال في هربهم مع قطري

- ١- ما زالتِ الاقدارُ حتى قذفني بقومس بين الفرَّجانِ وصولِ
 ٢- الى الله أشكو لا إلى الناسِ أشتكى بقومس إذ فيها الشِّراةُ حُلُولُ

- ١٠١ -

قال في حملته على جيش المهلب وصرعه للمغيرة ابنه

- ١- انا ابنُ خيرِ قومه هلالِ
 ٢- شيخُ علي دينِ أبي بلالِ
 ٣- وذاك ديني آخرَ الليالي

٤ - تعاورها : تداولها ، القذاف : رماة السهام .

٦ - الوجى : الاعياء لمرض أو جرح .

- ١٠٢ -

وقال يهجو زيد بن جندب

١- أشغى عقنباةً ونابُ ذو عصلُ ٢- وقلحُ بادٍ وسنٌ قد نصلُ

- ١٠٣ -

وقال فيه

١- ولفوك أشنع حين تنطقُ فاغراً من في قريحٍ قد أصاب بريرا

- ١٠٤ -

وقال يرتجز

١- إني لمذكٍ للشراةِ نارها ٢- ومانعٌ ممن أتاها دارها
٣- وغاسلٌ بالطعنِ عنها عارها
٤- حتى أقرُّ بالقنا قرارها

- ١٠٢ -

١- أشغى : أعقف ، عقنباة : محدد الأسنان . عصل : اعوجاج .

٢- القلح : صفرة الأسنان .

- ١٠٣ -

١- القريح : الجمل القريح المشفر ، البرير : ثمر الاراك ، يجعل فمه أسود .

وقال

- ١- الليلُ فيه للشراة نيلُ
- ٢- والليلُ فيه للغواةِ ويلُ
- ٣- وجمعهم فيه هوى وميلُ
- ٤- وفتنُ كأنهن السيلُ
- ٥- والحربُ فينا دولٌ وغولُ
- ٦- يومُ بيومٍ وكذاك الكيلُ
- ٧- رَجُلٌ لرجلٍ ولخيلٍ خيلُ

وسمع عبيدة شعر ابن معمر في هجاء الخوارج

فغضب وقال يرد عليه

- ١- تأنَّ ولا تعجل علينا، ابن معمرٍ
 - ٢- ولا لك في الحربِ الملحةِ خطةُ
 - ٣- كما كانت الأحياءُ طراً تقولهُ
 - ٤- فلو غيرنا يلقى لقال لنا أذهبوا
 - ٥- فان رمتها مناً ولستَ بفاعلٍ
 - ٦- فلنا بأنكاسٍ قصارٍ رماحنا
- فلست ، وإن أكثرت ، مثل المهلبِ
ولا لك من يفديك بالأمِّ والأبِ
له كلُّ يومٍ مستحيلٍ عصبُ صبِ
ولو غيره نلقى لقلنا له أذهبِ
ركبتَ بها من حربنا شرَّ مركبِ
ولا نحن نخشى وثبةَ المتوثبِ

- ٧- ولسنا نقول الدهر : عصمة ديننا على كل حال كان ، طاعة مصعب
٨- ولكن نقول : الحكم لله وحده وباللّٰه نرضى والنبي المقرب

٣١- حطان الأعسر

- ١٠٧ -

وقال

- ١- بليت وأبلاي الجهاد وساقني الى الموت اخوان لنا وأقارب
٢- شريت فلم أقتل ونازلت لم أصب كذاك صروف الدهر فينا عجائب

٣٢- الاصم الضبي ، قيس بن عبدالله

- ١٠٨ -

قال يرثي الخوارج الذين قتلوا عند الجوسق

- ١- أني أدين بما دان الشراة به يوم النخيلة عند الجوسق الحرب
٢- النافرين على منهج أولهم من الخوارج ، قبل الشك والريب
٣- قوما اذا ذكروا بالله أو ذكروا خروا من الخوف للأذقان والركب
٤- ساروا الى الله حتى أنزلوا غرفاً من الارائك في بيت من الذهب

- ١٠٨ -

١- الجوسق : اسم موضع بظاهر الكوفة وفيه حدث يوم النخيلة .

- ٥- ما كان الآ قليلاً ريثَ هوقفتم من كلٍّ أبيضَ صافي اللونِ ذي شطبِ
٦- حتى فنوا ورأى الرأيَ رؤوسهم تغدو بها قِصصٌ مهريّةٌ نجبُ
٧- فأصبحتُ عنهم الدنيا قد انقطعتُ وبأغوا الغرضَ الأقصى من الطَّلبِ

- ١٠٩ -

وله من قصيدة طويلة

- ١- وأنا لخواضونَ للموتِ غمرةً على كلِّ موأرٍ رقاقٍ ملاطمه
٢- وأنا لتردي بالاكفِ رماحنا وبينى بها من كلِّ مجدٍ مكارمه
٣- اذا ذعرت ذاتُ الرِّمَّاحِ جرت لنا أيا منُ بالطيرِ الكثيرِ غنائمه

- ١١٠ -

وقال

- ١- ذكرت الشراةَ الصادقينَ بقومسٍ وذكرى لهم مما يهيجُ شئوني

- ١٠٩ -

٣ - ذات الرماح : اسم فرسه .

وقال يرثي خوارج هلكوا مع عبيدة بن هلال

في موضع بقومس يقال له سدور

- ١ - ذكرت الشراة الصالحين وقد فنوا وذكرتني أهل القران السدور
- ٢ - بقومس فارفضت من العين عبرة يجود بها ريعانها المتحدر
- ٣ - فقلت لأصحابي: قفوا حين أشرفوا قليلاً لكي نبقي وقوفاً وننظر
- ٤ - الى بلد الشارين أضحت عظامهم تضمنها من أرض قومس أقصر

٣٣ - مالك المزموم

قال في تواريه من الحجاج

- ١ - ألم يأن لي يا قلب أن أترك الصبا وأن أجزر النفس اللجوج عن الهوى
- ٢ - وما عذر من يعمي وقد شاب رأسه ويبصر أبواب الضلالة والهدى
- ٣ - ولو قسم الذنب الذي قد أصبته على الناس خاف الناس كلهم الردى
- ٤ - وان جن ليل كان بالليل نائماً وأصبح بطال العشيات والضحى

وقال وقد هرب الى اليمامة من

الحجاج فنزل بججر، فاداه الى بني حكام

- ١- طيروني من البلاد وقالوا ما لك النصف من بني حكام.
- ٢- ناق سيري قد جد حقاً بنا السير وكوني جوالاً في الزسام
- ٣- فمتى تلقني يد الملك الأسود تستيقني بأن لا تضامي
- ٤- قد أراني ولي من الحاكم النصف بجد السنان أو بالحسام
- ٥- ومنينا بطمطم حبشي حالك الوجنتين من آل حام
- ٦- لا يبالي اذا تضرع خمرأ أجل رماك أو بحرام

وقال

- ١- دار سلمى بالجزع ذي الآطام خبرينا سقيت صوب الغمام

- ١ - مالك النصف : أي لن تجد الانصاف والعدل .
- ٢ - الملك الاسود : ابراهيم بن عربي حاكم اليمامة .
- ٣ - طمطم : في لسانه عجمة فهو لا يفصح ، والمعنى منا صاحب الشرطة .
- ٤ - تضرع : انتفضت أضلاعه من كثرة الشرب .

وقال في رثاء امرأته أم العلاء

- ١- أمرُّ على الجَدثِ الذي حلت به أمُّ العلاءِ فنأدُها لو تسمعُ
- ٢- أنى حللتِ وكنتِ جدَّ فروقةٍ بلداً يربُّ به الشجاعُ فيفزعُ
- ٣- صلى الإلهُ عليكِ من مفقودةٍ إذ لا يلائمكِ المكانُ البلقعُ
- ٤- فلقد تركتِ صبيَّةً مرحومةً لم تدرِ ما جزعُ عليكِ فتجزعُ
- ٥- فقدتِ شمائلَ من لزامكِ حلوةً فتيتتِ تسهرُ ليلها وتفجعُ
- ٦- فإذا سمعتُ أنينها في ليلها طفقتِ عليكِ شئونُ عيني تدمعُ

٣٤- الخويرث الراسي

قال يرثي صالح بن مسرح التميمي

- ١- أقولُ لنفسي في الخلاءِ ألومها هبلتِ دعيني قد ملكتُ من العمرِ

* قال صاحب الخزانة : اوردها الاعلم الشنتمري في حماسه وزاد بعد هذا ستة أبيات .

- ١ - يروي فحيما بدل فنادها .
- ٢ - فروقة : شديدة الحرف .
- ٤ - البيت من أبيات الشواهد على الاستئناف القائم على السببية ، وانتفاء الثاني لانتفاء الاول أي لو عرفت الجزع لجزعت ولكنها لم تعرفه فلم تجزع ، والسببية حقها النصب ولكنه لم ينصب هنا واختار ابن جني أن يعد فتجزع صفة لقوله « مرحومة » ويكون معطوفاً على جملة قوله « لم تدر ما جزع عليك » .
- ٥ - يقول : كانت قد اعتادت منك أخلاقاً جميلة ففقدتها ، فقيت لانتام ولا تنيم بل تفجع وتوجع .

- ٢- ومن عيشةٍ لا خير فيها دنيئةٍ مذمةٍ عند الكرامِ ذوي الصبرِ
 ٣- سأركبُ حوباءَ الأمورِ لعليّ الألي الذي لاقى الحرقُ في القصرِ
 ٤- وما كان غمراً صالحٌ غيراً أنه رمته صروفُ الدهر من حيث لا يدري

٣٥ - الجعد بن ضمام الدهلي

- ١١٧ -

قال يرثي مطرب بن عمران بن شور الخارجي

- ١- أرى مطرباً قد باع لله نفسه بما ظلُّ يعطى للشرقة ويوعدُ
 ٢- فأصبح قد نال الكرامةَ كلها بما كان يسعى في أبتغائها ويجهدُ
 ٣- فان يك قد لاقى مقاديرَ قومه فقد بانَ منّا الخاشعُ المتعبدُ

- ١١٨ -

وقال يرثي خوارج قتلوا في دقوقا

- ١- شبابُ أطاعوا الله حتى أحبهم وكلهمُ شارٍ يخافُ ويطمعُ

- ١١٦ -

- ٣ - حوباء الامور : كذا ورد ممدوداً ، والحوباء النفس ، وليد هو المقصود في هذا
 الموطن ولعله حوبات جمع حوبة وهي الهم والحاجة والجهد .
 ٤ - الغمر : الرجل غير المحرب .

- ٢- فلما تبووا من دقوقا بمنزلٍ لميعادِ إخوانٍ تَداعوا فاجمعوا
 ٣- دعوا خصمهم بالمحكّماتِ فبينوا ضلالتهم ، والله ذو العرشِ يسمع
 ٤- بنفسي قتلِي في دقوقاءِ غودرتِ وقد قطّعتِ منها رؤوسُ وأذرع
 ٥- لتبكِ نساءُ المسلمين عليهمُ وفي دونِ ما لاقينَ مبكىً ومجزع

- ١١٨ -

وقال يرثي صالح بن مسرح

- ١- أيا عينُ فأبكي صالحاً إنَّ صالحاً شرى نفسه لله يبغي بها الخلا
 ٢- وقد كان ذا رأيٍ مبينٍ ورأفةٍ صفوحاً عن العوراء يدفعها عمداً
 ٣- وقد كان في الحربِ العوانِ يشبها ويسعرها بالخيَلِ محبوكةً جرداً

٣٦- المنهال الشيباني البصري

- ١٢٠ -

قال يرثي صالح بن مسرح

- ١- أمنهالُ إنَّ الموتَ غادٍ ورائحُ ولا خيرَ في الدنيا وقد ماتَ صالح

- ١١٨ -

٢ - دقوقاء : مدينة بين اربل وبغداد (يا قوت) .

- ١٢٠ -

١ - أمنهال : يخاطب نفسه .

- ٢ - اذا قلتُ أنسى صالحاً عاد ذكره جديداً لما انضمت عليه الجوانحُ
 ٣ - لئن كان امسى صالحاً ثلَّ عرشهُ لقد كان لا يخشى عليه الفضائحُ

- ١٢١ -

وقال

- ١ - اني لأروعُ في الهيجاءِ مختلفُ كالليثِ مسكنه الطرفاءُ والاسلُ
 ٢ - وكم تركتُ بعينِ الجرِّ من بطلٍ يمشي العرضنةَ فيه الرمحُ معتدلُ

٣٧ - عتبان بن أصيلة - ويقال وصيلة - الشيباني

- ١٢٢ -

قال يخاطب عبد الملك بن مروان

- ١ - لعمرى لقد نادى شبيبٌ وصحبهُ على البابِ لو أنَّ الأميرَ يجيبُ
 ٢ - فابلق أميرَ المؤمنينَ رسالةً وذو النصحِ لو تصغي اليه قريب

- ١٢١ -

٢ - عين الجر : موضع بسهل البقاع (ياقوت) ؛ يمشي العرضنة : يسبق في عدوه .

- ١٢٢ -

٢ - أمير المؤمنين : لا يعترف الخوارج بأمره للمؤمنين في غيرهم ، ولكن الشاعر جرى على العرف وهو في موقف التلطف والمصالحة فخاطب عبد الملك بأمره للمؤمنين .

- ٣ - أتذكرُ إذ دارت عليك رماحنا
 - ٤ - فلا صلحَ ما دامت منابرُ أرضنا
 - ٥ - فإنَّكَ إلا ترضَ بكرَ بنِ وائل
 - ٦ - فلاضيرَ أن كانت قريشُ عدى لنا
 - ٧ - فإن يكُ منهم كان مروانُ وابنه
 - ٨ - فمنَّا سويدُ والبطينُ وقعبُ
 - ٩ - غزاةُ ذاتِ النذرِ منا حميدة
 - ١٠ - ومنا سنانُ الموتِ وابنِ عويمرٍ
 - ١١ - فوارسنا من يلقيهم يلقي حتفه
- بمسكن والكلبي ثم غريبُ
يقومُ عليها من ثقيفَ خطيبُ
يكن لك يومُ بالعراقِ عصبُ
يصيونَ منا مرةً ونصيبُ
وعمرُو ومنهم هاشمُ وحبیبُ
ومنا أميرُ المؤمنین شبيبُ
لها في سهامِ المسلمین نصیبُ
ومرةً فانظرُ أيِّ ذاكَ تعیبُ
ومن ينجُ منهم ينجُ وهو سلیبُ

٢٨ - داود بن عقبة العبدي

- ١٢٣ -

وقال

١ - الى الله أشكو فقد فتیانِ غارةٍ شهدتهم يومَ النخيلة والنهرِ

- ٣ - مسكن : موضع على نهر دجيل قتل فيه مصعب بن الزبير
- ٥ - يحيد القارىء في هذا البيت كيف يجتمع الشعور القبلي مع الفخر بأبطال الخوارج .
- ٨ - يعني شبيب بن زيد الانصاري وسويد بن سليم بن خالد الشيباني والبطين من بني عمرو ابن ملجم وقعب منهم أيضاً . والبيت قصة ؛ اذ يقال ان هذا الخارجي وقع في يدي عبد الملك ، فلما سأله عن تسمية شبيب بأمرير المؤمنين قال انما قلت ومنا - أمير المؤمنين - شبيب (على النداء) .

- ١٢٣ -

١ - خرج داود بن عقبة سنة تسعين ولا يمكن ان يكون شهد الخوارج يوم النخيلة والنهر بمعنى رأي العين ، ولكننا نتأول « شهد » بمعنى أنه علم بذلك .

- ٢ - شهدتهم أسداً اذا الحربُ شمرت مساميحُ بهمُ بالمهندةِ البترِ
 ٣ - أولئك اخواني منيتُ بهلكهم فلهفي عليهم ان يروا آخر الدهر
 ٤ - مضوا سلفاً قبلي وأخرتُ بعدهم وحيداً لأقوامٍ تنابلهِ خزر

٣٩ - زياد الاعسم

- ١٢٤ -

قال حين خرج

- ١ - تعاتبني عرسي على أن أُطيعها وقبل سليمي ما عصيتُ الغوانيا
 ٢ - فكفي سليمي واتركي اللوم انني أرى فتنةً صماء تبدي الخازيا
 ٣ - فكيف قعودي والشرأةُ كما أرى عزيزَ يلاقونَ البلايا الدواھيا

- ١٢٥ -

وقال

يرثي داود بن النعمان العبدي

- ١ - سقى الله أجساداً تلوحُ عظامها بفرضةِ موقعٍ سحاباً وغاديا

٤ - تنابله : مقصرون عن الكرم والاستشهاد ، خزر : جمع أخزر وهو الذي ينظر
 بمؤخرة عينه .

- ١٢٤ -

٣ - عزين : جباهات وأحزابا .

- ١٢٥ -

١ - موقع : ماء بناحية البصرة (ياقوت) .

- ٢- فان يكُ داودُ مضى لسبيله فقد كان ذا شوقٍ إلى الله تاليا
 ٣- وقد كان ذا أهلٍ ومالٍ وغبطةٍ وكان لما يفنى من العيش قاليا
 ٤- كأنَّ الفتى داودَ لم يكُ فيكم ولم ترهُ يوماً من الصوم باليا
 ٥- أُقيمُ على الدنيا كأنِّي لا أرى زوالاً لها ، وأحسب العيش باقيا
 ٦- ألا فاذكرن داودَ إذ باعَ نفسهُ وجادَ بها يبغي الجنانَ العواليا

- ١٢٦ -

وقال

- ١- تذكرتُ إخواني ففاضت لذكرهم دموعي وطارَ القلبُ من ذكرهم وجداً
 ٢- وكم من خليلٍ قد رزئتُ أخاهُ كهولاً وشباناً غطارفةً مرداً
 ٣- فقدتهم من بعدِ إلفٍ وصحبةٍ فأحدثتُ لما فارقتني لهم فقداً

٤٠- سلامة بن سيار الشيباني

- ١٢٧ -

قال يذكر غزوه لقبيلة عنزة

- ١- فصبحتهم قبل الشروقِ بفتيةٍ مساعيرَ لا كشفِ اللقاءِ ولا عزلِ

- ١٢٦ -

- ٢ - غطارفة جمع غطريف : وهو السيد الكريم .
 ٣ - أحدث فقداً : أي أحس فقدهم وأسى لذلك .

- ١٢٧ -

- ١ - مساعير : يوقدون الحروب ؛ كشف اللقاء : لا تروس معهم .

- ٢- وليست دماءُ اليقدمينَ بالتي توازي دماءَ الحيِّ شيانَ في القتلِ
٣- لعلَّ جيادي أن تعودَ عليهم فتزلهم دارَ الصغارِ معَ الذلِّ

٤١- عبد الواحد الأزدي

- ١٢٨ -

قال في انهزام شبيب يوم السبخة *

- ١- ياليتني في الخيلِ وهي تدوسهم في السوق يومَ الظفرِ بالحجاجِ
٢- بأخي ثودَ وقربَ ما أخطأتهُ ولقد بلغنَ العذرَ في الإدلاجِ
٣- أصبحنَ بالأنبارِ ثمَّ أتينهُ مثلَ السعالي تحتَ ليلِ داجِ
٤- فبطحنَ ميمونَ العذابِ لوجهِ وتركنهُ متقطعَ الأوداجِ
٥- ولقد تحطَّأتِ المنايا حوشباً فنجا الى أجلِ وليسَ بناجِ

٤٢- أبو المصك الطائي

- ١٢٩ -

وقال

- ١- يالهفَ نفسي على سيفِ وشيعتهِ لو كنتُ ألحقتُ سيفاً بالحبيثينا

٢ - اليقدميون أي بنو يقدم من قبائل اياد ، ويقال ان ثقيفاً من بني يقدم (الاشتقاق).

- ١٢٨ -

* انظر القصيدة رقم ١٥١ في مايلى فهي تشترك وهذه القصيدة في بعض الايات .

- ٢- أبرا الى الله من سيفٍ وشيعته ومن عليٍّ ومن أصحابِ صفينا
 ٣- ومن معاويةَ العاوي وشيعتهِ أخزى إله الورى تلك العثانينا

٤٣ - سلامة بن عامر القشيري

- ١٣٠ -

قال يرثي الخطار النمري

- ١- ألا خبراني باركَ الله فيكما متى العهدُ بالخطارِ يا فتیانِ
 ٢- يذكرني الخطارَ كلُّ منطقيٍّ يجولُ به عند اللقا حضانِ
 ٣- فيا حزني ألا أكونَ شهدتهِ براذانَ والخيلانِ تصطفقانِ
 ٤- فتى لا يرى نومَ العشاءِ غنيمَةً ولا ينثني من رهبةِ الحدثانِ
 ٥- فما طعمتُ عيناىَ نوماً للذةٍ وما زالتا من ذكره تكفانِ

٤٤ - محارب بن دثار

- ١٣١ -

قال

- ١- على جميلةٍ صلواتُ الأبرارِ ٢- ومطراً فاغفر له يا غفارُ
 ٣- قد كان صواماً كثير الاسحارُ

- ١٣٠ -

- ٢ - حضانان : أي جنبتا العسكر .
 ٣ - راذان : كورقان بسواد بغداد (ياقوت) .

- ١٣١ -

- ٢ - مطر بن عمران بن شور الخارجي وجميلة زوجته ، وكان أهلها منعوما الخروج معه ، فلما بلغها خبره ماتت أسفاً عليه .

٤٥ - عمرو بن ذكينة الربيعي

- ١٣٢ -

كتب الى عمر بن عبد العزيز لما استخلف

- ١- قل للمولى على الاسلام مؤتفأً وقد يرى أنه رث القوى واه
- ٢- أزرى به معشرُ غذوه مأكلةً بنخوة العز والانزاف والباه
- ٣- أنا شرينا بدين الله انفسنا نبغي بذاك إليه أعظم الجاه
- ٤- نهى الولاة بحد السيف عن سرف كفى بذاك لهم من زاجر ناه
- ٥- فان قصدت سبيل الحق يا عمر آخاك في الله أمثالي وأشباهي
- ٦- وإن لحقت بقوم، كنت واحدهم في جور سيرتهم ، فالحكم لله

٤٦ - حسان بن جمدة

- ١٣٣ -

قال يرثي شوذباً واصحابه

- ١- يا عين أذري دموعاً منك تسجاما وابكي صحابة بسطام وبسطاما

- ١٣٢ -

٢ - أنزف الرجل : ذهب عقله من السكر .

- ١٣٣ -

- ١ - بسطام هو المسمى أيضاً شوذباً وكان زعيم الخوارج أيام عمر بن عبد العزيز وقد بقي هو واصحابه مخلدين الى السلم حتى توفي عمر ، وجاء يزيد فقاتلهم سنة ١٠١ هـ ومن صحابة بسطام ابن عمه هدبة الديشكري ومقاتل بن شيبان ابو شبيل .

- ٢- فلن تري أبداً، ما عشت، مثلهم
 ٣- بسيتهم قد تأسوا عند شدتهم
 ٤- حتى مضوا للذي كانوا له خرجوا
 ٥- اتي لاعلم ان قد أنزلوا غرقاً
 ٦- اسقى الاله بلاداً كان مصرعهم
- اتقى وأكمل في الأحلام أحلاماً
 ولم يريدوا عن الأعداء إحجاماً
 فأورثونا مناراتٍ واعلاماً
 من الجنانِ ، ونالوا ثمَّ خداماً
 فيها سحاباً من الوسميِّ سجّاماً

- ١٣٤ -

وقال

- ١- بنوا مقاصراً في الدنيا لتخلدهم فمن لهم بخلودٍ في المقاصير
 ٢- هيات لن يخلدوا فيها ولو حرصوا حتى تزوع أناساً نفخة الصور
 ٣- قد كان قبلهم قومٌ فما خلدوا واصبحوا بين مقتولٍ ومقبور

٤٧- أيوب بن خولى

- ١٣٥ -

قال يرثي من قتل من اصحاب شوذب

- ١- تركنا تيماً في الغبار ملحّباً تبكي عليه عرسه وقرائبه

- ١٣٥ -

١ - تميم بن الحباب أحد القواد الذين نذبهم يزيد بن عبد الملك لحرب شوذب . ملحّباً : مقطّماً

- ٢- وقد أسلمت قيس تيمياً ومالكا
 - ٣- وأقبل من حران يحمل راية
 - ٤- فانيك خلي هدية اليوم قد مضى
 - ٥- فيا هذب للهيجا ويا هذب للندی
 - ٦- ويا هذب كم من ملحم قد أجبته
 - ٧- وكان ابو شيبان خير مقاتل
 - ٨- ففاز ولاقى الله بالخير كله
 - ٩- تزود من دنياه درعا ومغفرا
 - ١٠- وأجرد محبوبك السراق كأنه
- كما أسلم الشحاج أمس أقاربه
يغالب أمر الله، والله غالبه
فأني بالاء الفتى أنا نادبه
ويا هذب للخصم الالديحاربه
وقد أسلمته للرماح جوالبه
يرجي، ويخشى بأسه من يحاربه
وخذمه بالسيف في الله ضاربه
وعضبا حساما لم تخنه مضاربه
إذا انقض وافى الريش حجن مخالبه

- ١٣٦ -

وقال يرثي جابر بن سعد

من رؤساء الخوارج

١- كفى حزناً أني تذكرت جابراً على جابر صلت خيار الملائك

- ٢- الشحاج بن وداع ثالث القادة الذين نذبهم يزيد لحرب الخوارج .
- ٦- الملحم : الذي أسر وظفر به أعداؤه .
- ٨- خذمه : قطمه .
- ١٠- وافى الريش : كثر ريشه وتم ؛ حجن : جمع أحجن وهو الموج .

- ١٣٦ -

١- تراسل جابر بن سعد ومصعب بن محمد ومالك بن الصمب للخروج ثم خرجوا وأقروا عليهم مصعباً فطلبهم عمر بن هبيرة فقتلوا في آخر أيام يزيد بن عبد الملك.

٢- قتيلٌ قضى إذ عاهد الله نجبه ولم ينتظر إذ قيل إنك هالكٌ

٤٨- شهر بن عبد الله اليشكري

- ١٣٧ -

قال يرثي أخاه الريان بن عبد الله اليشكري

- ١- ولقد فجعت بسادةٍ وفوارسٍ للحربِ سعريٍّ من بني شيبانٍ
- ٢- إعتاقهم ريبُ الزمانِ فغالهم وتركتُ فرداً غيرَ ذي اخوانٍ
- ٣- كمدٌ تجلجلُ في فؤادي حسرةٌ كالنارِ من وجدٍ على الريانِ
- ٤- وفوارسٍ ، باعوا الالهَ نفوسهم من يشكرٍ عند الوغى ، فرساتٍ

٤٩- الصحاري بن شبيب

- ١٣٨ -

قال

- ١- لم أُرِدْ منه الفريضةَ إلا طمعاً في قتله أن أنالا
- ٢- فأريحَ الأرضَ منهُ ومن عاثَ فيها وعن الحقِّ مالا

- ١٣٧ -

كان الريان بن عبد الله اليشكري من أصحاب شاذب وكان من المختبين وقد قتل سنة ٥١ هـ .

- ٣- كل جبارٍ عنيدٍ أراه ترك الحقَّ وسنَّ الضلالا
٤- انبيَّ شارٍ بنفسي لربي تاركٌ قِيلاً لديهم وقالا
٥- بائعٍ أهلي ومالي أرجو في جنانِ الخلدِ أهلاً ومالا

٥٠ - البهلول بن بشر الشيباني

-- ١٣٩ --

قال

- ١- بكى جزعاً بعبوته أثالُ وليس بحينٍ مبكى للرجالِ
٢- فما أهلُ الديارِ لنا بأهلٍ ولا المالُ المراحُ لنا بمالِ

-- ١٤٠ --

قال

- ١- من كان يكرهُ أن يلقى منيتهُ فالموتُ أشبهى إلى قلبي من العسلِ
٢- فلا التقدّم في الهيجاءِ يعجلني ولا الحذارُ ينجيني من الأجلِ

-- ١٣٩ --

- ١ - أثال : رجلٌ خرج مع البهلول وتذكر أهله وولده أثناء خروجه فبكى .
٢ - المال المراح : العازب يعني ابه ومواشيه .

٥١ - شبيل بن عزرة

- ١٤١ -

قال

١ - الم تر ان الله انزل نصره وصلت قریش خلف بكر بن وائل

- ١٤٢ -

وقال

- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| ١ - حمدنا الله ذا النعماء انا | نحکمُ ظاهرين ولا نبالي |
| ٢ - برغم الحاسدين لنا وكنا | نسر الدين في الحجج الخوالي |
| ٣ - مخافة كل جبار عنيد | غشوم من جبابرة الرجال |
| ٤ - ندين بدين ضحاک بن قيس | ومسكين ودين ابي بلال |
| ٥ - ومروان الضعيف وخيبري | أولئك منتهى النفر النبالي |
| ٦ - كأن تجاوب اللقاع فيها | وعنتره وأهمجة رعال |

- ١٤١ -

١ - يشير شبيل في هذا البيت الى ان عبدالله بن عمر بن عبد العزيز وسلمان بن هشام ابن عبد الملك صلبا خلف الضحاک .

- ١٤٢ -

٦ - اللقاع : الذباب الاخضر الذي يلسع الناس . والعنتر : الذباب الاخضر أيضاً وقيل هو الذباب الكبير الازرق . والهمج : البعوض والذباب ، والرعال : جمع رعلة وهي الفوج والقطيع .

- ١٤٣ -

وقال

١- بنو كلبه هراة وأبوهم خزيمة عبد خامل الذكر أوكس

٥٢- كهمس بن عثمان الرفاعي الشكري

- ١٤٤ -

قال لشيبان بن سلمة الأكبر الشيباني

١- وليت المسلمين بكفر توثا على حال يزل به القيام

٥٣- معمر بن شعبة

- ١٤٥ -

قال في شيبان لكثرة روغانه وتنقله

١- رأيت الشكري به فرار فرار العود لج به النداد

- ١٤٣ -

١ - أوكس : قليل الحظ .

- ١٤٤ -

١ - كفر توثا : قرية كبيرة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ (ياقوت) .
القيام : القاتون .

- ١٤٥ -

١ - العود : الجمل المسن : النداد : الهرب والشراد .

٥٤ - أم البرذون الصفرية

- ١٤٦ -

قالت

- ١- نحنُ عبرنا الخندقَ المقعَّرا
٢- يومَ لقيناكم وجزنا العسكرا
٣- حتى قتلنا عاصماً وجعفرأ
٤- والفاسقَ الضيَّ لما أدبرأ
٥- واليمنيينَ وَمَنْ تنزراً
٦- لاتحسبوا ضربَ الشِّراةِ سكرأ

٥٥ - الخيبري

- ١٤٧ -

قال

- ١- إيها بني شيبانَ طعنأ تترى
٢- طعنأ يُرى منه القنا محمراً
٣- يترك ذا الضغنِ به مزوراً
٤- يركبُ ردعأ للردى مقراً
٥- فلعنةُ اللهِ على من فرأ

- ١٤٨ -

وقال

- ١- إن تكُ مروانَ فاني الخيبري
٢- أضربُ بالسيفِ على حُكمِ النبي

- ١٤٦ -

٣- عاصم أخو عبد الله بن عمر قتله البرذون بن مرزوق الشيباني ع- ام ١٢٧ هـ .
وجعفر بن عباس الكندي قتله عبد الملك بن علقمة .

٣- سَابِغَةُ دَرْعِي حَصِينٌ مَغْفَرِي

- ١٤٩ -

وقال

- ١- قَدَفَرٌ مَرَوَانُ عَنِ الرَّوَّاقِ ٢- نَجَّاهُ مِنَّا أَعُوجِي بَاقِ-
- ٣- يَظُلُّ يَئِيرِيهِ بِعَظْمِ السَّاقِ-

- ١٥٠ -

وقال يرثي عبد الملك بن علقمة

- ١- وَقَائِلَةٌ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَجْرِي
 - ٢- أَأَدْرِكُكَ الْحَمَامُ وَأَنْتَ سَارِي
 - ٣- فَلَارْعَشُ الْيَدَيْنِ وَلَا هَدَانِ
 - ٤- وَمَا قَتَلَ عَلَى شَارٍ بَعَارِي
 - ٥- طَغَامُ النَّاسِ لَيْسَ لَهُمْ سَبِيلُ
- على رُوحِ ابْنِ عَلْقَمَةَ السَّلَامُ
وَكُلُّ فَتَى لِمَصْرَعِهِ حَمَامُ
وَلَا وَكُلُّ اللَّقَاءِ وَلَا كَهَامُ
وَلَكِنْ يَقْتُلُونَ وَهُمْ كِرَامُ
شَجَانِي يَا ابْنَ عَلْقَمَةَ الطَّغَامُ

- ١٤٩ -

٣- يئريه : يستخرج أقصى ما لديه من جريه.

٥٦ - حبيب بن خدره الهذلي

- ١٥١ -

قال في قتل عتاب بن ورقاء

- ١- أَلوتُ بعتابٍ شواردُ خيلنا ثم أنثنت لكتائبِ الحجَّاجِ-
- ٢- لأخي ثمودَ فربما أخطأنهُ ولقد بلغنَ العذرَ في الادلاجِ-
- ٣- حتى تركنَ أخوا الضلالِ مُسهِّداً متمنِّعاً بجوائظِ ورتاجِ-
- ٤- ولعمرُ أمِّ العبدِ لو ادركنهُ لسقينهُ صرفاً بغيرِ مزاجِ-
- ٥- ولقد تحطَّاتِ المنايا حوشباً فنجأ الى أجلٍ وليس بناجِ-

- ١٥٢ -

وقال يرثي عبد الملك بن علقمة

- ١- كائن كملحانٍ من شارٍ أخي ثقةٍ أو كآبنِ علقمةَ المستشهدِ الشاري
- ٢- من صادقٍ كنتُ أصفيه مخالصتي فباعَ داراً بأعلى صفقةِ الدار
- ٣- اخوانَ صدقٍ أرجيهم وأخذهم أشكو الى اللهِ خذلاني لأنصاري
- ٤- فصرتُ صاحبَ دنياٍ لستُ أملكها وصار صاحبَ جناتٍ وأنهارِ-

- ١٥٣ -

وقال في حرب الخوارج لمروان بن محمد

- ١- فلم أنسهم يومَ الخميسِ وكرَّهم عليه ويومَ القصرِ اذ حرسَ القصرُ

٢- ودونهم الجعدي اذ يطردونه وأدركه التحكيم والقصب السمر
(في أبيات)

- ١٥٤ -

وقال يرثي قتلى الخوارج

١- أبكي الذبن تبوأوا الغرف العلي فجرت لهم من تحتها الأنهار
٢- أبكي لنفسي لا لهم أبكيهم لا صبر حيث تعارف الأبرار
(في أبيات)

- ١٥٥ -

وقال

١- هل أتى فائد عن أيسارنا اذ خشنا من عدو خرقا
٢- اذ أتنا الخوف من مامننا فطوينا في سواد أفقا
٣- وسلي هدية يوماً هل رأت بشراً أكرم منا خلقا
٤- وسليها أعلى العهد لنا أو يصرون علينا حنقا
٥- ولكم من خلّة من قبلها قد صرنا جبلها فأنطلقا
٦- قد أصبنا العيش عيشاً ناعماً وأصبنا العيش عيشاً رنقا
٧- وأصبت الدهر دهرأ اشتبهى طبقاً منه وألوي طبقا
٨- وشهدت الخيل في مالمومة ما ترى منهن الا الحدقا

- ١٥٥ -

٨- مالمومة : كتيبة كشيقة .

- ٩- يتساقون بأطرافِ القنا من نجيعِ الموتِ كأساً دهقا
 ١٠- فطرادُ الخيلِ قد يؤتقني ويردُ اللهوُ عنِّي الألقا
 ١١- بمشبحِ البيضِ حتى يتركوا لسيوفِ الهندِ فيها طرقا
 ١٢- وكأني من غدٍ وافقتها مثلَ ما وافقَ شنَّ طبقا

- ١٥٦ -

وقال يرثي زيد بن علي

- ١- يا با حسينٍ لو سُراةُ عصابةٍ صبحوك كان لوردهم إصدارُ
 ٢- ان يقتلوكَ فان قتلكَ لم يكن عاراً عليك ، وربَّ قتلٍ عارُ
 ٣- يا با حسينٍ ، والجديدُ الى بلى أولادُ درزةِ اسلموكَ وطاروا

- ١٥٧ -

وقال ايضاً يرثيه

- ١- اولادِ درزةِ اسلموكَ مكبلاً يومَ الخميسِ لغيرِ وردِ الصَّادرِ

٩ - دهق : مثلثة .

١٠ - يؤتقني : يعجبني .

- ١٥٦ -

٣ - تقول العرب للسفلة والسقاط أولاد درزة .

٢- تركوا ابن فاطمة الكرام تقوده بمكان مسخنة لعين الناظر

- ١٥٨ -

وقال

- ١- ألا حبذا عصر اللوى وزمانه إذ الدهر سلم والجميع حاول
- ٢- واذ للصباح حوض من اللهب مترع لنا علل من ورده ونهول
- ٣- وإذ نحن لم يعرض لالفة بيننا تناء ولا مل الوصال ملول

- ١٥٩ -

وقال

- ١- نهيت بني فهر غداة لقيتهم وحي نصيب، والظنون تطاع
- ٢- فقلت لهم: ان الجريب وراكساً بها نعم يرعى المرار رناع
- ٣- ولكن فيه السم ان ريع أهله وان يأتيه قوم هناك يراع

- ١٥٨ -

١ - حلول : حالون مقيمون

٢ - مترع : ملوء : العلل : المشرب الثاني ؛ النهول : الشرب الاول .

- ١٥٩ -

٢ - الجريب : واد لبني فزارة ؛ راكس : تلقاء الجريب .

- ١٦٠ -

وقال

١- تفرقتُم أنْ [الحَيَّ بِيضَةً فظَلَّ لَكُمْ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ أَشْنَعُ

- ١٦١ -

وقال

١- أَصَاحُ تَرَى بُرِّيقًا هَبَّ وَهَنَا يَؤُورِقِي وَأَصْحَابِي هَجُودُ

٥٧ - الضحاك بن قيس

- ١٦٢ -

قال يرثي سعيد بن بهدل الملقب بالضعيف

١- سقى الله يا خوضاء قبراً وحشوه إذا رحل الشارون لم يترجل
٢- فيا ملحق الأرواح هل أنت ملحقي بموتى مضى فيهم سعيد بن بهدل

- ١٦٠ -

١ - في الأصل تقع كلمة « تذكوا » فيما هو بين المعفين .

- ١٦٢ -

١ - في الطبري : يا حوماء ، وحوماء هي امرأة سعيد بن بهدل .

وقال يرثي بهلولا ويذكر اصحابه

- ١ - لا تطردوني اذا ما جئتُ زائرِكُم رَجَّوْا الفلاحَ وكونوا اليومَ اخوانا
- ٢ - بدلتُ بعدَ ابي بشرٍ وصحبته قوماً عليَّ مَعَ الأحزابِ اعوانا
- ٣ - كأنهم لم يكونوا من صحابتنا ولم يكونوا لنا بالامسِ خلاننا
- ٤ - يا عينُ أذري دموعاً منك تَهْتاننا وابكي لنا صحبةً بانوا واخوانا
- ٥ - خلوا لنا ظاهرَ الدنيا وباطنها وأصبحوا في جنان الخلدِ جيرانا

٥٨ - عمرو بن الحسن الاباضي الكوفي

قال يرثي الاباضية من قصيدة طويلة *

- ١ - في فتيةٍ شرطوا نفوسهمُ المشرفيةِ والقنا السمرِ
- ٢ - متراحين : ذوو يسارهمُ يتعطفون على ذوي الفقر
- ٣ - وذوو خصاستهم كأنهم من صدقِ عفتهم ذوو وفر

* أقدر أن هذه الابيات جزء من القصيدة التالية رقم (١٦٥) والشاعر هنا اسمه عمرو ابن الحسن ، وصاحب التالية اسمه عمرو بن الحصين ، وفي اسم أبيه تحريف في أحد الموضعين . وما يقوي هذا الظن قول أبي الفرج : عمرو بن الحصين ويقال : الحسين . والبيت الاول من هذه القصيدة يقابل الثامن في التي بعدها .

- ٤- متجملين بطيب خيمهمُ لا يهلعونَ لنبوةِ الدهرِ
٥- فكذلكَ مثرهمُ ومقترهمُ أكرمَ بمقترهمُ وبالْمثري

٥٩- عمر بن الحصين العنبري

- ١٦٥ -

قال يرثي ابا حمزة وغيره من الشراة

- ١- هبتُ قبيلَ تبلجِ الفجرِ هندُ تقولُ ودمعها يجري
٢- إذ أبصرت عيني وأدمعها ينهلُ واكفها على النحرِ
٣- أني أعتراكَ وكنت عهدي لا سربَ الدموع، وكنت ذا صبرِ
٤- أقذى بعينك ما يفارقها أم عائرُ أم مالها تذري
٥- أم ذكرُ إخوانٍ فجعتَ بهم سلكوا سبيلهمُ على خبرِ
٦- فأجبتها بل ذكرُ مصرعهم لا غيرهُ عبراتها ييري
٧- يا ربُّ أسلكني سبيلهمُ ذا العرشِ، واشدُّ بالتقى أزي
٨- في فتيةٍ صبروا نفوسهمُ للمشرفيةِ والقنا السمرِ
٩- تاللهِ ألقى الدهرَ مثلهمُ حتى اكونَ رهينةَ القبرِ

٤ - الحميم : الخلق .

- ١٦٥ -

٩ - تالله ألقى : أي لا ألقى .

- ١٠- أوفى بدمتهم إذا عقدوا
 ١١- متأهون لكل صالحة
 ١٢- صمت إذا احتضروا مجالسهم
 ١٣- الا تجيئهم فإنهم
 ١٤- متأهون كأن جمر غصاً
 ١٥- تلقاهم إلا كأنهم
 ١٦- فهم كأن بهم جوى مرض
 ١٧- لا ليلهم ليل فيلبسهم
 ١٨- الا كذا خلساً وآونة
 ١٩- كم من أخ لك قد فجعت به
 ٢٠- متأوهاً يتلو قوارع من
 ٢١- نصب تجيش بنات مهجته
 ٢٢- ظمان وقدة كل هاجرة
 ٢٣- ترأك ما تهوى النفوس اذا
 وأعف عند العسر واليسر
 ناهون من لاقوا عن النكر
 وزن لقول خطيبهم وقر
 رجف القلوب بحضرة الذكر
 للموت بين ضلوعهم يسري
 لخشوعهم صدروا عن الحشر
 أو مسهم طرف من السحر
 فيه غواشي النوم بالسكر
 حذر العقاب فهم على ذعر
 قوام ليلته الى الفجر
 أي الكتاب مفرح الصدر
 م الخوف جيش مشاشة القدر
 ترأك لذته على قدر
 رغب النفوس دعا الى المزري

١٢ - احتضروا ؛ حضروا .

١٣ - إلتجيسهم : هذه رواية شرح النهج وفي الأغاني إلتجيسهم ، وكتابها ضعيفة .

٢٠ - مفرح : مثقل الصدر كالذي عليه هم من دين .

٢١ - نصب : متمب أو مريض موجع ، مشاشة القدر : جوفها .

- ٢٤- ومبرأ من كل سيئة
 ٢٥- والمصطلي بالحرب يسعرها
 ٢٦- يجتاحها بأفل ذي شطب
 ٢٧- لا شيء يلقاه أسر له
 ٢٨- نجلاء منهرة تجيش بما
 ٢٩- كخليلك المختار أذك به
 ٣٠- خواض غمرة كل متلفة
 ٣١- ترأك ذي النخوات محتضباً
 ٣٢- وابن الحصين وهل له شبه
 ٣٣- بشهامة لم تحن أضلعه
 ٣٤- طلق اللسان بكل محكمة
 ٣٥- لم ينفكك في جوفه حزن
 ٣٦- ترقى وآونة يخفضها
 ٣٧- ومخالطي بلج وخالصتي
 عفا الهوى ذا مرة شرر
 بغبارها في فتية سعر
 غضب المضارب قاطع البتر
 من طعنة في ثغرة النحر
 كانت عواصي جوفه تجري
 من مغتدي في الله أو مسري
 في الله تحت العشير الكدر
 بنجيعه بالطعنة الشرر
 في العرف أنى كان والنكر
 لذوي أخوته على غدر
 رآب صدع العظم ذي الكسر
 تغلي حرارته وتستشري
 بتنفس الصعداء والزفر
 سم العدو وجابر الكسر

٢٨ - منهرة : واسعة .

٢٩ - المختار هو أبو حمزة بن عوف الأزدي ثم السلمي من اهل البصرة .

٣٢ - علي بن حصين العبدي .

٣٧ - مخالطي : صديقي . خالصتي : من استخلصته من الاصدقاء . بلج بن عقبة : أحد قواد ابي حمزة لقيه عبد الملك بن عطية بوادي القرى فقتل بلج واكثر جيشه .

- ٣٨ - نِكَلِ الخُصُومَ إِذَا هُمْ شَغِبُوا وَسَدَادٌ ثَلَاثَةٌ عَوْرَةُ الشَّعْرِ
- ٣٩ - وَالخَائِضُ الغَمْرَاتِ يَخْطُرُ فِي وَسْطِ الأَعَادِي أَيْمًا خَطُرًا
- ٤٠ - بِمَشْطَبٍ أَوْ غَيْرِ ذِي شَطْبٍ هَامَ العَدَى بِذِبَابِهِ يَفْرِي
- ٤١ - وَأَخِيكَ أَبْرَهَةَ الهِجَانِ أَخِي الحَرْبِ العَوَانِ وَمَوْقِدِ الحِجْرِ
- ٤٢ - بِمِرْشَةٍ فَرُغٍ تَتَجُّ دَمًا ثَجَّ الغَوِي سَلَاةَ الحِجْرِ
- ٤٣ - وَالضَّارِبُ الأَخْدُودِ لَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يَنْهِنُهَا عَنِ السَّحْرِ
- ٤٤ - وَوَلِيٌّ حَكْمَهُمْ فَجَعْتُ بِهِ عَمَرُو فَوَاكِبِي عَلَى عَمَرُو
- ٤٥ - قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ وَذُو فَهْمٍ عَفَّ الهَوَى مَتَشَبَّتِ الأَمْرُ
- ٤٦ - وَمَسِيبٍ فَأَذْكَرُ وَصِيَّتَهُ لَا تَنْسَ إِمَّا كُنْتَ ذَا ذَكَرٍ
- ٤٧ - فَكَلَاهُمَا قَدْ كَانَ مُحْتَسِبًا لَلَّهِ ذَا تَقْوَى وَذَا بَرٍّ
- ٤٨ - فِي مَحْبَتَيْنِ وَلَمْ أُسْمِّهُمُ كَانُوا يَدِي وَهُمْ أَوْلُو نَضْرِي
- ٤٩ - وَهُمْ مُسَاعِرٌ فِي الوَعْيِ رَجَحٌ وَخِيَارٌ مِنْ يَمِشِي عَلَى العَفْرِ
- ٥٠ - حَتَّى وَفُوا لِلَّهِ حَيْثُ لَقُوا بَعُودٍ لَا كَذِبٍ وَلَا غَدْرٍ
- ٥١ - فَتَخَالَسُوا مَهْجَاتٍ أَنفُسَهُمْ وَعَدَاتِهِمْ بِقَوَاضٍ بِتَرٍّ

٣٨ - نكل الخصوم : أي ينكلون عنه ويحيدون عن طريقه .

٤١ - ابرهة بن الصباح قتله ابن هبار القرشي بالأبطح .

٤٢ - المرشة : الطعنة ترش دمًا ، فرغ : واسعة . تشج : تصب .

٤٣ - الاخدود : الضربة التي تخدد ؛ السحر : الرثة .

- ٥٢- وأَسْنَةُ أُثْبِتَنَ فِي لُدُنٍ خَطِيئَةً بِأَكْفِهِمْ زُهْرٌ
 ٥٣- تَحْتَ الْعِجَاجِ وَفَوْقَهُمْ خَرَقٌ يُخْفِقْنَ مِنْ سَوْدٍ وَمِنْ حَمْرٍ
 ٥٤- فَتَوَقَّدَتْ نِيرَانُ حَرَبِهِمْ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ وَالْحِجْرِ
 ٥٥- وَتَفَرَّجَتْ عَنْهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَغْمُضُوا عَيْنًا عَلَى وَتَرٍ
 ٥٦- صَرَعَى فَنَخَاوِيَةَ بِيوتِهِمْ وَخَوَامِعَ لِحَامَتِهِمْ تَفْرِي

- ١٦٦ -

وقال يذكر وقعة قديد وامر مكة

- ١- ما بال هُمك ليس عنك بعازبٍ يري سوابقَ دمَعك المتسالكِ
 ٢- وتبيتُ تكتلىءُ النجومَ بمقلةٍ عبرى تسرُّ بكلِّ نجمٍ دائبِ
 ٣- حذر المنية ان تجيءَ بداهةً لم أقضِ من تبع الشراة مآري
 ٤- فأقودَ فيهم للعدا شنجَ النسا عبلَ الشوى أشرانَ ضميرَ الحالبِ
 ٥- متحدراً كالسيدٍ أخلصَ لونه ماءُ الحسيكِ مع الجلالِ اللَّاتِبِ

٥٦ - الخوامع : الضباع .

- ١٦٦ -

- ٤ - شنج النسا : متقبض العرق يعني انه غير مترهل ، عبل الشوي : ممتلىء الاطراف .
 أشران : شديد الاشر والمراح ؛ ضمير : ضامر .
 ٥ - الجلال : الجلل الذي يغطى به ظهر الفرس ؛ اللاتب : اللاصق .

- ٦- أرمي به من جمع قومي معشراً
٧- في فتية صبرِ ألفهمُ بهِ
٨- فندور نحن وهم وفيما بيننا
٩- لنظل نسقيهم ونشربُ من قنا
١٠- بينا كذلك نحن جالتُ طعنةُ
١١- جوفاءُ منهرةُ مري تامورها
١٢- أهوي لها شقَّ الشال كأنني
١٣- يا ربُّ أوجبها ولا تتعلقنُ
١٤- كم من أولي مقيةٍ صحبتهمُ شروا
١٥- متأوهينَ كانَّ في أجوافهم
١٦- تلقاهمُ فتراهمُ من راعمِ
- بوراً أولي جبريةٍ ومعاب
لفَّ القداحِ يدَ المفيضِ الضاربِ
كأسُ المنونِ تقولُ هلُ من شاربِ
سمرٍ ومرهفةِ النصولِ قواضبِ
نجلاءُ بين رهائبِ وترائبِ
ظبتا سنانِ كالشهابِ الثاقبِ
حفصُ لقيَّ تحت العجاجِ العاصبِ
نفسِي المنونِ لدى أكفِّ قرائبِ
فخذلتهم ولبئسَ فعلُ الصَّاحِبِ
ناراً تسعرها أكفُّ حواطبِ
أو ساجدٍ متضرِّعٍ أو ناحِبِ

- ٦- بور : لا خير فيهم ؛ اولى جبرية : ذوي جبرية اي يعتقدون ان ذنوبهم ليست من صنع ايديهم ؛ وهذه اول مرة يمد فيها الخارجي خصومه بالاجبار .
٧ - القداح : سهام الميسر؛ المفيض: الذي يدفع بالسهم ويرمي بها ؛ وهذا تشبيه وثني ظل سائداً في الشعر الاموي ، ويكثر منه الطرماح وهو خارجي ايضاً .
١٠- الرهائب : عظام مشرفة على البطن ، والترائب : اعالي الصدر .
١١- منهرة : واسعة ، مري : استخراج استدراراً ، التامور : الدم .
١٢- الحفص : قاع البيت ، او البيت بعمده واطنابه ومنه قولهم في المثل « يوم بيوم الحفص الجور » اللقي : الشيء المهمل الملقى ؛ العاصب : المنعقد .
١٣- اوجبها ، اي اجعلها حقاً ، يدعو الله ان ينال هذه الطعنة فينال الشهادة واجبة له .

٦٢ - العيزار بن الاخفش الطائي

- ١٦٩ -

قال

- ١ - الأحييُّ رسمَ الدَّارِ أَصْبَحَ بَالِيَا وحيُّ - وإن شاب القذالُ - الغوانيا
- ٢ - تحملنَ من سلمي فوجهن بالضحى الى أجاٍ يقطنَ بيِّدا مهاويا

- ١٧٠ -

وقال

- ١ - إلى الله أشكو ان كلَّ قبيلةٍ من الناس قد أفنى الحمامُ خيارها
- ٢ - جزى اللهُ زيدا كلما ذرَّ شارقٌ وأسكن من جناتِ عدنٍ قرارها

٦٣ - الاعرج المعني *

- ١٨١ -

قال

- ١ - أرى أمَّ سهلٍ ما تزالُ تفجعُ تلومُ ، وما أدري علامَ توجعُ
- ٢ - تلومُ على ان أمنحَ الوردَ لقعحةً وما تستوي والوردَ ساعةً تفزعُ

* انظر التعريف بالاعلام فان هناك شكاً في أن يكون الاعرج المعني من شعراء الخوارج .

- ١٧١ -

٢ - الورد : اسم فرسه ، اللقحة : الناقة التي بها لبن والمقصود هنا لبنها .

- ٣- إذا هي قامت حاسراً مشمعةً نخبَ الفؤادِ رأسها ما يقنع
٤- وقتُ إليه باللجامِ ميسراً هنالكَ يجزيني بما كنتُ أصنعُ

- ١٧٢ -

وقال

- ١- لقد علمَ الأَقومُ أن قد قدرتمُ ولم تبدأوهمُ بالمظالمِ أوْلاً
٢- فكونوا كداعيِ كرهٍ بعدَ فرقةٍ ألا ربَّ مَنْ قد فرثتَ أقبلاً
٣- فإن أنتمُ لم تفعلوا فتبدلوا بكلِّ سنانٍ ، معشرَ العربِ ، مغزلاً
٤- وأعطوهم حَكمَ الصبيِّ بأهله وإني لأرجو أن يقولوا بأنَّ لا

- ١٧٣ -

وقال

- ١- تركتُ الشعرَ وأستبدلتُ منهُ إذا داعي صلاةِ الصُّبحِ قاما
٢- كتابَ اللهِ ليس لهُ شريكُ وودعتُ المدامةَ والندامى

٣ - مشمعة : مسرعة ؛ نخب الفؤاد : طائفة اللب .

٤ - ميسراً : مهياً ، والمعنى أن فرسه يكافئه على حسن عناية به .

٣- وحرمتُ الخمرَ وقد أراني بها سدكاً ، وإنْ كانتُ حراماً

- ١٧٤ -

وقال

١- وكنا نستطبُّ اذا مرضنا فصار سقامنا بيدِ الطبيبِ

٢- فكيف نجيزُ غصتنا بشيءٍ ونحن نغصُّ بالماءِ الشريبِ

- ١٧٥ -

وقال

١- والقائلين فلا يعابُ خطيبهم يومَ المقامةِ بالكلامِ الفاصلِ

- ١٧٦ -

وقال

١- هاجرتي يا بنتَ آلِ سعدِ ٢- أنْ حلبتُ لُقحةً للوردِ

- ١٧٣ -

٣- سدكاً : ملازماً لها منهمكاً فيها .

- ١٧٤ -

٢- هو كقول عدي بن زيد :

لو بغيرِ الماءِ حلقي شرق كنت كالفصانِ بالماءِ اعتصاري

- ٣- جهلت من عناقه الممتدّ ٤- ونظرتي في عطفه الابد
٥- إذا جيا د الخيل جاءت تردي ٦- مملوءة من غضب وحرر

- ١٧٧ -

وقال

- ١- أنا أبو برزة إذ جدّ الوهل
٢- خلقت غير زمّل ولا وكل
٣- ذا قوة وذا شبابٍ مقتبل
٤- لا جزع اليوم على قرب الأجل
٥- الموت أحلى عندنا من العسل
٦- نحن بني ضبّة أصحاب الجمل
٧- نحن بنو الموت إذا الموت نزل
٨- ننعي ابن عفان بأطراف الأسل

٦٤- أخت حازوق الخارجي

- ١٧٨ -

قالت ترثي أخاها

- ١- أقلب عيني في الفوارس لا أرى حزاقاً وعيني كالحجاة من القطر

- ١٧٦ -

٤- الأبد: العظيم الواسع.

- ١٧٧ -

- ١- يروي : أبو بردة ، الوهل : الفزع .
٢- الزمل : الضعيف ، الوكل : الذي يتكل على غيره .
٣- مقتبل : لم تبله السنون .

- ١٧٨ -

- ١- اسم أخيها حازوق ونقلته الى حزاق . الحجاة : النفاخة من المطر ونحوه تعلو الماء .

قال من قصيدة

- ١- طالَ في رسمٍ مهديدٍ أبدهُ وعفا واستوى به بلده
- ٢- ومجاه تَهْطالُ أسمىةٍ كلَّ يومٍ وليلةٍ تردهُ
- ٣- غيرَ حشوٍ من عرفجٍ غرضٍ لرياحِ المضيفِ تطردهُ
- ٤- وبقايا من نؤيٍ محتجزٍ ومصامٍ مشعثٍ وتدهُ
- ٥- وحضيفٍ لدى بناتجٍ ظئرينٍ من المرخِ أتامت زندهُ
- ٦- تركَ الدهرُ أهلهُ شعباً فاستمرت من دونهم عقدهُ

* للطرماح ديوان نشره كرنكو (لندن : ١٩٢٧) وقد اخترنا منه ما يناسب الاتجاه الخارجي في الشعر .

- ١ - مهديد : اسم امرأة . بلده : اثره .
- ٢ - الأسمىة : الامطار واحدا سماء .
- ٣ - الحشو : كسر العرفج ؛ تطرده : تهب عليه ؛ أي أصبح حشو العرفج غرضاً لرياح الصيف .
- ٤ - المحتجز : الرجل الذي يحفر النؤي وهو الحفير حول الخيمة ، ويروي : من نؤي محتجز اي بيت محتجز جعل النؤي حوله كالحجرة . المصام : مقام النخيل ومكانها .
- ٥ - الحضيف : الرماد : المنااتج : منااتج النار اي حيث تقدح ؛ الظئرين : الزندين ، المرخ : شجر ؛ أتامت زنده : جاءت بنارين .
- ٦ - استمرت : اشتد قتلها ، والعقد : عقد الدهر .

- ٧- وكذلك الزمان يطرد بالناس الى اليوم : يومه وغده
 ٨- لا يلبثان بأختلافهما المرء وان طال فيهما أمده
 ٩- كلُّ حيٍّ مستكملٌ عدَّةَ العمرِ ومودٍ اذا انقضى عدده
 ١٠- عجباً ما عجبتُ للجامعِ الما لَ يباهي به ويرتفده
 ١١- ويضيعُ الذي يصيره اللهُ اليه فليسَ يعتمده
 ١٢- يومَ لا ينفعُ الخولَ ذا الثروةِ خلانهُ ولا ولده
 ١٣- يومَ يؤتى به وخصاهُ وسطَ الجنِّ والانسِ رجلهُ ويده
 ١٤- خاشعَ الصوتِ ليسَ ينفعهُ ثمَّ أمانِيهِ ولا لده
 ١٥- قلِّ لباكي الأمواتِ لا تبكِ للناسِ ولا يستنعِ به فنده

٨ - يلبثان : يؤخران ويروي : لا يلبثان ، لا يريثان .

٩ - مود : هالك ؛ عدده : عدد أيامه ؛ وقال الحسن البصري : يا ابن آدم انما انت عدد .

١٠ - يرتفده : يأخذه رفقاً .

١١ - يريد انه يضيع امر الآخرة ؛ ليس يعتمده : لا يتخذهُ عقداً لنفسه ولا يعقد عليه قلبه .

١٢ - الخول : الذي خوله الله المال والخدم ؛ وفيه اشارة الى قوله تعالى : « يوم لا ينفع مال ولا بنون » (الشعراء : ٨٨) .

١٣ - فيه اشارة الى شهادة الجوارح على اصحابها ؛ وفي القرآن « يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون » (النور : ٢) .

١٤ - اللدد : شدة الحصومة والقدرة على الجدل .

١٥ - ويروي : لا يبيك للناس . يستنع : يتأدى ؛ الفند : الحق والكذب .

١٦- إنما الناسُ مثلُ نابتةِ الزرِّ عِ متى يأنِ يأتِ محتصده

- ١٨٠ -

وقال

- ١- لقد شقيتُ شقاءً لا أنقطعَ لهُ إن لم أفرُ فوزةً تنجي من النارِ
- ٢- والنارُ لم ينجُ من روعاتها أحدُ إلا المنيبُ بقلبِ المخلصِ الشَّاري
- ٣- أو الذي سبقت من قبلِ مولدهُ له السعادةُ من خلاقتها الباري

- ١٨١ -

وقال

- ١- وإنيّ لمتقادُ جوادي وقاذفُ به وبنفسي العامِ إحدى المقاذفِ
- ٢- لأكسبَ مالاً أو أوولَ الى غنىً من الله يكفيني عداتِ الخلائفِ
- ٣- إذا العرشان حانت وفاقي فلا تكن على شرجعِ يعلى بخضرِ المطارفِ

١٦ - يأن : يبلغ ؛ ويروي البيت :

إنما نحن مثل خامة زرع فتى يأن يأت محتصده

وفي حديث الرسول « مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع » (انظر فصل المقال : ٧ وحاسة البحري : ١٢٧ واللسان : ١٥ : ٨٣ والتاج : ٢ : ٣٤٠ والفائق : ١ : ١٨٦) .

- ٤- ولكن أحن يومى سعيداً بعصبية
٥- عصائبُ من شتى يؤلف بينهم
٦- فوارسُ من شبانَ ألفَ بينهم
٧- همُ منعوا النعمانَ يومَ رؤية
٨- إذا فارقوا دنياهمُ فارقوا الأذى
٩- فأقتلَ قعصاً ثم يرمى بأعظمي
١٠- ويصبحَ لحمي بينَ طيرٍ مقيهلهُ
- يصابونَ في فجع من الأرضِ خائفِ
هدى الله نزالون عندَ المواقفِ
تقى الله نزالون عندَ التراحفِ
من الماءِ في نجم من القيظِ جانفِ
وصاروا الى موعودِ ما في المصاحفِ
كضغتِ الخلا بينَ الرياحِ العواصفِ
دوينَ السماءِ في نسورِ عوائفِ

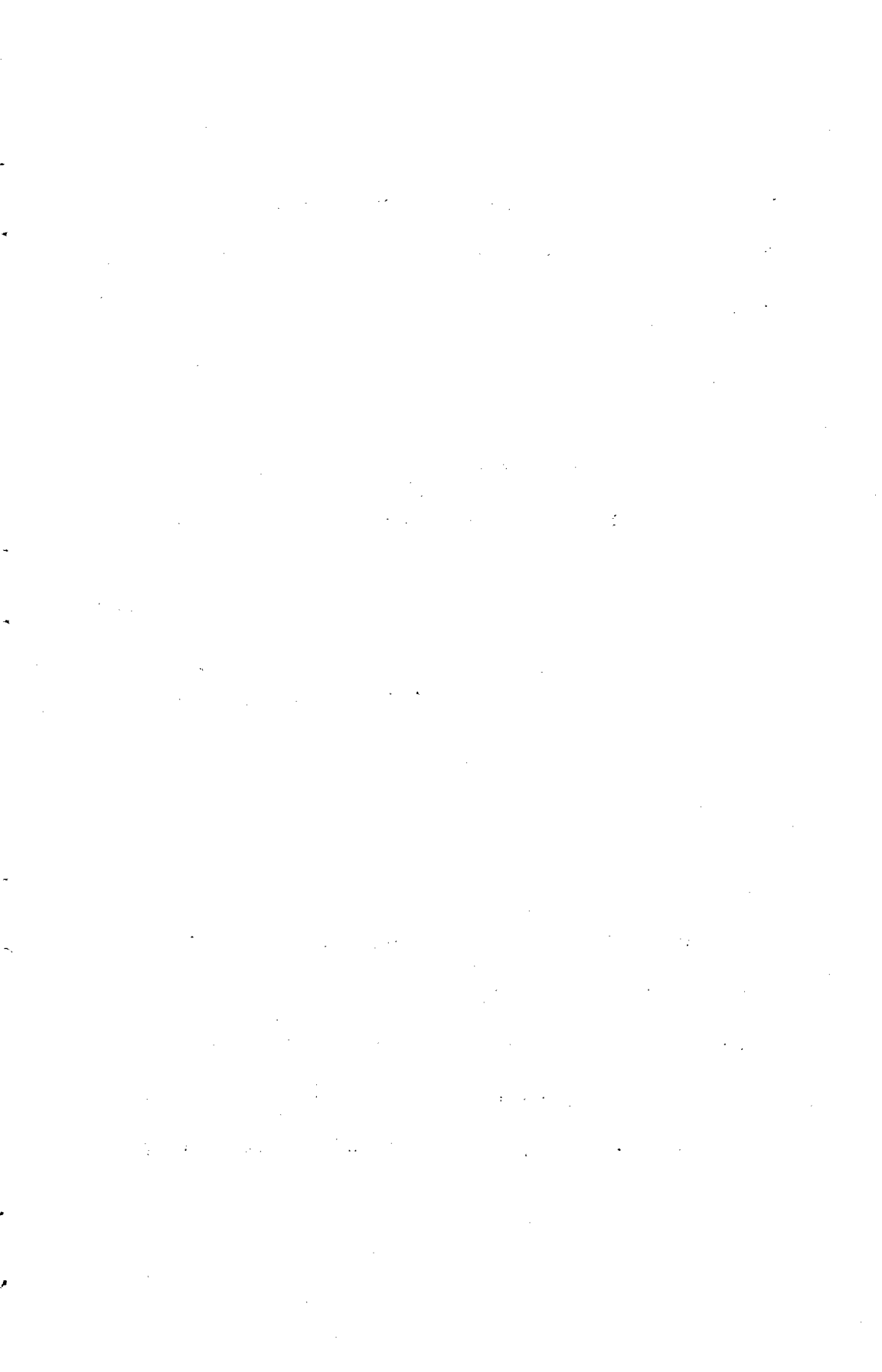
ويروى :

- ١٠- ولكن قبري بطنُ نسرٍ مقيهلهُ يجوُ السماءِ في نسورِ عواكفِ

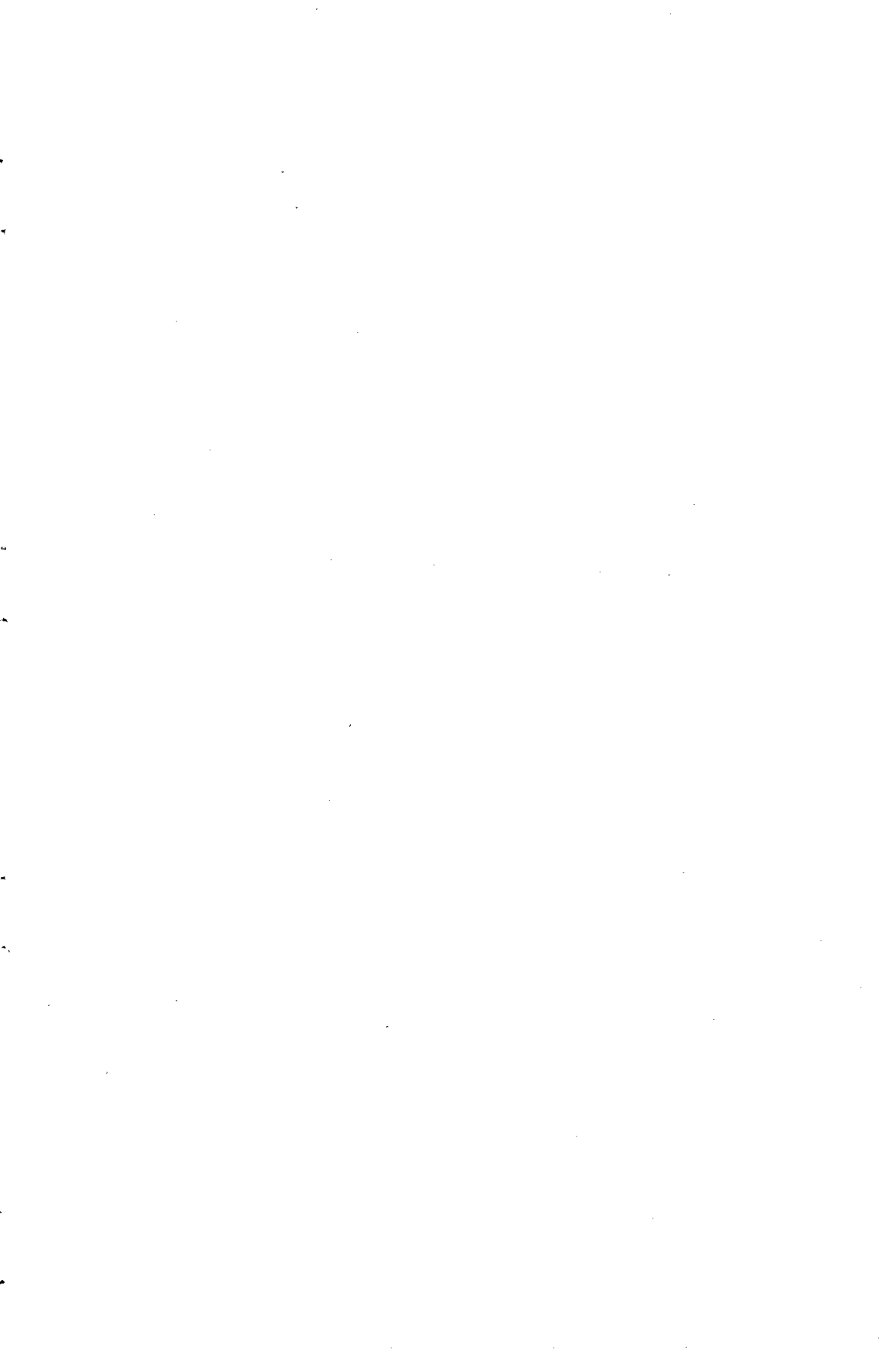
- ١٨٢ -

وقال

- ١- لله در الشراةِ إنهمُ
٢- يرجعونَ الحنينَ آونةً
٣- خوفاتبيتُ القلوبِ واجفةً
٤- كيف أرجي الحياةَ بعدهمُ
٥- قومُ شحاحُ على اعتقادهمُ
- إذا الكرى مالَ بالطلَى أرقوا
وان علساعةً بهم شهبوا
تكادُ عنها الصدورُ تنفلقُ
وقد مضى مؤنسيَّ فأنطلقوا
بالفوزِ مما يخافُ قد وثقوا



أشعار للخوارج غير منسوبة



وقال رجل من الخوارج في النهروان *

١- أقتلهم ولا أرى علياً
٢- ولو بدا أوجرتُهُ الخطيأ

وقال أحد الخوارج

١- دسنا له تحت الظلام ابن ملجم
جزاءً اذا ما جاء نفساً كتابها
٢- أبا حسن خذها على الرأس ضربة
بكف كريم بعد موت ثوابها

* صرح الطبري باسم صاحب هذا الرجز ، فقال انه لشريح بن أوفى ، وأورد له قوله أيضاً من أرجاز في ذلك اليوم :

أضربهم ولو أرى أبا حسن ضربه بالسيف حتى يطمئن

وقوله :

قد علمت جارية عبسية ناعمة في أهلها مكفية
اني سأحمي ثلثي عشية

وقوله : القرم يحمي شوله معقولا ،

وعلى هذا كان يجب ان يحمل هذا الرجز في اوائل هذا المجموع .

وقال رجل من جرم يرثي نجدة

- ١- أبعدَ أبي المطرَحَ يومَ حجرٍ يُقومُ بسوقها أبداً بجيرٍ
- ٢- فليتَ سيوفكم يا أهلَ حجرٍ أتاها يومَ نجدةٍ مستعيرٍ
- ٣- فأصبحتِ اليَمامةُ بعدَ عزٍّ أذلَّ رقابها الأسدُ العقيرِ
- ٤- فلم يستبدلوا منه ابنَ ثورٍ فقد ضاعتُ بكاطمةَ الثُّغورِ

وقال رجل من الخوارج وقد أوقعوا بأهل المدائن

مع الزبير بن الماحوز

- ١- ونجى يزيدَ سابحُ ذو علالةٍ وأفلتنا يومَ المدائنِ كردمُ
- ٢- وأقسم لو أدركته اذ طلبته لقام عليه من فزارةٍ ماتمُ

قال أحد الخوارج يرثي نافع بن الأزرق

- ١- شمتَ المهلبُ، والحوادثُ جمّةٌ والشامتونَ بنافعَ بنِ الأزرقِ
- ٢- أن ماتَ غيرَ مَداهنٍ في دينه ومتى ميرٌ بذكرِ نارٍ يصعقُ

- ٣- والموتُ أمرٌ لا محالةٌ واقعٌ من لا يصبحهُ نهاراً يطرقِ
 ٤- ورمى المهلب جمعنا بجموعه لما أصبنا بالصبور المتقي
 ٥- فلئن أمير المؤمنين أصابه ريبُ النونِ فمن يصبهُ يغلُقِ
 ٦- ولئن منينا بالمهلبِ انه لأخو الحروبِ وليثُ أهلِ المشرقِ
 ٧- ولعله يشجى بنا ولعلنا نشجى به في كلِّ ما قد نلتقي
 ٨- بالسمرِ تختطفُ النساءُ ذوابلاً وبكلِّ أبيضِ صارمِ ذي رونقِ
 ٩- فيذيقنا في حربنا ونذيقه كلُّ مقاتله لصاحبه : ذقِ

أراجيز للخوارج في حرب المهلب

- ١٨٨ -

- ١- حتى متى يتبعنا المهلبُ ٢- ليس لنا في الأرضِ منه مهرب
 ٣- ولا السماءِ أينَ أينَ المذهبُ

- ١٨٩ -

- ١- نحنُ قمعناكمُ بشلِّ السَّرحِ ٢- وقد نكأنا القرحَ بعدَ القرحِ

- * ١٩٠ -

- ١- الليلُ ليلٌ فيه ويلٌ ويلٌ ٢- وسالِ بالقومِ الشراقةِ السيلُ
 ٣- ان جازَ للاعداءِ فينا قولُ

* أنظر القطعة رقم : ١٠٥

- ١٩١ -

حمل رجل من الخوارج على رجل من اصحاب المهلب
فلما خالطه الرمح صاح وأمتاه فضحك

الخارجي وقال

١- أمكُ خيرٌ لكَ مني صاحباً ٢- تسقيكَ محضاً وتعلُّ رائباً

أبيات في معارك سلى وسلبرى وسولاف

- ١٩٢ -

١- أتانا بأحجارٍ ليقتلنا بها وهل يقتلُ الأبطال، ويحك، بالحجر

- ١٩٣ -

١- بسلى وسلبرى مصارعُ فتيةٍ كرامٍ وعقرى من كيتٍ ومن وردٍ

- ١٩٤ -

١- بسلى وسلبرى جماجمُ فتيةٍ كرامٍ وصرعى لم توسدُ خدودها

- ١٩٥ -

١- فان تكُ قتلِي يومَ سلى تتابعتُ فكم غادرتُ أسيافنا من قهاقم-

٢- غداةَ نكرُ المشرفيةَ فيهمُ بسولافَ يومَ المازقِ المتلاحم-

- ١٩٦ -

١- كم من قتيلٍ تنقرُ الطيرُ عينهُ بسولافَ غرتهُ المنى والجعائل

- ١٩٧ -

١- وكائن تركنا يومَ سولافَ منهمُ أسارى وقتلى في الجحيمِ مصيرها

- ١٩٨ -

وقال رجل من الخوارج في أبي الحديد

حين قتل امرأة أثارت فتنة

١- كفانا فتنةً عظمتُ وجلتُ بحمدِ الله سيفُ أبي حديدِ

٢- تغالى المسلمون بها وقالوا على فرطِ الهوى هل من مزيد

٣- فزاد ابو الحديد بفضله سيف رقيقِ الحدِّ ، فعلَ فتى رشيد

- ١٩٩ -

وقال رجل من اصحاب قطري

حين هم بالهرب الى كرمان

من المهلب

١- أيا قطريَّ الخيرِ ان كنت هارباً ستلبسنا عاراً وأنتَ مهاجرُ

٢- اذا قيلَ قد جاءَ المهلبُ أسمتُ له شفتاكَ الفمَّ والقلبُ طائرُ

٣- فُحِثِي مَتَى هَذَا الْفِرَارُ مَخَافَةً وَأَنْتِ وِليُّ الْمُهَلَّبِ كَافِرُ

- ٢٠٠ -

أبيات نظمها احد الخوارج وألقاها على باب

قطري ، وكان قطري قد هرب امام المهلب ، وانتصر عليه المغيرة

- ١- رجعنا الى الأهواز من غير حاجة
 - ٢- فنعبره والله بالغ امره
 - ٣- كذلك امر الله غادٍ ورائح
 - ٤- مني قطري بالمغيرة وحده
 - ٥- فألقى امير المؤمنين على أستة
 - ٦- ثلاثة أيام علينا نحوسها
 - ٧- فقولا لأصحاب القرآن نصيحة
 - ٨- عسى ان يقولوا ان فينا منافقاً
 - ٩- فلا والذي أرسى ثبيراً مكانه
 - ١٠- لقد قلت هذا، غير طالب عيبه
- اليها وقلنا قد تراخى المهلب
فظل لنا بالبغي يوم عصبص
وللحرب ناب لا يفل ومخلب
فيضربه بالجرز والنقع أصهب
وقد كان لا ذا هية يتهيب
وانا ليوم رابع تترقب
دعوا الظن ان الظن بالناس يكذب
يعيب امير المؤمنين ويقصب
ورضوى بأكناف الحجاز وكبكب
وفي عيبه لو عبت جدع موعب

٨ - يقصب : يعيب .

٩ - وكبكب : رفعه على تقدير « وكبكب أرساه » .

١٠ - موعب : مبالغ فيه .

- ١١ - ولولا حذارى ان تكون مطيبي اذا ركب الفرسان جزع مشذب
 ١٢ - كشفت قناعي ثم قلت أنا الذي غضبت ولكني لها متهيّب
 ١٣ - فلا تحسبوا اني رجعت منافقاً ولكن لما نال المغيرة أغضب

- ٢٠١ -

وقال أحد الخوارج

- ١ - يا طالب الحق لا تستهوا بالأمل فان من دون ما تهوى مدى الأجل
 ٢ - وأعمل لربك وأسأله مشوبته فان تقواه ، فأعلم ، أفضل العمل
 ٣ - وأغز الخانيث في الماضي معلمة كيا تصبح غدواً ضرطة الجمل

- ٢٠٢ -

وقال رجل من الخوارج في صيحة شبيب

- ١ - إن صاح يوماً حسبت الصخر منحدرأ والريح عاصفةً والموج يلتطم

١١ - يكني عن معاقبته بالصلب اذا عرفت حاله .

- ٢٠١ -

٣ - الماضي : الدروع البيض ، ضرطة الجمل : عبد الرحمن بن محمد أحد القادة الذين نديهم بشر بن مروان (سنة ٧٢ هـ) لقتال الخوارج ، فلما عسكر عند الاهواز لم يخندق ، فمر به المهلب فقال له : يا ابن أخي ما يمنعك من الخندق ؟ فقال : والله لهم أهون علي من ضرطة الجمل . فقال المهلب : فلا يهونوا عليك يا ابن أخي فانهم سباع العرب .

- ٢٠٣ -

وقال احد الخوارج

١ - تعست ابن ذات النوفِ أجهزُ على امرئٍ يرى الموتَ أبقي من حياة وأكرما

- ٢٠٤ -

وقال رجل من الخوارج * وقد أدخل على عبد الملك

ليقتله ، وبرقت برقة وكان يوم غيم ومطر

١ - تَأَلَّقَ البرقُ نَجْدِيًّا فَقَلَّتْ لَهُ يَا أَيُّهَا البرقُ إِنِّي عنك مشغول

٢ - بذلةِ العقلِ حيرانٌ بمتعكفٍ في كفه كحبابِ الماءِ مسلول

- ٢٠٥ -

ذكر بسر بن عاصم الليثي الخوارج وشتهم فسمعه رجل منهم فأتاه

بعد أيام وقال : أصب لي سيفاً قاطعاً ، وكان لبسر غلام صيقل ،

فأعطى السيف للخارجي فقتل به بسرأ وقال :

١ - وأبيض من سرِّ الحديدِ صارمٍ تخيره الليثُ بسرُّ بنُ عاصمٍ

- ٢٠٣ -

١ - النوف : البظر .

- ٢٠٤ -

* لعل كلمة « خوارج » هنا لا تعني أصحاب المذهب المعروف وإنما تعني أحد الخارجين على السلطان .

٢ - شبه السيف بالحباب وهو الأقمى .

- ٢- أقودُ جِيادَ الخيلِ قَبَّأَ بطونها أُرْجِي ثوابَ اللهِ يومَ التخاصمِ -
 ٣- إلى ابنِ زيادٍ ، خيب اللهُ سعيه ، إلى شرِّ والٍ ، من معد ، وحاكمِ

- ٢٠٦ -

قال احد الخوارج في رثاء جواز الضبي

- ١- لا بَارِكَ اللهُ في قومٍ اجازَ لهمُ حكامهم ان اصابوا الحرَّ جوازا
 ٢- ان يقتلوه فما فازوا بمقتله وقد اصابَ الذي رجى وقد فازا

- ٢٠٧ -

وقال احد الخوارج في جماعة من رؤساء الخوارج قتلوا في آخر ايام يزيد
 ابن عبد الملك وهم مصعب بن محمد ومالك بن الصعب وجابر بن سعد

- ١- فتيةٌ تعرفُ التخشعَ فيهمُ كلهم حَكَمَ القرانَ غلاما
 ٢- قد يرى لحمه التهجداً حتى عادَ جلدًا مصفرًا وعظاما
 ٣- غادروهم بقاع حزة صرعى فسقى الغيثُ أرضهم يا أماما

- ٢٠٨ -

وقالت امرأة ، وكانت اقامت في عسكر الضحاك سنين

- ١- تركتُ رحماً ليناً مسهُ وجئتُ رحماً مسهُ قاتلُ

- ٢- شتانَ هذا بدم سائلُ
٣- مطعونَ ذا كم منه في لذةٍ
٤- مروا بنا نرجع الى ديننا
٥- وملةُ الضحاكِ متروكةُ
- وذاك منه عسلُ سائلُ
وأُم مطعونٍ بهذا تاكلُ
فكل دينٍ غيره باطل
لا يجتبيها أحدٌ عاقلُ

- ٢٠٩ -

وقال احد اصحاب الضحاك ، والضحاك بالمداثن

وذلك الرجل مريض فاذا سمع النداء قام الى فرسه فأسرجه، فلما كثر ذلك قال:

- ١- ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بعيداً من اسمِ اللهِ والبركاتِ

- ٢١٠ -

وارتجز احد اصحاب الضحاك فقال

- ١- يا نفسُ من طولِ الحياةِ ملي ٢- وعيشكِ المنقطعِ المولي
٣- عليّ ألقى عاصماً لعلي ٤- في جنةٍ عاليةٍ وظل
٥- ويهيساً وكهمسِ المصلي

- ٢٠٩ -

- ١ - المعنى الا ليتني أصبحت يوماً بعيداً من السفر، فكنتى عنه بقوله « بعيداً من اسم الله والبركات » لأن أصحابه يقولون كلما نوا الرحيل : ارحلوا على اسم الله وبركاته .

وقالت امرأة من الخوارج ترثي اخاها وقتل مع الضحاك

- ١- من لعينٍ رِيًّا من الدَّمعِ عبرى
 - ٢- افسدت عيشنا صروف الليالي
 - ٣- كلما سكنتُ حرارةً وجدٍ
- ولنفسٍ من المصائبِ حرى
ووقاعٍ من الكتائبِ تترى
من فقيدي منا تجينا بأخرى

وقالت

- ١- يا عينُ جودي بالدموعِ
 - ٢- يا موتُ ويحكُ ما تزالُ
 - ٣- أبكي وما يغني التلُفُ والبكاءُ عن الجزوعِ
- وابكي بجهدِ المستطيعِ
مفرقاً بينَ الجميعِ

وقال احد الخوارج في قتل الضحاك

والخيبري ويعقوب

- ١- همُ ضربوا الجنودَ بكفرِ توأا
 - ٢- سقى بلداً تضمنَ خيبرياً
 - ٣- همُ ضربوا على قرعِ المنايا
- وهمُ نزلوا وقد كرهَ الزحامُ
ومسكيناً ويعقوبَ ، الغمامُ
ولم يقرعهمُ الجيشُ اللُّهم

- ٢١٤ -

وقال احد الخوارج في دعامة وهو احد اصحاب بهلول ، قال له
الخوارج فررت من الزحف وكفرت فقال إنما انحزت ولم افر
١- لبئس امير القوم معترفاً به دعامة في الهيجاء شرُّ الدعائم

- ٢١٥ -

وقال احد الخوارج يرثي ملحان بن معروف الشيباني ، وكان
الضحاك قد ولاه الكوفة
٢- سقى الله ملحاناً وبيض وجهه كما جاهد الأحزاب يوم الفوارس

اراجيز الخوارج مع شيبان بن سلمة الشيباني

- ٢١٦ -

١- نحن الشراة لا شراة غزّه ٢- ولا شراة الكوفة المبتزه

- ٢١٧ -

١- نحن (بني) شيبان اهل الجنة ٢- نقتلكم على هدى لا ظنه

- ٢١٨ -

١- قد علمت خيلك يا ابن الصحصح ٢- بالزايين والعيون تلمح

٣- انا إذا صيحَ بنا لا نبرح إن الحديدَ بالحديدِ يفلح
٥- لن نبرحَ الموصلَ حتى يفتح

- ٢١٩ -

وقال أحدهم عندما قُتل شقيق الغنوي أحدُ اصحاب مروان
١- قد علمتُ خيلك يا شقيقُ أنَّك من سكرِكَ لا تفيقُ
اراجيز الخوارج في قديد

- ٢٢٠ -

شد رجل من الخوارج في قديد فجعل يقاتل
وهو يقول
١- وخارجٍ أخرجهُ حبُّ الطمعِ ٢- فرَّ من الموتِ وفي الموتِ وقعُ
٣- من كان ينوي أهله فلا رجوع

- ٢٢١ -

وقالت امرأة المختار بن عوف بن حمزة
١- انا ابنةُ الشيخِ الكريمِ الأعمى ٢- من سالَ عنِ إسمي فاسمي مريمُ
٣- بعث سوارِي بسيفِ مخدم

- ٢١٨ -

٤ - يفلح : يشق

- ٢٢١ -

٣ - مخدم : سريع القطع .

- ٢٢٢ -

١ أضرِبُ قوماً حبَطتُ أَعْمالَهُمْ ٢ - اللهُ مولانا ولا مولى لهم

- ٢٢٣ -

وقال احد الخوارج يصف أصحابه

- ١- وهمُ الاسودُ لدى العرينِ بسالةً
 - ٢- يمضونَ قد كسروا الجفونَ إلى الوغي
 - ٣- فكأنَّما أعداؤُهُمُ أحبَّابُهُمُ
 - ٤- يردونَ حوماتِ الحمامِ وآنِها
 - ٥- ولقد مضوا وأنا الحبيبُ اليهمُ
 - ٦- قدرُ يخلفني ويمضيهم به
- ومن الخشوع كأنهم احبارُ
متبسمينَ وفيهم استبشار
فرحاً إذا خطر القنا الخطارُ
تالله عندَ نفوسهم لصغار
وهم لديَّ أحبُّةُ أبرارُ
يا لهفَ كيفَ يفوتنى المقدارُ

- ٢٢٤ -

وقال احد الخوارج *

- ١- وسائلةً بالغيبِ عني ولو درتُ
 - ٢- اذا ما التقينا كنتُ أولَ فارسٍ
- مقارعتي الأبطالَ طالَ نجيبها
يجودُ بنفسٍ أثقلتها ذنوبها

- ٢٢٤ -

* قيل للهلبي: ما أعجب ما رأيت من حرب الازارقة؟ قال: فتى كان يخرج الينا منهم في كل غداة فيقف ويقول « وسائلة ... الأبيات » (تذكرة الصفدي) .

- ٢٢٥ -

وقال احد الخوارج

- ١- تعيرني بالحرب عرسي وما درت بأني لها في كل ما أمرت ضد
- ٢- لحا الله قوماً يقعدون وعندهم سيوف ولم يعصب بأيديهم قد

- ٢٢٦ -

وقال احد الخوارج

- ١- لقد وردوا ورد القطا بنفوسهم رضا الله مصفوف القنا المتشاجر

- ٢٢٧ -

وقال احد الخوارج لامرأته وأرادت ان تنفر معه

- ١- ان الحرورية الحرى اذا ركبوا لا يستطيع لهم أمثالك الطلبا
- ٢- ان يركبوا فرسا لا تركبي فرساً ولا تطيقي مع الرجاله الخيبا

- ٢٢٨ -

وقال احد الخوارج

- ١- ومن يخش أظفار المنايا فأتنا لبسنا هن السابغات من الصبر

٢- وان كرية الموتِ عذبٌ مذاقهُ اذا ما مزجناه بطيبٍ من الذكرِ

- ٢٢٩ -

وقال احد الخوارج

١- ولا يستوي الجحفانِ جحفٌ ثريدةٍ وجحفٌ حروريٌ بأبيضٍ صارمِ

- ٢٢٩ -

١ - الجحف : أكل الثريد ، والجحف أيضاً الضرب بالسيف .

ملحقات

- ١٧٣ -

قال عمران بن حطان لما نزل بزفر بن الحارث وهو هارب من عبد الملك بن مروان فلم يزل عنده ينتمي إلى غير قومه متحيراً فلما وضحت سبيله رحل عنه :

لاطفته بوداد إذ طررت له تضعفاً وهو ذو غل وأحقاد
ثم انصرفت وشيكاً عنه إذ وضحت سبلي ولم أتلبث لبثه الزاد
(مضاهاة : ٦٦)

- ٢٣١ -

وقال عمران بن حطان في عبد بن ذهل الدارمي وكان مع الحجاج :

تصاحب من لا يستقل برأيه وإن كنت ذا بأس ورأي مجرب
ومن هو لاه عنك حتى تسومه بخسف صغير مثله في المركب
فيطمع أو يحتاج منك إلى الذي يذب ويغني عنه في كل مذهب
ففي مثل هذا لن تزال مكرماً بأحسن بشر عنده وتقرب
وعند تقاضي حاجة فباين يراك بعين الشانيء المتعجب
فان تبل لا يجوزي بخير وإن تكن صحيحاً فمنسوب إلى غير أحرب
فأمسك عليك الصاحب الصدق والذي يواسيك في ما ناب غير مؤنب
(مضاهاة : ٩٨ - ٩٩)

قال سودة الحروري في رسول المهلب بن أبي صفرة :

ولما اخترنا ظالماً برسوله وجدناه ذا رأيٍ سخيِّفٍ مضللاً
شبيهه أبيه في اسمه وفعاله ومستأجراً يعطى إذا الشهر أكملأ
فلو كان ذا رأيٍ وحسن تثبت رسولك يا مظلوم أنجح مرسلأ
لأن رسول المرء لطفاً برفقه يلين قلب الملك أما تذللأ
وإن كان ذا خرقٍ ونوكٍ فخرقه يخشن منه الصدر أن يتفضلأ
وكل رسول لا محالة مبلغ ولو ناله سهم الردى ما تحملا

(مضاهاة ٨٧ - ٨٨)

وقال شاعر في مقتل علي (رض)

علاه بالعمود أخو تجوب فأوهى الرأس منه والجينا

(الاستيعاب : ١١٢٢)

لما خطب زياد خطبته المشهورة قام اليه ابو بلال مرداس فقال : خالفت ما حكم الله
تعالى في كتابه اذ يقول : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » فقال زياد : ايها عني ، فوالله

ما أجد السبيل الى ما تريد انت وأصحابك حتى اخوض الباطل خووضاً، فقام مرداس وهو يقول :

يا طالب الخير نهر الجور معترض طول التهجد ان لم يأت عبار
لا كنت إن لم أصم عن كل غانية حتى يكون يريق الجور اطار

فقال له رجل : أصحابك يا أبا بلال شباب، فقال شباب مكتهلون في شباهم ثم قال :

إذا ما الليل أظلم كابدوه (انظر القطعة رقم : ٢٠)

تعليقات على نسبة بعض القصائد

- ٧- وردت الأبيات في شرح النهج (٢ : ٤٤) منسوبة لعبد الرحمن بن ملجم
- ٢٠- نسبها البلاذري في أنساب الاشراف (٧ : ١٠٢) لسعيد المرادي ، ونسب البيتان الثالث والرابع إلى أبي بلال في تهذيب ابن عساكر (٥ : ٤١٣) .
- ٢١- جاء البيت الثاني والاول منها في الكامل : ٥٣٨ وشرح الفصل ١ : ٢٩٠ منسويين لنهار بن توسعة اليشكري وهو شاعر متأله كان مقرباً من المهلب وابنه ، وهجا قتيبة ثم مدحه وله قصيدة في دثار الخارجي يهجو فيها ويهجو الخوارج (تاريخ ابن عساكر ٢٠ : ٦٣١) .
- ٢٢- مختلف في نسبتها ، فهي عند المبرد : ٥٢٩ لأبي خالد القناني وكذلك هي في شرح النهج ١ : ٤٥١ ، ونقل صاحب اللسان (كرم) أن السيرافي ذكر انها لسعيد ابن مسجوح - ويقال مسجوج - الشيباني ، وينسبها أبو رياش إلى محمد بن عبد الله الأزدي وتروى لابن العربية اليشكري وفي الحماسة البصرية : ١٣٣ والاغاني ١٦ : ١٤٦ انها لعمران بن حطان .
- ٢٣- اختلف في نسبتها فهي عند المبرد وابن أبي الحديد لأبي خالد القناني ونسبت في الاغاني ١٦ : ١٤٩ وديوان المعاني ٢ : ٢٣٠ لعمران بن حطان ثم قال أبو الفرج وقيل : لعيسى الحبطي (اقرأ : الخطي) .
- ٢٦- قال البلاذري (٤ - ٢ : ٨٩) إنها لعمران أو سعيد بن مسجوج .

٥٧ - أوردتها ابن عساكر (التهذيب ٣ : ١٢٥) في ترجمة أمية بن أبي الصلت وكذلك هي في مصادر أخرى منها العيون والعقد والاعاني (انظر حاشية ٣ ص ٢٠ من ذيل السمط) وقال أبو الحسن الأخفش الأصغر وصاعد اللغوي : إنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج . ونسب ابن شمس الخلافة بيتين منها لابن هرمة .

٥٨ - نسبها لعمران صاحب زهر الآداب ولا أراها له فهي غريبة على روحه وعلى سيرته معاً ، ولعل الصواب أنها لاحد الخوارج من أصحاب قطري . ذكر ابن عساكر (التهذيب ٤ : ٦٦) أن الحجاج أتى بأسارى من أصحاب قطري فقتلهم رجلاً رجلاً إلا واحداً له عنده يد ، وكان قريباً لقطري فأحسن إليه وخلى سبيله فصار الى قطري فقال له : عاود قتال عدو الله فقال : هيهات غل يدأ مطلقها .

٦٨ - نسبها المبرد (الكامل : ٦٨٧) للصلت بن مرة .

٧٢ - أورد المرزباني ثلاثة من أبياتهما بهذا الترتيب ٢ ، ٣ ، ١ منسوبة لمنفعة بن مالك الضبي .

٧٩ - في العيون والحدائق (٣ : ١٧٤) ان هذا الرجز لأبي حمزة الشاري .

٨٠ - وردت في الاغاني (١٦ : ١٤٩) منسوبة لميسى الخطي .

٨٤ - وردت في أنساب الاشراف مرتين : مرة منسوبة لصالح بن عبدالله العبشمي ومرة لعبيدة بن هلال اليشكري .

٩٨ - في البيان ١ : ٤٠٧ ان هذه الأبيات لشاعر اسمه أبو العيزار .

٩٩ - ورد البيت الثالث منها في اللسان (سوك) منسوباً لعبيد الله بن الحر الجمفي ثم قال : قال ابن بري ، قال الآمدي البيت لعبيدة بن هلال اليشكري .

١٠٤ - جاء بعض هذا الرجز في الكامل : ٦٦٩ منسوباً لصالح بن مخراق وهو

من أصحاب قطري قتل في الفتنة التي دارت بين الخوارج وأخرج بها قطري من جيرفت .

١٠٥ - قارن بين هذا الرجز ورجز آخر (رقم ١٩٠) .

١٠٨ - جاء البيت الاول منها في الكامل منسوباً لعمران بن حطان .

١١٢ - نسبها الناس عندما شاعت لعمران بن حطان .

١١٤ - يتبين من رواية الاغاني (١٥١:١٦) ان هذا البيت من قصيدة غير التي سبقت ، وهي قصيدة طويلة في هجاء بني حكام والناس ينسبونها الى عمران ابن حطان .

١٢٢ - هي في مروج الذهب لمصقلة بن عتبان وفي مختصر تاريخ دمشق (١٣٢: ١/٢٩) لأبي المنهال الخارجي .

١٣٥ - نسبها البلاذري (٨٨:٧) لأيوب بن سعة .

١٤٦ - عند البلاذري (٣٦٣:٨) أن هذا الرجز لرجل من أصحاب الضحاك .

١٦١ - أورد ابن حبيب هذا البيت منسوباً لحبيب بن خدره وفي المصادر أبيات عدة من القصيدة تنسب لغيره .

١٦٢ - جاء في الطبري (٦١١:٥) منسوباً للخيري .

١٦٧ - نسبت للحسن بن عمرو الاباضي في الحماسة البصرية ولأبي محمد التيمي في أمالي القالي ٢/١ والبيان ، وعميون الاخبار ٣٢٢:٢ ومجموعة المعاني : ١٢٤ والأغاني ١١٩:١٨ ومحاضرات الراغب ١٤٩:٢ .

- ١٧٧ - قال التبريزي (١٥٤:١) الصحيح أنها لعمر بن يثربي ، وهو الحق فيما أرى
لأن الشاعر ينعى فيها عثمان بن عفان وابن خارجي من نعي عثمان !!
- ٢١٦ - ذكر في العميون والحداثق (١٦١:٣) ان الخوارج كانوا يرددون هذا الرجز
مع الجون بن كلاب الشيباني .
- ٢٢١ - قال في العميون والحداثق ١٧٣:٣ « وقالت امرأة كانت مع أبي حمزة الخارجي
على فم الشعب » .
- ٢٢٢ - ذكر البلاذري (٣٨١:٨) ان عبدالله بن يحيى هو الذي كان يرتجز
هذا الرجز .

اختلاف الروايات

-- ٥ --

٣- المعاني الكبير واللسان (سمم) : سيف يمان أخلصتها سمومها ؛ والسموم ،
الخروق أي انها ذات خروق تدل على عتقها ، شبه الرجال الذين أضرهم الصوم
بهذه السيوف .

- ١٣ -

٢- القناطر : أرجي حياة أو أحب ...

- ١٤ -

٤- الحيوان : مثل ما أكلت

-- ٢٠ -

٤- النهج : وأهل الأرض .

- ٢١ -

١- الانساب : ألا يا في سبيل الله .

٢- الكامل : دعي القوم ينصر مدعيه .

- ٢٢ -

٢- المرزباني : أخاف بأن ينلن ؛ الكامل والنهج : احاذر أن يرين ؛ الوحشيات :

- أحاذر ان يذقن، الاغاني وابن عساكر: مخافة ان يذقن؛ الانساب : كدرأ .
- ٣ - المرزباني : من غر ؛ النهج : عن غر ؛ الانساب : عن حرم ؛ الحماسة البصرية ؛
فيبيدي الضر عن رسم ؛ الاغاني : فيبدو الضر .
- ٤ - الحماسة البصرية : إلى فخم غليظ القلب .
- ٥ - المرزباني : فلولاهن ، الانساب : ولولا ذاكم ؛ الحماسة البصرية : ولولاهن قد
أبصرت رشدي ؛ ابن عساكر : فلولاهن قد سربت .

- ٢٣ -

- ٤ - النهج : نصيرهم .
- ٥ - الاخبار الطوال وديوان المعاني : منكم ، وهزمكم .
- ٧ - الاخبار الطوال وديوان المعاني : قد علمتم .

- ٢٥ -

- ٤ - أمالي المرتضى : إما تكن ذقت كأساً ... نهلة .

- ٢٦ -

- ٣ - الانساب : أخاف بأن .. وأرجو الفتك .
- ٤ - الانساب والقناطر : ولو أني وثقت .
- ٥ - السيوطي : رب العرش .

- ٢٩ -

- ٤ - معالم : فتزودن من قبل يومك دائماً أم هل لغيرك لا أبالك تجمع .

- ٣٠ -

- ١ - ابن عساكر : اشقياء القوم .

٣ - الخزانة : بادي الغيبة .

- ٣١ -

١ - الاساس : دارنا الدنيا .

- ٣٢ -

١ - الاساس : فكم ذا ؛ البحر : فحق متى حتى متى وإلى متى .

٢ - محاضرات الراغب : فيوشك يوم ان يوافق ليلة ؛ الاغاني : ان يقارن .

- ٣٦ -

٢ - الخزانة : فضل المهيمن .

- ٣٨ -

٢ - السيوطي : فهناك .

- ٤١ -

١ - ابن عساكر : من عك .

٢ - ابن عساكر : زابلت .

٣ - ابن عساكر : ضيفك ؛ اللسان : عندك حولاً ، تروعي ، ولاجاني ؛ الاغاني : كنت ضيفك ، الطوارق .

٤ - الاغاني وابن عساكر : فاوحشني ما أوحش الناس .

٦ - ابن عساكر : فان لقيت يمانياً فمن يمن .

٨ - الاغاني : أبت ذلك ، عند التلاوة ؛ ابن عساكر : مفصلة ، عقد الولاية .

- ٤٢ -

١ - ابن عساكر : أعياءها ؛ الاغاني : يعنى بها ... عناء .

- ٣ - ابن عساكر والاعاني : انجذبت ... حبائله .
 ٢ - ابن عساكر : أنشا يسائلنى ؛ الاعاني : امسى يسائلني .
 ٤ - ابن عساكر : كف روح ... صريح .
 ٨ - الاعاني : فيما دعوت به .
 ٩ - الاعاني : منعي بجاذثة .

-- ٤٣ --

- ١ - الاعاني : نزلت ؛ أسرّ .
 ٢ - الاعاني : نزلت ؛ وما لهم عود .
 ٣ - الاعاني : أسرة ؛ قربوا .
 ٤ - الاعاني : بدوني .
 ٥ - الاعاني : أو الحيّ .
 ٦ - الاعاني : تصيرنى .

-- ٤٤ --

- ١ - الاعاني : وفي رعل .
 ٢ - الاعاني : وفي جرم وفي عمرو بن مر وفي زيد وحي بني الغدان .

-- ٤٥ --

- ١ - البحر : فتخاء .
 ٢ - مجموعة المعاني : مثل قلب الطائر .
 ٣ - البدء والتاريخ : تركت منابره كأمس الدائر ؛ الجمهرة : غشيت غزالة خيله ؛ ابن شاكر : نخب غزالة قلبه ؛ جعلت فوارسه .

- ٢ - ابن عساكر : لأخو الجلالة ؛ طمت على إحسانه .
- ٣ - ابن عساكر : إزاءه .
- ٦ - ابن عساكر : هذا وما ظني بخير انني فيكم لمطرف سدهه وغلاته (?) .

- ١ - الانساب : لا تأمني لصروف .
- ٢ - النهج : تنقيصا .
- ٤ - النهج والكمال : هذه الدنيا .

- ٢ - الكامل : فقيرنا .
- ٣ - محاضرات الراغب : عن الشغب .

- ١ - المؤلف والاعلام : ذري .
- ٣ - أمالي الشجري : الغنائم ؛ الاعلام : في الهدايا .

- ١ - الانساب : وأسعده .
- ٢ - الانساب : جهراً واشفاقاً .
- ٣ - الانساب : ولي صحابته التسعون إذ دهموا .

- ١ - العيون : قد مللت .
- ٢ - العيون : يطرح عني .

- ١ - أمالي المرتضى : ظل حمار ، به ؛ زهر الآداب : تجتهد .
- ٢ - أمالي المرتضى : اقتساراً ؛ لباب الآداب : وادحى ؛ زهر الآداب : عقربه
- تذكرة الصفدي : غفوته .
- ٤ - لباب الآداب : مشهر .
- ٥ - أمالي المرتضى ولباب الآداب : نخرتها .
- ٦ - أمالي المرتضى : يقتادها ؛ زهر الآداب : يصطادها .
- ٨ - أمالي المرتضى : القتل ، نزع ؛ لباب الآداب : كم أساقي .

- ١- أمالي المرتضى : إذا جاشت حياء ؛ نهاية الأرب : وقولي كلما جشأت وجاشت
- عيون الاخبار والحيوان : وقولي كلما جشأت لنفسي .
- ٢ - أمالي المرتضى والتبريزي ولباب الآداب والحيوان : حياة يوم .
- ٤ - أمالي المرتضى : وما طول الحياة بثوب مجد ؛ لباب الآداب : وما ثوب .
- ٥ - أمالي المرتضى ولباب الآداب : منهج كل .
- ٦ - أمالي المرتضى : وتفرض به المنون . اللباب : ويفرض به الامان .

- ١ - لباب الآداب : الى كم تعاديني ؛ مضارها تهدي ، تذكرة الصفدي : تفاديني .

- ٣ - تذكرة الصفدي : لموتي أن يدني إلي .
٦ - لباب الآداب : إذا دنت .

- ٨٤ -

- ٣ - الانساب : لمستسرع في الغي جد لثيم .
٤ - الانساب : طعان امرىء .
٥ - الانساب : طففت في الماء ، وألفافها من محمد وسليم .
٧ - الانساب : وكان يعبد القيس ... حدها ؛ ثم تعوم .
٨ - الانساب : من كاظم ؛ اللسان : يبيح دماً .
١٢ - الانساب : باعوا من الله عهدهم .

- ٨٢ -

- ١ - زهر الآداب : فتى ، متهبياً .
٢ - زهر الآداب : نارة .

- ٩٨ -

- ١ - النهج : يهوي فترفعه .
٢ - النهج : يهوي صريعاً .

- ٩٩ -

- ٦ - المؤلف : وقد كن بما قد يرين يغبطة .

- ١٢٢ -

- ٨ - المحاسن والاضداد : فمننا يزيد ؛ محاضرات الراغب : ومنا حصين .

- ١٤٨ -

- ١ - الطبري : ان تك بسطام .
- ٢ - الطبري : وأحمي عسكري .

- ١٥٦ -

- ١ - المضاف والمنسوب : علقتهك ؛ كنيايات الجرجاني : أبا حسين ، صمداء .
- ٢ - المضاف والمنسوب : والامور الى مدى .

- ١٦٦ -

- ٣ - الانساب : اخشى معاجلة المنون بداهة .
- ٤ - الانساب : محض الشوى .
- ٨ - الانساب : فنجدول .
- ٩ - الانساب : ومرهفة الشفار .
- ١١ - الانساب : مرى تامورها .

- ١٧١ -

١ - حلية الفرسان :

- أرى أم عمرو لا تزال توجع
تلوم ولا أدري علام تفجع
- ٤ - حلية الفرسان : باللجام وسرجه .

- ١٨٧ -

- ١ - الكامل والاغاني والنهج : ابن بدر ؛ النهج : والحائرون ؛ الكامل : والظالمون
- ٢ - الانساب : قدمات .

٣ - الكامل والنهج والأنساب : والموت حثم .

- ١٩٨ -

٢ - الكامل والنهج : أهاب .

٣ - اللسان : صقيل الحد .

- ٢٠٠ -

١ - الأنساب : هربنا نريد الخفض من غير علة وللحزب ناب لا يقل ومغلب

- ٢١٨ -

١ - اللسان (فلاح) أني الصحصح .

- ٢٢١ -

١ - النهج : انا الجديعاء وبنيت الاعلم .

تعريف بالاعراب

١ - كعب بن عميرة أحد قدماء الخوارج أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه فهو في القصيدة (١) يرثي من قتل من أصحابه ويتمنى أن يلقي مثل مصيرهم .

٣ - عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي (رض) وهو في القصيدة (٦) يتحدث عن تشييع المسلمين لجنادة أمير بن جابر النصراني ، وكان ولده حجار مسلماً من بني بجيلة ، سمع علياً ومعاوية وقال ابن المديني هو في الطبقة الثانية ولم يكثر ، وقال خليفة ابن خياط هو في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة (انظر تهذيب ابن عساكر ٤ : ٨٤) .

٥ - حوثة الأسدي : خرج بعد مقتل علي (رض) بيسير ، فوجه إليه معاوية جيشاً من أهل الكوفة وقال لأبيه - أبي حوثة - اكفني أمر ابنك ، فدعاه أبوه إلى الرجوع فأبى . ثم إن أباه خرج اليه ودعاه للبراز فقال له : يا أبت لك في غيري مندوحة ، ولي في غيرك عنك مذهب ؛ وفي المعركة حمل عليه رجل من طيء فقتله ، فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله .

٦ - حيان بن ظبيان السلمي : من سلم يوم النهر ، ولكنه لم يكف عن إثارة الحماسة في من بقي من أصحابه ، بل ظل يذم إليهم الدنيا ويدعوهم إلى الخروج للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم اشترك هو ومعاذ بن جوين (رقم : ٧) في بيعة المستورد بن علفة ، وبعد مقتل المستورد بويع حيان ثم قتل هو وأصحابه على يد جيش جهزه لحربهم عبيد الله بن زياد .

٧ - معاذ بن جوين الطائي : من ارتث من قتلى الخوارج يوم النهر ، ثم قدم هو وأصحابه على خذلانهم لعبدالله بن وهب الراسبي ، فالتقت بهم جيوش علي في النخيلة ، ولم يسلم يومئذ منهم إلا خمسة فيهم معاذ نفسه ، وقد عاش في الكوفة أثناء ولاية المغيرة عليها ثم كان نصيبه أن يقتل مع حيان بن ظبيان صديقه وشريكه في الخطط والاعمال الحربية بعد النخيلة .

٨ - معدان بن مالك الايادي : زعيم الصفرية ، ثم عدلوا عنه إلى عبدالله بن وهب الراسبي لما سمعوه يقول : « سلام على من بايع الله شارباً » (ق : ١٣) وقالوا له : خالفت لأنك برئت من القعد .

٩ - أبو بلال مرداس بن أديه : لعله اكبر شخصية في الخوارج أثار فقدها الأسي العميق في نفوس تلك الفرقة ، وهو عندهم يمثل « السلف الصالح » بمد أصحاب النهر والنخيلة . وهو مثال الرجل الزاهد ، فقد كان متقشفاً صحيح العبادة حسن البصيرة مرهف الاحساس بمعاني الخوف ، حتى إنه أصيب بالاغماء حين رأى بدوياً يهناً له بعيراً بالقطران لأنه ذكر به قطران جهنم . وفي مصرعه معنى الاستشهاد المؤلم لسبيين :

أولهما : أن أبا بلال لم يخرج كالذين خلفوه من الخوارج يستعرض الناس بل كان معتزلاً ، ترك البصرة وانحاز إلى الريف هرباً بدينه دون أن يخيف السبيل أو يذعر مسلماً أو يحارب مسلماً . ويقترن اعتزاله لحياة البصرة برؤيته البلجاء - احدى مجتهدات الخوارج - تقتل وتقطع أطرافها ويلقى بها في السوق .

وثانيهما : أن الطريقة التي قتل بها أبو بلال كانت مريرة مؤلمة فبعد أن هزم والفتنة القليلة من أصحابه جيشاً عند آسك ، جرد عليهم جيش آخر ،

وأثناء القتال بين الفريقين غير المتكافئين حان وقت الصلاة ، فأستأذن أبو بلال وأصحابه في أن يصلوا ، فأذن لهم ، ثم انهال عليهم الجند يقتلونهم وهم بين راكم وساجد .

وتتنافس بعض الجماعات الاسلامية في انتحال مرداس فيدعيه المعتزلة وتدعيه الشيعة ولا يعدل به الخوارج أحداً بعد أصحاب النهر .

وفي القصيدة (١٣) يرثي أبو بلال عبدالله بن وهب الراسبي وكان موصوفاً بحسن الرأي والعبادة وكان يجتهد حتى دبرت جبهته وركبته وسمي ذا الثغفات . وقد أجمع الخوارج على بيعته بعد معدان بن مالك (انظر الترجمة رقم ٨) أما أبو بلال فقد رثاه شعراء الخوارج كثيراً ، وبخاصة عمران بن حطان (انظر رقم ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) وعيسى بن عاتك الخطي (قصيدة رقم: ٢٠) وفي مقتل قتاله المسمى عباد بن علقمة والمعروف بابن أخضر المازني راجع اسماء القتالين : ١٨٠ .

١١ - عيسى بن عاتك الخطي : سماه المبرد عيسى بن فاتك ونسبته مرة الخطي ومرة الخطي . وقال البلاذري : هو عيسى بن جدير أحد بني وديعة فهو من بني تيم اللات بن ثعلبة ، كان من أصحاب نافع بن الأزرق ، وقتل بعد خروج الأزارقة ، وذكر البلاذري أن له شعراً كثيراً .

وفي القصيدة (رقم : ٢٠) يرثي أبا بلال ومن قتل معه ويذكر داود وهو داود بن شيب أحد أصحاب أبي بلال وكان ناسكاً ، وكان ممن قتل معه أيضاً حبيب النضري ، وكان مجتهداً ، وفيهم كهمس وكان من أبر الناس بأمه ، فقال لها : يا أمة لولا مكانك لخرجت ، فقالت : يا بني قد وهبتك لله .

١٢ - عمران بن حطان السدوسي : أشهر شعراء الخوارج قاطبة ، له ترجمة ضافية في

تاريخ دمشق لابن عساكر ، وترجمته في لسان الميزان لابن حجر ، وفي المؤلف وله أخبار في الاغانى (راجع مقدمة هذه المجموعة) . وكان عمران يكنى أبا شهاب (انظر كنى الشعراء : ٢٩١) .

١٥ - الرهين بن سهم المرادي (وفي بعض المصادر الدهين وفي أنساب البلاذري ٢/٤ : ٨٨ الزهير) أحد فقهاء الخوارج ونسأكها ، كان لا يرى القعود عن الحرب ، وكان في الرأي والمعرفة والفقه والشعر بمنزلة عمران بن حطان وله اشعار كثيرة في مذاهبهم .

١٦ - ثابت الخارجي : سمع الزبير بن علي ينشد مرثية في الخوارج ، والزبير معاصر لقطري وزعيم لفئة من الخوارج بأرجان وقد استولى على الري وحاصر عتاب ابن ورقاء بأصبهان سبعة اشهر وقتل امام اسوارها وانهمزم اصحابه فبايع الخوارج بعده قطري بن الفجاءة .

١٧ - نجدة بن عامر الحنفي : - ويقال ابن عويمر - كان رأساً من رؤوس الخوارج وذا مقالة منفردة وأتباعه يسمون النجدية ، وقد انشقوا على نافع بن الأزرق حين أحل قتل الاطفال وحرم القعود والتقية . واستولى نجدة على اليمامة وعظم أمره حتى ملك اليمن وعمان والطائف والبحرين ، وكان قائد جيوشه أبا عمرو وكان يغير على العرب كبنى اسد وطىء وعند هجومه على بنى معن ثبتوا له وقتلوا جل اصحابه ، اما نجدة نفسه فان أصحابه نقموا عليه بعض الامور وخلصوه ثم قتلوه (راجع اسماء القتالين : ١٧٩) وفي رثاء نجدة انظر القصيدة (١٨٤) .

١٨ - أبو الوازع الراسي : كان شاعراً من مجتهدى الخوارج يلوم نفسه على القعود ويحضض أصحابه على الخروج ومن أقواله في حث نافع بن الأزرق : « يا نافع

لقد أعطيت لساناً صارماً وقلباً كليلاً ، فلوددت أن صرامة لسانك كانت لقلبك ، وكلال قلبك كان للسانك . انحض على الحق وتقعده عنه وتقبیح الباطل وتقيم عليه ؟ فقال نافع : إلى ان تجمع من أصحابك من تنكي به عدوك . . فكان جواب أبي الوازع هو القصيدة (٦٤) .

٢١ - زيد بن جندب الأزرقى : خطيب الازارقة (ق : ٦٩) ولولا بروز في أسنانه وصفرة تعييبها (ق : ١٠٢) لكان في رأي الجاحظ أخطب العرب قاطبة .

اما الاختلاف الذي يشير إليه جندب في (ق : ٦٨) فهو انشقاق الخوارج على قطري لأسباب منها : أنه ابى ان يدين عبيدة بن هلال حين اتهم بامرأة رجل حداد ، ولأنه أبى ان يقاسم رجلاً من الدهاقين ظهرت له أموال كثيرة ، ولأنه قال مرة : إنه لن يخرج إلى الاعداء ثم خرج فكذب وحل الخروج عليه . ولما عزم قطري على البيعة للمقتمر العبدي انفصل عنه شطر من الخوارج بقيادة عبد ربه وجلهم من الموالي والمعجم وفيهم ثمانية آلاف من القراء .

٢٢ - الأشل البكرى الأزرقى من احوال عمران بن حطان .

٢٣ - يزيد بن حبناء : اولاد حبناء ثلاثة اخوة من بني تميم وهم يزيد وصخر والمغيرة والأول منهم كان من الازارقة أما الاثنان الآخران فكانا أموي الهوى ورجح المبرد (الكامل : ٦١) ان يكون صخر من الازارقة ونسب إليه القصيدة (رقم : ٧١) ونسبتها ليزيد اقرب إلى الصحيح .

٢٤ - عمرو القنا العنبري : من بني سعد بن زيد مناة من تميم ، ازرقى حارب مع قطري وعبيدة بن هلال ثم انحاز إلى عبد ربه الكبير لما ثبت لجيوش المهلب وفي

المعركة التي قتل فيها عبدربه ترجل الخوارج إلا عمرو القنأ وأصحابه من العرب وكانوا زهاء اربعمائة فقد فروا من المعركة .

٢٧ - أم حكيم : ذهب الشريشي (شرح المقامات ١ : ١٠٢) إلى انها هي ام حكيم التي شجب بها قطري (ق : ٨٤ ، ٨٥) وانها كانت معه في معسكره . وكانت من أجمل الناس وجهاً واشجعهم واحسنهم بدينه تمسكاً ، وكان قطري يحبها ويحلبها ، واخبر من شاهدها في تلك الحروب انها كانت ترتجز وتقول : « احمل رأساً قد سئمت حمله ... » (ق ٧٩) والخوارج يقدونها بالآباء والأمهات . وفي العيون والحدائق (٣ : ١٧٤) ان الرجز هذا لأبي حمزة إذ كان يقاتل وهو عليل ، وقد غسل رأسه واعتم

٢٨ - قطري بن الفجاءة : كتب التاريخ حافلة بأخباره واخبار معاركة ضد المهلب ابن ابي صفرة ، وهو شاعر فارس ورأس من رؤوس الخوارج ومن سمي فيهم بأمير المؤمنين وكان في السلم يكنى أبا محمد وفي الحرب أبا نعامة . وقد اطلق الخوارج على تنقلاته امام المهلب لفظة « الهرب » (انظر ق : ١٩٩ ، ٢٠٠) وراجع ايضاً مقدمة هذا المجموع .

٣٠ - عبيدة بن هلال اليشكري (وكنيته ابو مالك) - (راجع كنى الشعراء : ٢٩١) كان بين الخوارج من الدين والجهاد بمكان حتى سألوه ان يتولى امرهم فأبى ودلهم على قطري وأبلى في الحروب ضد المهلب . ولما انقسم الخوارج على أنفسهم قسمة فرقت بين العرب والموالي ظل عبيدة مع قطري يتنقل معه وانحاز الموالي الي عبدربه الكبير الذي وصف تنقل قطري وعبيدة بانه حرص على الحياة ، ووصف عبيدة بالاختلاط .

٣١ - حطان الاعسر : من أصحاب عبيدة بن هلال . ولما أسفر القتال عن قتل عبيدة وبعض أصحابه استأمن الباقون وكان حطان في المستأمنة .

٣٢ - الأصم الضبي ، قيس بن عبدالله : كذا سماه الآمدي في المؤلف (٤٣) وهو عند ابن الكلبي (الخيل : ٦١) والبلاذري (الانساب ٧ : ٧٥) قيس بن عسوس ويلقب بالحسي وسماه ياقوت قيس بن الاصم ، والاصم لقبه . وقد حارب مع عبيدة بن هلال وكان في المستأمنة بعد مقتل عبيدة وعاش إلى أن كف بصره ومر وهو كفيف بقومس فقال لقائده : أي موضع هذا فأخبره فقال : قف بي أبكي إخواني (القصيدة : ١١٠) .

٣٣ - مالك المزموم : أو مويلك (بالزاي - وفي الاغانى بالذال) من بني عامر بن ذهل طلبه الحجاج فتوارى منه ودخل اليامة فنزل بججر ، وكان والي اليامة حينئذ هو ابرهيم بن عربي وعلى شرطته عبدالله بن حكام ، ف قيل ان مالكا المزموم كان من أحسن الناس قراءة للقرآن ، فقرأ ذات ليلة فسمعت قراءته امرأة من آل حام ، فرمت بنفسها من فوق سطح فماتت ، فأتى أهلها فضربوه ، فاستعدى عليهم رئيس الشرطة فلم يعده فهجاه (ق : ١١٣) قلت : ولم يتعرف صاحب الخزانة بوضوح إلى مويلك هذا بل قال : والظاهر أنه شاعر إسلامي ولم أقف على نسبه .

وكان مالك يتخوف أن تنسب أبياته (القصيدة ١١٢) إلى عمران لشبهها بشعره ، فلما شاعت رواها الناس لعمران . وقد هجا مالك بني حكام في القصيدة (١١٤) التي لم يبق منها إلا بيت واحد ، وهي في الاصل قصيدة طويلة وكذلك نسبها الناس أيضاً إلى عمران بن حطان .

٣٣ - الحويرث الراسبي : لا نعرف عنه إلا رثاء لصالح بن مسرح ، وصالح من أشهر الخوارج بعد مرداس ، كان ناسكاً مخبتاً مصفر الوجه لا يرفع رأسه خشوعاً وكان صاحب قصص يدعو فيه إلى الزهد ويدعو إلى الخروج وقد خرج هو نفسه عام ٧٦ هـ بعد اتفاق بينه وبين شبيب - (انظر اخباره في الطبري ٥ : ٥٠ وما بعدها) ، رثاه شعراء الخوارج (ق : ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠) .

٣٧ - عتبان بن أصيلة (أو وصيلة) الشيباني : قال المرزباني (٢٦٦) أصيلة أمه وهي من بني محلم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبدالله بن الحصين الشيباني وهو من شراة الجزيرة . وقد ذكره ابن دريد في الاشتقاق (٢١٦) في رجال بني شيبان وعده الجاحظ أيضاً (البيان ٣ : ٢٦٦) من شعراء الخوارج . (وانظر كتاب من نسب إلى أمه : ٩٥) .

وقد وردت القصيدة (١٢٢) في اكثر المصادر منسوبة له إلا عند المسعودي (المروج ٥ : ٤٤١) فانه نسبها لمصقلة بن عتبان وفي مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٩ القسم الأول : ١٣٢) انها لابي المنهال الخارجي .

٣٨ - داود بن عقبة العبدي : من عباد الخوارج المجتهدين ، طلب بالبصرة فكان يتوارى عند رجل من بني تميم والرجل على رأيه ، فأمر امرأته أن تتعده وخرج لبعض شأنه فغاب أربعين ليلة ، وكان داود مخفصاً للطرف لا ينظر إلى شيء . فقدم التميمي بعد تلك الغيبة ، فقال لداود : كيف رأيت خدمة الزرقاء ! فقال : والله ما أدري أزرقاء هي أم كحلاء . ثم خرج داود بالبصرة سنة تسعين ومروان بن المهلب على البصرة ، فوجه إليه خيلاً فقتل هو وأصحابه (العيون والحداثق ٣ : ٣٦) .

٣٩ - زياد الأعسم : من بني عسر ثم من بني عبد القيس ، ويقال كان مولى لهم ، خرج أيام الوليد بن عبد الملك حين أقنعه داود بن النعمان العبدي بالخروج وكان داود هذا عابداً مجتهداً ، وكان يقول لأصحابه : إني قد مللت الدنيا والمقام في دار الكفر مع الظلمة والكفرة وقد انقطع العذر . وأراد أبوه أن يثنيه فقال له : إن لي مالا كثيراً فقال : لا حاجة فيه ، قال : يا بني إني أصرم نخل أربعة آلاف جريب فقال داود : يا أبت إن في حائطك بعوضاً وأنا أريد حائطاً لا بعوض فيه ، ثم خرج ومعه اخته . وفي المعركة قال لأخته : تقدمي

فاني أخاف أن تبقي بعدي فتسبين وتسترقين فتقدمت فقاتلت فقتلت ، وقتل داود أيضاً ، فراه زياد بالقصيدة (١٢٥) .

٤٠ - سلامة بن سيار الشيباني : خرج فضالة بن سيار أخو سلامة قبل أن يخرج شبيب فقتلته عنزة ، فأغار سلامة على عنزة فقتل منهم بشراً ولما خرج شبيب دعا سلامة للخروج معه فيقال إن سلامة صار معه ويقال إنه اعتذر .

٤٢ - أبو المصك الطائي : خرج وجعل ابنة له في عهدة أحد أصحابه ثم رآه سيف ابن هانيء وعليه أطهار فقبض عليه وقدمه للقتل فقال : لا حكم إلا لله ، وأنشد الأبيات (ق : ١٢٩) .

٤٧ - أيوب بن خولى : سماه البلاذري (الأنساب ٧ : ٨٨) أيوب بن سعة وذكر أنه رثى ببعض أبيات القصيدة (١٣٥) هذبة الطائي الذي خرج بجوخي فقتله سيف بن هانيء (ولعل هذبة هذا هو أبو المصك الوارد في الترجمة السابقة) . ثم ذكر شخصاً آخر باسم أيوب بن حولى (٨ : ٢٣١) يرثي جابر بن سعد (ق : ١٣٦) أما الطبري (٥ : ٣٢٧) فقد ذكر القصيدة (١٣٥) ونسبها لأيوب بن خولى وقال إن المرثي فيها هو هذبة اليشكري ومن قتل معه من أصحاب بسطام (راجع القصيدة رقم ١٣٣) .

٤٩ - الصحاري بن شبيب : شرى وحكم عام ١١٩ هـ . وذلك أنه أتى خالد بن عبدالله القسري يسأله الفريضة فلم يفرض له ، فخرج إلى نفر من بني تيم اللات بن ثعلبة كانوا يجبل فقالوا له : وما كنت ترجو بالفريضة ؟ فأخبرهم أنه إنما تقدم إلى خالد ليقبله بقتله أحد الصفرية صبراً ، ثم دعاهم الصحاري إلى الوثوب ، فخرج بعضهم وقعد آخرون ، فوجه إليه خالد جنداً قتلوه وقتلوا جميع أصحابه . والقصيدة (١٣٨) تدل على غايته وعلى اعتزاهم الخروج .

٥٠ - البهلول بن بشر الشيباني : خرج في سبعين رجلاً أيام خالد بن عبدالله القسري ويتصل خروجه بقصة خلاصتها أنه أرسل خادمه ليشتري له خلا فباعوه خراً؛ وقد وقعت بينه وبين جند الخلافة مواقع عديدة ، ولما قتل ولي الخوارج عليهم دعامة بن عبدالله الشيباني بوصية من البهلول نفسه . وكان البهلول لين السيرة لا يقاتل إلا من قاتله ، ولا يعرض لأحد ، ولا يأخذ شيئاً إلا بثمن وهو في هذا يتشبه بشيخ الخوارج أبي بلال مرداس .

٥١ - شبيل بن عزرة : كان نسابة لغويًا راوية خطيباً شاعراً ، وعرف بقصيدته اللامية الطويلة ومطلعها « نزا بثي وراجني خبالي » ولعل القصيدة (١٤٢) جزء منها ، وهي مليئة بالغريب حتى قيل إنها تقوم مقام كتاب كبير في اللغة . وقد ظل شبيل سبعين سنة رافضياً ثم انتقل خارجياً صفرياً عند انتصار الضحّاك بن قيس على ابن عمر والي العراق ، ويفهم من رواية البلاذري (الانساب ٨ : ٣٦٥) ان شبيلاً حتى ذلك الحين لم يكن خارجياً وإنما قال هذا الشعر (١٤٢) تقيّة .

٥٦ - حبيب بن خدره الهلالي : يقال في اسمه جدره ويقال حُدرة وهي السلعة . قال الاخفش : والصحيح عندنا ابن خدره بالخاء وكسرها ؛ وقال المبرد : لم اسمعه إلا جدره ويقال جدره . وقد عدّه الجاحظ (البيان ٣ : ٢٦٤) من خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم وقال : عداؤه في بني شيبان وهو مولى لبني هلال بن عامر .

أما ابن علقمة الذي رثاه في القصيدة (١٥٢) فقد كان أحد القادة المشهورين في جيش الضحّاك بن قيس الشيباني وقتل عام ١٢٧ هـ .

٥٧ - الضحّاك بن قيس : تولى أمر الخوارج بعد وفاة سعيد بن بهدل الشيباني بالطاعون والضحّاك يرثي سعيداً هذا في القصيدة (١٦٢) وكان سعيد يلقب بالضعيف ،

قبيل له ألا تخرج فقال والله ما بي ضعف عن ذلك ولكنني ضعيف البدن
وأني لا أجد أعواناً ثم خرج ومات من مرضه بعد أيام. وحوماء (أو خوضاء)
المذكورة في القصيدة (١٦٢) هي امرأة سعيد .

وبعد معارك خاضها الضحاك ، جرح فنزف وعطش ثم رفع له خباء فأناه
فوجد فيه امرأة فاستسقى فسقط ولم يقدر على النهوض ولما أفاق وبرأ
أتى أصحابه فقالوا له : فررت من الزحف ولم تقر بالفرار ، فاعتذر فلم يقبلوا
عذره ، فكانوا لا يجالسونه ولا يكلمونه فقال الضحاك : اللهم إني قد صدقتهم
وكذبوني وبذلت نفسي فرددت ، اللهم أنت خير لي منهم . وبهذه المناسبة
قال قصيدته (١٦٣) يتحسر على تغير النيات وعلى ذهاب اخوانه .

٥٩ - عمرو بن الحصين العنبري : مولى بني تميم وقصيدته البائية (١٦٦) رواها
الاخفش عن السكري والاحول وثلعب وكان يستجيدها ويفضلها

٦١ - حيي بن وائل : سماه البلاذري (٤ : ١٤٢) حر بن وائل وقد أدرك هذا
الشاعر قطري بن الفجاءة .

٦٢ - الميزان بن الاخفش : ورد بلفظ « الاخنس » في تذكرة الصفدي والتاج (أجأ)
ولعله هو الصواب .

٦٣ - الاعرج المعني : قال المرزباني في معجم الشعراء : اسمه عدي بن سويد بن
ريان وقيل اسمه سويد بن عدي ، وقال : هو مخضرم . وفي الاصابة (٥ : ١٠٥)
قال ابن الكلبي : جاهلي اسلامي . وذكره ابن حجر في سويد (٣ : ١٧٢)
ونقل عن المرزباني ، ثم قال : وكان كثير الشعر . وذكر صاحب الخزانة عمرو
ابن عدي الطائي (٤ : ١٥) وذكر له بيتاً لم نورد في المجموعة وهو :

لولا توقد ما ينفيه خطوهما على البسيطة لم تدركما الحدق

ويبدو أن الاعرج ليس من شعراء الخوارج حسبما ورد في المرزباني
والاصابة .

٦٥ - الطرماح بن حكيم : صديق الكميث على تباينهما في المذهب ، فهو خارجي
والكميث شيعي ، وهو من الشعراء الذين كانوا يتعصبون لقحطان بينما كان
الكميث يتعصب لنزار . يكنى أبا نقر وأبا ضبيبة . انضم الى الخوارج عندما
كان في جند الكوفة واشتغل بالرى مؤدياً وتوفي بالكوفة حوالي سنة ١٠٥ هـ
واكثر شعره في الهجاء والوصف وهو مليء بالغريب . (انظر ترجمته في الشعر
والشعراء وتاريخ دمشق لابن عساكر وبروكلمان ١ : ٢٤٤ من الترجمة العربية
وأدب الخوارج : ٩٤) .

تخريج الاريات

- ١ -

١ - ٥ المرزباني : ٣٤٥

- ٢ -

١ - ٢ المرزباني : ٣٤٥

- ٣ -

١ - ٣ العقد ٣ : ٣٠٢ - ٣٠٣

- ٤ -

١ - ٥ البدء والتاريخ : ١٣٧

- ٥ -

١ - ٣ العقد ٣ : ٣٠٣

٣ المعاني الكبير : ٥٤٥ ؛ اللسان (سمم) .

- ٦ -

١ - ٥ الطبري ٤ : ١١٢

٢ ، ٣ تهذيب ابن عساكر ٤ : ٨٤

- ٧ -

١ - ٣ الطبري ٤ : ١١٥ وشرح النهج ٢ : ٤٤ وابن شاکر ٢ : ١٢٣

- ٨ -

١- ٣ الطبري ٤ : ١١٦ وشرح النهج ٢ : ٤٦ وابن شاکر ٢ : ١٢٣
والمقتالين : ١٦٣ والاستيعاب : ١١٣١
٢ ، ٣ الكامل : ٥٤٩

- ٩ -

١ الكامل : ٥٧٩

- ١٠ -

١- ٤ الطبري ٤ : ١٣٢

- ١١ -

١- ١٢ الطبري ٤ : ١٤٣

- ١٢ -

١ الكامل : ٥٢٨

- ١٣ -

١- ٣ الكامل : ٥٨٦ وشرح النهج ١ : ٤٤٨ والعقد ٢ ، ٣٩٩ ، ١ : ٢٦٥
والقناطر ٢ : ١٤٣ ، ٣ : ٥٠٠

- ١٤ -

١- ٧ القناطر ٢ : ١٤٤

٢ القناطر ٣ : ٥٠٠

٤ الحيوان ٥ : ٢٥
٧٠٦ القناطر ٢ : ٤٠٨

- ١٥ -

٢٠١ القناطر ٢ : ١٤٣
١ القناطر ١ : ٢٤٦

- ١٦ -

١٠ - ١ الاعلام ١ : ٧٨

- ١٧ -

٢٠١ الاعلام ١ : ٨٢ ب

- ١٨ -

١ الاعلام ١ : ٨٢ ب

- ١٩ -

٢٠١ الانساب ٢/٤ : ٩٥ والكامل : ٥٢٨

- ٢٠ -

٥ - ١ الكامل : ٥٩٠ وشرح النهج ١ : ٤٥٠

٥٠٣ - ١ الانساب : ١٠٢٧

٥٠٤، ٢٠١ القناطر ٣ : ٣٤٢

٤ - ١ الاعلام ١ : ٨١

٤٠٣ تهذيب ابن عساكر ٥ : ٤١٣

- ٢١ -

٣-١ الكامل : ٥٣٨ والمرزباني : ٢٥٨

- ٢٢ -

- ٧-١ الوحشيات رقم : ١٣٨
٧٠٥٠٣-١ الكامل : ٥٢٩ واللسان (كرم) وشرح النهج : ١ : ٤٥١
والمرزباني : ٢٥٨ السيوطي : ٣٠٠
المهاسة البصرية ٥-١
الانساب ٢/٤ : ٩٥ وابن عساكر (ترجمة عمران) وتهذيب ٥٠٣-١
الاصلاح ، وشرح شواهد الكشاف : ١٨٩
الاغاني ١٦ : ١٤٦ واللسان (كسى) والتاج (كرم) ٣-١
البحر ٣ : ١٧٧ ٢٠١
اللسان (ضعف) ، والمحكم ١ : ٢٥٤ ١
امالي الشجري ١ : ٢٣٣ والاساس (كرم) والبحر ٦ : ٢٧١ ٣
والخصص ١٧ : ٣١ والخصائص ٢ : ٢٩٢ ، ٣٤٢ والمتصف
٢ : ١١٥ واللسان (عجف) منسوباً لمرداس بن أذنة .

- ٢٣ -

- ٧-١ الكامل : ٥٨٨ وشرح النهج : ١ : ٤٤٩ والاعلام : ١ : ٨٠
والاغاني ١٦ : ١٤٩
الاخبار الطوال : ٢٧٩ ٨٠٧٠٥٠٢
ديوان المعاني ٢ : ٢٣٠ ٧٠٦٠٥

١٥٠

- ٢٤ -

ياقوت (ميجاس)	٢٦١
التاج (وجس)	٢
القناطر ٢ : ١٤٤	٣

- ٢٥ -

ابن عساكر (ترجمة عمران)	٦-١
الكامل : ٥٣٠ والحزارة ٢ : ٤٤٠ والاعلام ١ : ٨١ وشرح النهج ١ : ٤٥٠	٥-١
أمالى المرتضى ١ : ٦٣٦	٦٤٤، ٣
العكبري ٢ : ٣٩٦ والوساطة : ٢٣١ وشرح المضمون : ٣٢٦	٣

- ٢٦ -

الانساب ٢/٤ : ٨٩	٥-١
الكامل : ٥٣٠ وشرح النهج ١ : ٤٥٠ والقناطر ٢ : ١٤٤	٥-٣، ١
السيوطي ، ٣٠٠ والحزارة ٢ : ٤٣٩	٥، ٣، ١

- ٢٧ -

ابن عساكر ٣٠ : ٤١٩ (تيمورية)	١٢-١
البحر ٥ : ٤٢٩	١٣
البحر ١ : ٣١٨	١٤

- ٢٨ -

١ - ٢ الخزانة ٢ : ٤٤٠ والاغاني ١٦ : ١٥٢

- ٢٩ -

٤ - ١ روضة العقلاء : ٣٠١ والذهبي ٣ : ٢٨٤ وممالم الايمان ٣ : ١٣١
وابن عساكر (ترجمة عمران)
٣ - ١ الخزانة ٢ : ٤٤٠

- ٣٠ -

٣ - ١ الخزانة ٢ : ٤٤٠ وابن كثير ٩ : ٥٣ والذهبي ٣ : ٢٨٤ وابن
عساكر (ترجمة عمران)
٢ ، ١ الشريشي ٢ : ٣٠ - ٣١ ومجموعة المعاني : ٤ وابن عساكر ١٩ : ٣٢٧
(ترجمة مزاحم بن زفر التيمي) وكنائات الجرجاني : ١٠١
٣ ، ١ درة الفواص : ٨٤
١ شرح الدرة : ١٧٩
٢ الازمنة ٢ : ٢٧ (منسوباً لابن شبرمة)
٤ اللسان (هدى)

- ١٣ -

٣ ، ١ - ٨ ، ٦ - ١٠ الخزانة ٢ : ٤٤٠ - ٤٤١
٧ ، ٦ ، ٤ ، ١ السيوطي : ٣١٣

اللسان (درج) ، واللسان (ظار) - المعجز وحده -	٢
والمقاييس ٢ : ٢٧٥	
سيبويه ٢ : ١٣٩ وشرح المفصل ١ : ٤٥٣ والمقاييس	١
٥ : ٢٦٨ والمخصص ١٥ : ١٠٧ اللسان والاساس (معه)	

- ٣٢ -

شرح النهج ٣ : ٥٦ ومحاضرات الراغب ١ : ٢٠٥ وتهذيب ابن	٢٦١
عساكر ١ : ٤٣٣	
الاساس (نقه) والبحر ٥ : ١١٦	١
الاغاني ١٦ : ١٥١	٢
البحر ٨ : ٤٠٧ وشرح شواهد الكشاف : ٣٣٢	٣

- ٣٣ -

ديوان المعاني ١ : ٣١٥	٤ - ١
-----------------------	-------

- ٣٤ -

اللسان (يتم)	١
التاج (غسل) واللسان (غسل) - دون نسبة -	٢

- ٣٥ -

ياقوت (كسكر) والانساب ٧ : ٩٩	٢٦١
--------------------------------	-----

- ٣٦ -

- الآغانى ١٦ : ١٥١ وابن عساكر (ترجمة عمران) ٣-١
الآزانة ٢ : ٤٤٠ ٢٠١

- ٣٧ -

- الآزانة ٢ : ٤٣٥ ٣-١
شرح المفصل ١ : ٤٣٨ ١
الآزانة ٢ : ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، وشرح المفصل ١ : ٣٣٠ ، ١٠٢٤ ٣
والعيني ٢ : ٢٢٩ وسيبويه ١ : ٣٨٨
اللسان (صبا) ٤

- ٣٨ -

- التبريزي ١
نظام الفريب : ١٧٧ ولباب الآداب : ١٨٦ وتذكرة الصفدي ٢
٢ : ١٩ ب والآزانة ٢ : ٤٤٠ والآغانى ١٦ : ١٥٢ والسيوطي :
٣١٣ والمصون : ٥٨

- ٣٩ -

- اللسان (برق) ١
أضداد ابن الانباري ٥ ، ١٢٠ ٢

- ٤٠ -

- ياقوت (بابليون) ٤-١

- ٤١ -

الكامل : ٥٣٢ وشرح النهج : ١ : ٤٥٠ والاغاني : ١٦ : ١٤٨ وامالي المرتضى : وابن عساكر (ترجمة عمران) والخزانة : ٢ : ٤٣٨ وابن شاکر : ٣ : ٢٠٥	٨ - ١
تاريخ الذهبي : ٣ : ٢٨٤	٧ - ١
الشريشي : ٢ : ١٩٣	٦ ، ٥
اللسان (ظلل)	٣
المقد : ١ : ٣٠٤	٦

- ٤٢ -

الكامل : ٥٣٣ والخزانة : ٢ : ٤٣٨ والاغاني : ١٦ : ١٤٨	٩ - ١
ابن عساكر (ترجمة عمران)	٤ - ١

- ٤٣ -

الكامل : ٥٣٣ والخزانة : ٢ : ٤٣٩ والاغاني : ١٦ : ١٤٨	٧ - ١
أمالي الشجري : ١ : ٢٦٧ والمخصص : ١٧ : ١٤٦	٤ - ١
الخصائص : ٢ : ٢٨١	٤

- ٤٤ -

الكامل : ٥٣١ والخزانة : ٢ : ٤٣٨ والاغاني : ١٦ : ١٤٧ وابن شاکر : ٣ : ٢٠٢	٢ - ١
---	-------

الانساب ٧ : ٩٥	٤ - ١
تذكرة الصفدي ٢ : ١٨ والاغاني ١٦ : ١٥٠ والبدء والتاريخ	٣ - ١
٣٤ : ٦ (بترتيب ١ ، ٣ ، ٢) وابن شاكر ٣ : ٧٧ ومجموعة المعاني	
٤٣ والجمهرة ٣ : ١١٤	
شرح النهج ٢ : ٤٠ والدميري ٢ : ٢٠٢ وتاريخ الذهبي ٣ : ١٦٠	٢ ، ١
وشرح شواهد الكشاف : ١٠٨	
البحر ١ : ٨١ والمضاف والمنسوب : ٣٥١	١

ابن كثير ٩ : ٥٣ والذهبي ٣ : ٢٨٤ والدميري ١ : ٣٩ والخور العين : ٢٠١	٣ - ١
١٤٧ : ١٦ الاغاني ١٤٧ : ٥ ، ٤ ، ٢ ، ١	
البدء والتاريخ ٥ : ٢٢٤ وابن شاكر ٢ : ١٢٣ ، ٣ : ٢٠٢ وشرح	٢ ، ١
النهج ٣ : ٢٦٢ والكامل : ٥٣١ والخزانة ٢ : ٤٣٨ ،	
والاستيعاب : ١١٢٨	
٤٣٦ : ٢ الخزانة ٢ ، ١ ، ٥ ، ٤	
المرزباني : ٩١	٦

الفائق ١ : ٩٥	١
العكبري ٤ : ١٠٦ والوساطة : ٤٠٣	٢

— ٤٨ —

١ الانساب ٧ : ٨٨ والتاج (بعثر)

— ٤٩ —

٣-١ عيون الاخبار ٣ : ١٥٩

— ٥٠ —

١٠-٤ خيل أبي عبيدة : ١٦١

١ اللسان (شبا)

٢ اللسان والتاج (حوز)

٣ اللسان (صبا)

٤ خيل أبي عبيدة : ١٦١

٦ خيل أبي عبيدة : ١٠٢

٩ خيل أبي عبيدة : ١٢٢ واللسان (رطل) - المعجز وحده-

— ٥١ —

٢٤١ الاغاني ١٦ : ١٥١ وزهر الآداب ٤ : ٦ وتهذيب ابن عساكر ١ : ٤٣٣

— ٥٢ —

٢٤١ المزهر ١ : ٣٩٨

٣٤٢ ابن عساكر (ترجمة عمران) وأضداد ابن الانباري : ٣ ، ٧٥

٤ اللسان (زلل)

٥ اللسان (ميل) والفائق ٣ : ٥٩

- ٥٣ -

أضداد ابن الانباري : ٢٢٢	١
الوساطة : ٣٥٩ والمكبري ٢ : ٩٢	٢
خيل أبي عبيدة : ١٢٣	٣

- ٥٤ -

أضداد ابن الانباري : ٢٢٢	١
--------------------------	---

- ٥٥ -

اللسان (رأى)	١
----------------	---

- ٥٦ -

البحر ٥ : ٧٠	١
--------------	---

- ٥٧ -

العيني ٢ : ١٨٨	١٠ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ٢ ، ١
تهذيب ابن عساكر ٣ : ١٢٥	١٦ - ١٣ ، ١٠ - ٢
الكامل : ٤٣	١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ١٦
اللسان (كأس)	١٠ ، ١٦ ، ١١
الآداب : ١٠٤ لابن هرمة	١٦ ، ١٠
اللسان (عبط) وحاسة الخالدين : ١١٧	١٠

- ٥٨ -

زهر الآداب ٤ : ٥ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٦٦ وابن شاکر ٣ : ٢٠٣	٦ - ١
--	-------

- ٥٩ -

٥ - ١ المرزباني : ٤٧٦

- ٦٠ -

٣ - ١ المرزباني : ٢٩٧

- ٦١ -

٤ - ١ الكامل : ٥٩٥ وشرح النهج : ١ : ٤٥٣ والانساب ٢/٤ : ٨٨

- ٦٢ -

١ الانساب ٢/٤ : ٩٤

- ٦٣ -

١ الانساب ٢/٤ : ١٤٦

- ٦٤ -

٢ - ١ الكامل : ٦٠٥ وشرح النهج : ١ : ٤٥٤

- ٦٥ -

٢ - ١ الانساب ٢/٤ : ٩٤

- ٦٦ -

٦ - ١ المغتالين : ١٧٢

- ٦٧ -

الانساب ٢/٤ : ٩١ ٣-١

- ٦٨ -

البيان ١ : ٢٦٧ ، ٢ : ١٧٠ ، والكامل : ٦٨٧ وشرح النهج ١ : ٤٠٣ ٤-١

محاضرات الراغب ١ : ٣٤ ٣

- ٦٩ -

البيان ١ : ٤٢ ، والكامل : ٢٠ ٢-١

- ٧٠ -

الاعلام ٢ : ٨١ ١٢ ، ١١ ، ٩-١

المؤتلف : ١٠٦ ، والكامل : ٦٩٩ وشرح النهج ١ : ٤٠٨ ٩-١

الوحشيات : ٧٨ وحاسة الشجرى : ٥٨ ٩-٣ ، ١

حاسة الشجرى : ٥٨ ١٠

- ٧١ -

الكامل : ٦١ ٧-١

- ٧٢ -

المرزباني ٢٢٨ ، ٤٧٧ ٤-١

- ٧٣ -

المرزباني ٢٢٨ ، وانتبريزي ٢ : ١٠٨ ٣-١

— ٧٤ —

الكامل : ٦٧٩ وشرح النهج ١ : ٤٠١ ١

— ٧٥ —

الاخبار الطوال : ٢٨٥ ٥-١
الكامل ٣ : ٣٧٦ (تحقيق أبو الفضل ابراهيم) وشرح النهج ١ : ٤٥٤ ٢-١

— ٧٦ —

الانساب ٢/٤ : ٩١ ٤-١
الكامل : ٦١٧ الاغاني ٦ : ٤ وشرح النهج ١ : ٤٥٤ والاعلام ٢ : ٧٣ ٣-١

— ٧٧ —

ابن خلكان ٢ : ١٨٥ ١

— ٧٨ —

الشريشي ١ : ١٠٢ ٢-١

— ٧٩ —

الشريشي ١ : ١٠٢ والعيون والحدائق ٣ : ١٧٤ ومجموعة المعاني : ٣٩ ٣-١
وتذكرة الصفدي ٢ : ١٧

— ٨٠ —

الكامل : ٥٢٩ والاعاني ١٧ : ١٤٩ والسيوطي : ٢٩٩ - ٣٠٠ ٢-١

اللسان (كرم) ١

- ٨١ -

٨-١ تذكرة الصفدي ٢ : ٢٢ وأمالى القالى ١ : ٢٦٥ وأمالى المرتضى
٦٣٨ : ١

٨-٥٣-١ تحفة الانفس : ٧٨

٤٢٤١ لباب الآداب : ٢٢٥ وزهر الآداب ٤ : ١٦٢

- ٨٢ -

٧-١ الديميرى ٢ : ٣٩١ وابن كثير ٩ : ٣٠ والتبريزى ١ : ٩٦ وأمالى
المرتضى ١ : ٦٣٦ وشرح النهج ١ : ٣١٢ والعقد ١ : ١٠٥ وتذكرة
الصفدي ٢ : ٤ والعينى ٣ : ٥٢ وابن خلكان ٢ : ١٨٤

٦-١ لباب الآداب : ٢٢٤ وحماسة الخالدين ١ : ١١٦-١١٧ وتحفة الانفس : ٦٢

٤-١ شذرات الذهب (حوادث ٧٩)

٥٣-١ نهاية الارب ٣ : ٢٢٧

٢٤١ عيون الاخبار ١ : ١٢٦ والحيوان ٦ : ٤٢٦ : ٢٤ : ١٩٣

وحماسة البحترى : ١٠ والسمط : ٥٧٥

- ٨٣ -

٨-١ لباب الآداب : ٢٢٤

٦-١ تذكرة الصفدي ٢ : ٧ وأمالى المرتضى ١ : ٦٣٧ وحماسة

الخالدين : ١١٧

الكامل : ٦١٨ وشرح النهج : ٤٥٥ والاغاني ٦ : ٥	١٢ - ١
أنساب الاشراف : ٩٤ (ط . أوروبا) - (مرة منسوبة لصالح بن عبدالله العبشمي ومرة لعبيدة ابن هلال)	٨ - ٤ ، ١٢ ، ٣ - ١
الاعلام ٢ : ٧٤	١١ - ١
حاسة الشجري : ٥٨ - ٥٩	١٢ - ٣ ، ٥ - ٧
مجموعة المعاني : ٣٧ - ٣٨	١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٥ ، ٤
الشريشي ١ : ١٠٢	٨ ، ٥ - ١
شرح المفصل ١ : ٨٦٢ والمنصف ١ : ١٤	١
المنصف ١ : ٢٢٣	٢
أمالي الشجري ١ : ٩٧ والتبريزي ١ : ٥ (مع صدر السادس) وشرح شواهد الكشاف : ٢٨٠	٥
اللسان (فيظ)	٨
المنصف ٢ : ٧٧	٩
اللسان (شرى) والمخصص ١٣ : ١٢٢	١٢

الاغاني ٦ : ٢	٣ - ١
---------------	-------

الميني ٣ : ١٥٠ والخزانة ٤ : ٢٥٨	٦ - ١
---------------------------------	-------

السيوطي : ١٥٠ وأماي القالي ١ : ١٩٠ والتبريزي ١ : ٦٨ وتحفة	٤ - ١
الانفس : ٥٩ وشرح النهج ١ : ٣١٣ ، ٢ : ٢٦٦ وزهر الآداب : ٤ : ١٦٣	
حماسة الخالدين ١ : ١١٨	٤ ، ٢ ، ١
المغني ٢ : ١١٨ وشرح المفصل ٢ : ١٠٩٩ والعيني ٣ : ٣٠٥	٢
السمط : ٨٠٦ واللسان (بزل)	٤

- ٨٧ -

التبريزي ٢ : ١١١	٢ - ١
الفصول والغايات : ٤١٠	١

- ٨٨ -

الاخبار الطوال : ٢٨٦	٥ - ١
----------------------	-------

- ٨٩ -

حماسة البحتري : ٣١٥	١
---------------------	---

- ٩٠ -

مروج ٥ : ٣١٥	١١ - ١
--------------	--------

- ٩١ -

الجمهرة ٣ : ٣٤٩ والاشتقاق : ٨٦	٢ - ١
المقاييس : ٧٠	٢

- ٩٢ -

الاعلام ٢ : ٨٣ ب ١٠ - ١

- ٩٣ -

الاعلام ٢ : ٧٣ ا ٧ - ١

- ٩٤ -

الاعلام ٢ : ١٥٥ ب ٦ - ١

- ٩٥ -

مروج ٥ : ٣١٦ ٧ - ١

البحر ٢ : ٣٩٥ ٢

٩٦

مروج ٥ : ٣١٧ ٤ - ١

الكامل ٧٠١ : ٤

- ٩٧ -

ياقوت (نخيلة) ٢ - ١

- ٩٨ -

البيان ١ : ٤٠٧ (لأبي العيزار) ٤ - ١

شرح النهج ١ : ٤٣٩ وكنائيات الجرجاني : ٥٣ ٣ - ١

٣٤٢ الحيوان ٦ : ٤٢٤، وشرح النهج ١ : ٤٧٩، والكامل ٣ : ١٢٤ (بوالفضل ابراهيم)

- ٩٩ -

٦-١ الطبري ٥ : ١٢٧ والبيان ١ : ٣٨٢ (سندوبي)
٥٦٣ المؤلف : ١٥٤
٥٦٣ الانساب ٧ : ٧٥
٣ الاشتقاق : ٢٠٧ (لسفيان بن الابرذ) واللسان (سوك) والجمهرة ٣ : ١٩ ،
٤٨ والعكبري ٢ : ١٢ ، ٢٠ : ٣٨٨

- ١٠٠ -

٢-١ الانساب ٧ : ٧٥
١ اللسان والتاج (قس) ، البكري (فرجان - قومس)

- ١٠١ -

٣-١ الكامل : ٦٧٩

- ١٠٢ -

٢-١ البيان ١ : ٥٥

- ١٠٣ -

١ البيان ١ : ١٤٥٥ : ٧٢ (سندوبي)

- ١٠٤ -

٤-١ الاعلام ٢ : ٨٤

٣-١ الكامل : ٦٦٩ (لصالح بن مخراق) .

- ١٠٥ -

٧-١ الاعلام ٢ : ١٥٥ ب

- ١٠٦ -

٨-١ الاعلام ٢ : ١٥٤

- ١٠٧ -

٢-١ الانساب ٧ : ٧٥

- ١٠٨ -

٧-١ ياقوت (جوسق)

١ الكامل : ٥٧٧ (لعمران بن حطان) وياقوت (النخيلة)

- ١٠٩ -

٢٤١ المؤلف : ٤٣

٣ خيل ابن الكلبي : ٦١ والتاج (رمح)

- ١١٠ -

١ الانساب ٧ : ٧٥

- ١١١ -

٤-١ ياقوت (سدوّر)

- ١١٢ -

الاعاني ١٦ : ١٥٠ ٤ - ١

- ١١٣ -

الاعاني ١٦ : ١٥٠ ٦ - ١

المرزباني : ٣٦٣ ٢٠١

- ١١٤ -

الاعاني ١٦ : ١٥٠ ١

- ١١٥ -

الحزانة ٣ : ٦٠٥ والتبريزي ٢ : ١٨٦ ٦ - ١

المرزباني : ٣٦٣ ٣ - ١

- ١١٦ -

الانساب ٧ : ٨٧ ٤ - ١

- ١١٧ -

الانساب ٧ : ١٠٣ ٣ - ١

- ١١٨ -

الانساب ٧ : ٨٧ ٣ - ١

- ١١٩ -

ياقوت (دقوقاء) ٥ - ١

- ١٢٠ -

٣-١ الانساب ٧ : ٨٧

- ١٢١ -

٢٠١ المرزباني : ٤٧٧

- ١٢٢ -

١٠-١ الانساب ٧ : ٩٥

١١٠٤٠٤٠٧-٩٠٩١١ مروج ٥ : ٤٤١ (لمصقلة بن عتبان)

١١٠٨٠٧٠٤٠٥٠٢٠٢ المرزباني : ٢٦٦

٨-٤٠٢٠٣٠١ مختصر تاريخ دمشق ٢٩ : ١٣٢ (لابي المنهال الحارجي)

٨٠٧ ابن كثير ٩ : ٢٠ وتاريخ الذهبي ٣ : ١٦٠ والدميري

٢ : ٢٠٣ والحامسة البصرية : ٧٠

٤ البيان ٣ : ٢٦٦

٥ الاشتقاق : ٢١٦

٨ المحاسن والمساويء : ١٠٢ والمحاسن والاضداد : ٨٥

ومحاضرات الراغب ١ : ٥١

- ١٢٣ -

٤-١ الميون والحدائق ٣ : ٣٦ والانساب ٧ : ١٢٧

- ١٢٤ -

٣-١ الانساب ٧ : ١١٨

٢٠١ الميون والحدائق ٣ : ١٥

- ١٢٥ -

الانساب ٧ : ١١٨ ٣-١
تاريخ الذهبي ٣ : ١٢٠ ٦

- ١٢٦ -

المكاثرة : ٥٢ ٣-١

- ١٢٧ -

الانساب ٧ : ٨٨ ٣-١

- ١٢٨ -

الانساب ٧ : ٩٥ ٥-١

- ١٢٩ -

الانساب ٧ : ٩٩ ٣-١

- ١٣٠ -

الانساب ٧ : ١٠١ ٥-١

- ١٣١ -

الانساب ٧ : ١٠٣ ٣-١

- ١٣٢ -

المرزباني : ٢٢٣ وسيرة عمر لابن الجوزي : ٢٢٩ ٦-١

٦٥٥ البدء والتاريخ ٦ : ٤٦
٤ الطبري ٥ : ٤٦٠

- ١٣٣ -

٦-١ الطبري ٥ : ٣٢٧

- ١٣٤ -

٣-١ المكاثرة : ٣٥

- ١٣٥ -

١٠-١ الطبري ٥ : ٣٢٧

١٠٠٠٠٠٠ شرح النج ١ : ٣٠٩

- ١٣٦ -

٢-١ الانساب ٨ : ٢٣١

- ١٣٧ -

٤-١ الطبري ٥ : ٣٢٧

- ١٣٨ -

٥-١ الطبري ٥ : ٤٦٤

- ١٣٩ -

٢-١ الانساب ٨ : ٢٦٤

اللسان (عمد ، عزب) والمحکم ١ : ٣٣١ ٢

- ١٤٠ -

الانساب ٨ : ٢٦٤ والعيون والحدائق ٣ : ١١٠ ٢-١

- ١٤١ -

الانساب ٨ : ٣٦٥ والبيان ١ : ٣٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ ١

- ١٤٢ -

الانساب ٨ : ٣٦٥ ٥-١

اللسان (لقع) ، والمحکم ١ : ١٢٨ ٦

- ١٤٣ -

الاساس (وكس) ١

- ١٤٤ -

الانساب ٨ : ٣٦٩ ١

- ١٤٥ -

العيون والحدائق ٣ : ١٦٢ ١

- ١٤٦ -

الانساب ٨ : ٣٦٣ ٦-١

— ١٤٧ —

الانساب ٨ : ٣٦٦ ٥ - ١

— ١٤٨ —

الانساب ٨ : ٣٦٧ ٣ - ١

— ١٤٩ —

الانساب ٨ : ٣٦٧ ٣ - ١

— ١٥٠ —

الطبري ٥ : ٦١٦ ٥ - ١

— ١٥١ —

الانساب ٨ : ٣٦٧ ٥ - ١

— ١٥٢ —

أما لي المرتضى ١ : ٦٣٩ ٤ - ١

الانساب ٨ : ٣٦٤ ٤ ، ٣ ، ١

— ١٥٣ —

الانساب ٨ : ٣٦٩ ٢ ، ١

- ١٥٤ -

الانساب ٨ : ٣٦٨ ٢٤١

- ١٥٥ -

الطبري ٥ : ١١٩ ١٢ - ١

- ١٥٦ -

كنايات الجرجاني : ٩٤ ٣ - ١

الكامل : ٧٠٩ والمضاف والمنسوب : ٢١٥ ٣٤١

شمس العلوم : ١٧ والخور العين : ١٨٧ ١٤٣

الأساس (درز) والمقاييس ٢ : ٢٦٧ (المعجز وحده) ٢

- ١٥٧ -

الخور العين : ١٨٧ ٢٤١

- ١٥٨ -

البصائر ١ : ٣٨ ٣ - ١

- ١٥٩ -

كتاب من نسب إلى أمه : ٨٥ ٣ - ١

ياقوت (جريب) (منسوباً لعمر بن شاس الكندي) ٢

- ١٦٠ -

كتاب من نسب إلى أمه : ٨٦ ١

— ١٦١ —

١ كتاب من نسب إلى أمه : ٨٦

— ١٦٢ —

٢٤١ الطبري ٥ : ٦١١ والانساب ٨ : ٢٣١

— ١٦٣ —

٥ - ٢ الطبري (حوادث السنة ١١٩)

٢٤١ الانساب ٨ : ٢٦٣

— ١٦٤ —

٥ - ١ المرزباني : ٢٢٩

— ١٦٥ —

٥٦ - ١ الاغانى ٢٠ : ١١١ وشرح النهج ١ : ٤٦١

— ١٦٦ —

٢٨ - ١ الاغانى ٢٠ : ١٢٠

١ - ٦ - ٨ - ١١ - ٧٤ الانساب ٨ : ٣٧٩

— ١٦٧ —

٥ - ١ الحماسة البصرية : ١٣٣

- ١٦٨ -

النوادر : ٥ والانساب ٢/٤ : ١٤٢ ٢٤١
البارع : ١٢٤ وشرح المفصل ١ : ٧٢٢ ١

- ١٦٩ -

ياقوت (أجأ) ٢٤١
التاج (أجأ) ٢

- ١٧٠ -

تذكرة الصفدي ١ : ٣٩ ٢٤١

- ١٧١ -

التبريزي ١ : ١٨٢ وحلية الفرسان : ١٨٠ ٤-١
خيل ابن الكلبي : ٩٩ ومحاضرات الراغب ٢ : ٢٨٣ ٢

- ١٧٢ -

البيان ١ : ٢٤٦ ٤-١

- ١٧٣ -

المرزباني : ٢٥١ ٣-١
الاصابة ٥ : ١٠٥ ، ٣ : ١٧٢ (تحت ترجمة سويد بن عدي) ٢٤١
والمستطرف ٢ : ٢٣٠

- ١٧٤ -

البيان ٢ : ٢٧١ ، ٢ : ٣٥٩ ٢٤١

- ١٧٥ -

البيان ٢ : ٢٧١ ١

- ١٧٦ -

محاضرات الراغب ٢ : ٢٨٣ ٣ - ١

- ١٧٧ -

التبريزي ١ : ١٥٤ ٨ - ١

الجمهرة ١ : ٢١١ ٩ ، ٨

- ١٧٨ -

التبريزي ١ : ٢٥٥ ، ٣ : ٩٩ ١

- ١٧٩ -

ديوان الطرماع : ١١٠ - ١١٣ ١٦ - ١

- ١٨٠ -

ديوان الطرماع : ١٤٩ ٣ - ١

- ١٨١ -

ديوان الطرماع : ١٥٥ - ١٥٦ ١٠ - ١

- ١٨٢ -

ديوان الطرماع : ١٥٧ ٥ - ١

١٨٣ -

شرح النهج ١ : ٢٠٤ ٢٠٤

- ١٨٤ -

شرح النهج ٣ : ١٦٢ ٢٠٤

- ١٨٥ -

الانساب ٢/٤ : ١٤٥ ٤ - ١

- ١٨٦ -

ياقوت (مدائن) ٢٠٤

- ١٨٧ -

الاخبار الطوال : ٢٨٤ ٩ - ٦٤ - ١

الاعلام ٢ : ٧٤ ٨ - ١

الانساب : ٩٠ (ط . أوروبية) ٤ - ١

الاجاني ٦ : ٥ وشرح النهج ١ : ٤٥٥ والكامل : ٦٨٠ ٣ - ١

- ١٨٨ -

الاخبار الطوال : ٢٨٦ ٣ - ١

- ١٨٩ -

الكامل : ٦٨٠ وشرح النهج ١ : ٤٠٢ . ١ والانساب ٧ : ٢٠ ٢٠٤

- ١٩٠ -

الكامل : ٦٩٠ ٣-١

- ١٩١ -

الكامل : ٦٣٩ ٢٠١

- ١٩٢ -

الانساب ٢/٤ : ١٠٨ الكامل : ٦٣٨ وشرح النهج : ١ : ٣٨٧
وياقوت (سلى ، سلبرى) ١

- ١٩٣ -

الكامل : ٦٣٨ وشرح النهج : ١ : ٣٨٧ واللسان (سلى) والمحكم
١ : ١٠٤ وياقوت (سلى سلبرى) ١

- ١٩٤ -

الكامل : ٦٣٨ وشرح النهج : ١ : ٣٨٧ وياقوت (سلى ، سلبرى) ١

- ١٩٥ -

الكامل : ٦٣٨ وشرح النهج : ١ : ٣٨٧ واللسان (سلف) ٢٠١

- ١٩٦ -

الانساب ٢/٤ : ١٠٦ ١

- ١٩٧ -

الانساب ٢/٤ : ١٠٦ ١

- ١٩٨ -

٣-١ الكامل : ٦٥٨ وشرح النهج : ١ : ٣٩٤ والانساب ٧ : ٦٤ والطبري
٥ : ١٦ واللسان والتاج (حدد) .

- ١٩٩ -

٣-١ الاخبار الطوال : ٢٨٦

- ٢٠٠ -

١٣-١ الاعلام ٢ : ٨٣
١٠-٧٤٣ الانساب ٧ : ٦١ ؛ والانساب : ١٢٣ (ط . أوروية)

- ٢٠١ -

٣-١ الطبري ٥ : ١٨

- ٢٠٢ -

١ البيان : ١ : ١٢٩ وتحفة الانفس : ٨٣

- ٢٠٣ -

١ الفصول والغايات : ٤١٤

- ٢٠٤ -

٢٤١ يا قوت (نجد)

- ٢٠٥ -

٣-١ الانساب ٧ : ١٠١

- ٢٠٦ -

٢٤١ الانساب ٧ : ١٠٤

- ٢٠٧ -

٣-١ الانساب ٨ : ٢٣١

- ٢٠٨ -

٥-١ بلاغات النساء : ١٩١

- ٢٠٩ -

١ الانساب ٨ : ٣٥٩ والأزمنة ٢ : ٥٤ وكناياات الجرجاني : ٩٤

- ٢١٠ -

٥-١ الانساب ٨ : ٣٥٩

- ٢١١ -

٣-١ الانساب ٨ : ٣٦٧

- ٢١٢ -

الانساب ٨ : ٣٦٧ ٣-١

- ٢١٣ -

الانساب ٨ : ٣٦٧ ٣-١

- ٢١٤ -

الانساب ٨ : ٣٦٥ ١

- ٢١٥ -

الانساب ٨ : ٣٦٤ ١

- ٢١٦ -

الانساب ٨ : ٣٦٨ والعيون والحدائق ٣ : ١٦١ ٢٤١

- ٢١٧ -

الانساب ٨ : ٣٦٨ ٢٤١

- ٢١٨ -

الانساب ٨ : ٣٦٩ ٥-١
اللسان (فلح) ٤٤٣

- ٢١٩ -

الانساب ٨ : ٣٦٩ ٢٤١

- ٢٢٠ -

الانساب ٨ : ٣٧٨ والعيون والحدائق ٣ : ١٦٤ وتحفة الانفس : ٦٤ ٣-١

- ٢٢١ -

الانساب ٨ : ٣٨١ والعيون والحدائق : ١٧٣ وشرح النهج ١ : ٤٦١ ٣-١

- ٢٢٢ -

الانساب ٨ : ٣٨١ ٢٤١

- ٢٢٣ -

شرح النهج ١ : ٣١٦ ٦-١

- ٢٢٤ -

تذكرة الصفدي ٢ : ٨ وتحفة الانفس : ٧٦ ومجموعة المعاني : ٣٨ ٢٤١

- ٢٢٥ -

شرح النهج ١ : ٣٠٥ ٢٤١

- ٢٢٦ -

المكبري ٢ : ٣١٤ ١

- ٢٢٧ -

البيان ٣ : ٣١٦ وحماسة الخالدين : ١١٤ ٢٤١

- ٢٢٨ -

شرح النهج ١ : ٣١١ ٢٤١

- ٢٢٩ -

اللسان (جحف) . ١

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس المحتويات
- ٢ - فهرس الشعراء
- ٣ - فهرس سائر الاعلام
- ٤ - فهرس الأبيات
- ٥ - فهرس الارجيز
- ٦ - كشاف المراجع

١ - فهرس المحتويات

١	١ - تمهيد
١٦ - ٣	٢ - مقدمة - نظرة في شعر الخوارج
١١٨ - ٥	٣ - شعر الخوارج
١١٩	٤ - ملحقات
١٢٢	٥ - تعليقات على نسبة بعض القصائد
١٢٦	٦ - اختلاف الروايات
١٣٥	٧ - تعريف بالأعلام
١٤٧	٨ - تخريج الابيات
١٨٥	٩ - فهرس الكتاب

٢ - فهرس الشعراء

ص	
٧	ابن أبي مياس المرادي
٦٧	ابو المصك الطائي
٣٣	أبو الوازع الراسي
٩٥	أخت حازوق الخارجي
٣٦	الأشل البكري الأزرق
٩٢	الأعرج المعني
٧٦	أم البرذون الصفريه
٤١	أم حكيم
٤٠	أم عمران بن الحارث الراسي
٧٠	أيوب بن خولى
٧٣	البهلول بن بشر الشيباني
٣٣	ثابت الخارجي
٦١	الجمد بن ضمام الذهلي
٣٥	الحارث بن كعب الشني
٧٨	حبيب بن خدره الهلالي

٦٩

٩١

٤٠

٥٦

٠٨

٦٠

٠٨

٩١

٧٦

٦٤

٣٢

٦٥

٣٥

٦٦

٦٨

٥٠

٧٤

١٠٣

٧٢

٧٢

٨٢

٩٦

خسان بن جمعة

الحسن بن عمرو الاباضي

حصين بن حفصة السعدي

حطان الاعسر

حوثة الاسدي

الحويرث الراسبي

حيان بن ظبيان السلمي

حيبي بن وائل

الخبيري

داود بن عقبة العبدي

الرهين بن سهم المرادي

زياد الاعسم

زيد بن جندب الازرق

سلامة بن سيار الشيباني

سلامة بن عامر القشيري

سميرة بن الجعد

شيبيل بن عزرة

شريح بن أوفى

شمر بن عبدالله اليشكري

الصحاري بن شبيب

الضحاك بن قيس

الطرماح بن حكيم

٠٦	عبد الرحمن بن ملجم
٦٧	عبد الواحد الأزدي
٥١	عبيدة بن هلال اليشكري
٦٣	عتبان بن أصيلة الشيباني
١٢	عروة بن أدية
٣٢	عطية بن سمرة الليثي
١٥	عمران بن حطان السدوسي
٨٣	عمرو بن الحسن الاباضي
٨٤	عمرو بن الحصين العنبري
٦٩	عمرو بن ذكينة الربيعي
٣٨	عمرو القنابن عميرة العنبري
٩٢	الميزار بن الاخفش الطائي
١٢	عيسى بن عاتك الخطي
٠٥	فروة بن نوفل
٤١	قطري بن الفجاءة
٥٦	قيس بن عبد الله، الاصم الضبي
٠٥	كعب بن عميرة
٧٥	كهمس بن عثمان اليشكري
٥٨	مالك المزموم
٦٨	محارب بن دثار
١٠	مرداس بن أدية، ابو بلال
٠٨	معاذ بن جوين الطائي

٠٩
٧٥
٦٢
٣١
٣٤
٣٣
٣٦

معدان بن مالك الايادي
معمر بن شعبة
المنهال الشيباني البصري
منير بن صخر بن يعمر الراسي
نافع بن الازرق
نجدة بن عامر الحنفي
يزيد بن حبناء

٣- فهرس سائر الاعلام

- أسك ١٤
الاباضية ٨٣
ابجر بن جابر المجلي ٠٦
ابن ثور ١٠٤
ابن الحر ٤٨
ابن سالم العنبري ٣٦
ابن عويمر ٦٤
ابن ماحوز ٤٩ ، ١٠٤
ابن معمر ٥٠ ، ٥٥
ابن المنيع ٣٣
ابرهة بن الصباح ٨٧
ابو بلال مرداس ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٤
أبو الحديد ١٠٧
ابوحزة المختار ٨٤ ، ٨٦
أبو خالد القناني ٤١
أجا ٩٢
أثال (اسم رجل) ٧٣
أدد بن عمر ٢٥

الازارقة ٣٦
الازد ٢٢، ٢٤، ٢٤، ٣٤، ٤٤
الاشعري (ابو موسى) ٦، ٥٠
ام حكيم ٤٤، ٤٥
ام سهل ٩٢
ام العلاء (زوجة المزموم) ٦٠
ام الفمر ٣٧
ام معفس ٢١
الانبار ٦٧
الاهواز ١٩٨
أوزاع ٢٤
بيليون ٢٢
بسر بن عاصم الليثي ١١٠
البصرة ٢٢
البطين ٦٤
بكر ١٣، ٢٥، ٦٤، ٧٤
بلج ٨٦
البهلول ٨٣
بيس ١١٢
بيبة ٣٤
تبارق ٢١
تجيب ٢٢
تستر ٢١
تميم ١٣، ٢٤، ٤٤

تميم بن الحباب ٧٠ ، ٧١
ثقيف ٦٤
جابر بن سعد ٧١ ، ١١١
جرم ١٠٤
الجرب ٨١
جعفر بن عباس الكندي ٧٦
جمرة (زوج عمران) ١٦ ، ١٧ ، ٢٨
جميلة (زوج مطر) ٦٨
الجوسق ٥٦
جواز الضبي : ١١١
الحجاج (بن يوسف) ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨
حجار بن أيجر ٦ ، ٧
الحجازيون ٤٤
حران ٧١
حرقوص ٣٣
بنو حكام ٥٩
حمير ٤٤
حوران ٢١
حوشب ٦٧
حوماء ٨٢
الخطار النمري ٦٨
خوضاء ٨٢
خيبري ٧٤ ، ٧٦
داود بن النعمان ٦٥ ، ٦٦
دقوقا ٦١ ، ٦٢
دولاب ٤٠ ، ٤٥

- دير حميم ٤٥
 راكس ٨١
 روح بن زنباع ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 الريّ ٤٨
 الريان بن عبدالله اليشكري ٧٢
 الزبير بن الماحوز (انظر ابن ماحوز)
 زفر بن الحارث ٣٣ ، ٢٤
 زيد بن جندب ٣٦ ، ٥٤
 زيد بن حصن ١٠
 زيد بن علي ٨٠ ، ٨١
 سابور ٣٧
 السبخة ٦٧
 سدور ٥٨
 سعد بن زيد ٢٥
 سعيد بن يهدل الضعيف ٨٢
 سفيان بن الابرذ الكلبي ٥٢
 سلبري ١٠٦
 سلمى (جبل) ٩٢
 سلى ١٠٦
 سليم ٤٤
 سميرة بن الجعد ٤٧ ، ٤٨
 سنان ٦٤
 سولاف ١٠٦ ، ١٩٧
 سويد ٦٤

- سيف ٦٧ ، ٦٨
 شبيب ٦٤ ، ٦٧ ، ١٠٩
 الشحاج بن وداع ٧١
 شريح بن أوفى ١٠٣
 شوذب = بسطام ٦٩ ، ٧٠
 شيان ٦٧ ، ٧٢
 شيان بن سلمة ٧٥
 صالح بن مسرح ٦٠ - ٦٣
 بنو صخر ١١
 صفين ٦٨
 صول ٥٣
 الضحاك بن قيس ٧٤ ، ١١١ ، ١١٢
 ضرطة الجمل ١٠٩
 الظاهر ٢٢
 عاصم ١١٢
 عاصم بن عمر ٧٦
 عامر عويثان ٢٥
 عبد الرحمن بن ملجم ٦ ، ٧ ، ٢٦ ، ١٠٣
 عبد القيس ٤٤
 عبد الملك بن علقمة ٧٧ ، ٧٨
 عبد الملك بن مروان ٦٣ ، ١١٠
 عتاب بن ورقاء ٧٨
 بنو العدان ٢٥
 عبدالله بن وهب الراسبي ١٠
 عبدة بن هلال ٥٢ ، ٥٨

عبيد الله بن زياد ١٢ ، ٣١ ، ١١١
عرفات ٣٧
عطية ٣٤
بنو عقيل ٣١ ، ٣٢
عك ٢٥
علي بن أبي طالب ٦ ، ٧ ، ٦٨ ، ١٠٣
عمر بن عبد العزيز ٦٩
عمرو بن الحصين العبدي ٨٦
عمرو بن العاص ٦ ، ٥٠
عمرو القنا ٤٠
عون بن أحمر الضبي ٣٥
عنزة ٦٦
غاقق ٢٢
غزالة ٦٤
الفرجان ٥٣
الفرزدق ٢٠
فزارة ١٠٤
الفسطاط ٢٢
بنو فهر ٨١
قحطان ٢٤
قديد ٨٨ ، ٩٠
قريش ٦٤ ، ٧٤
قسطانة الرية ٨
قطام ٧
قطري ٤٠ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ١٠٧

- قننب ٦٤
قومس ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨
كاظمة ١٠٤
كردم ١٠٤
كرمان ١٠٧
كسكر ٢٠
كفرتوتا ٧٥
كهمس ١١٢
الكوفة ٢٤
لخم ٢٥
مالك ١٠
مالك بن الصعب ١١١
مجزأة بن ثور ٢١
محرز (اخو عبيدة بن هلال) ٥١
المدائن ١٠٤ ، ١١٢
مرة ٦٤
مروان ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
مروان الضعيف ٧٤
مسعود بن عمرو العتكي ٣٤
مسكن ٦٤
مسكين ٧٤

- ٨٧ فسيب
 ٢٢ مصر
 مصعب بن محمد ١١١
 ٢٤ مضر
 مطر بن عمران ٦١ ، ٦٨
 معاوية ٦٨
 معد ١١١
 المغيرة بن شعبة ٨
 المغيرة بن المهلب ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩
 ٨٨ مكة
 مهدي ٩٦
 المهلب ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
 موقوف ٦٥
 ميجاس ١٥
 ميمون ٦٧
 نافع بن الأزرق ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ١٠٤
 نجدة بن عامر ١٠٤
 النخيلة ٥٦ ، ٦٤
 نصيب ٨١
 النهر ٨ ، ٦٤

نيسابور ٥١
هدية البشكري ٧١
هند ٨٤
يزيد ١٠٤
يزيد بن بعثر ٢٦
يزيد بن عبد الملك ١١١
القدميون ٦٧
الجامعة ١٠٤

٤- فهرس الأشعار

١٩	عمران بن حطان	طويل	مقي
٥٨	مالك المزموم	«	الهوى
٢٦	عمران بن حطان	«	فتضارب
٥٦	حطان الاعسر	«	وأقارب
٧٩	أيوب بن خولى	«	وقرائبه
٦٣	عتبان بن أصيلة	«	يحيب
٩١	الحسن بن عمرو الاباضي	«	رقيب
٣٨	عمرو القنا العنبري	«	نصيب
١٠٢	أحد الخوارج	«	كتابها
١١٦	« «	«	نحيبها
١٠٨	« «	«	المهلب
٤٩	قطري بن الفجاءة	«	ملحبا
٤٦	« « «	«	المقشبا
٥٥	عبدة بن هلال	«	المهلب
٣٣	أبو الوازع الراسي	«	الكرب
٣٤	« « «	«	المضارب
١١٧	أحد الخوارج	بسيط	الطلبيا

٣٥	زيد بن جندب	بسيط	والهرب
٥٦	الاصم الضبي	«	الخراب
٩١	حيي بن وائل	«	بأصحاب
٧٨	عمرو بن الحصين العنبري	كامل	المتسالك
٩٤	الاعرج المعني	واقف	الطبيب
٣٢	عطية بن سمرة الليثي	طويل	قناة
١١٢	أحد الخوارج	طويل	والبركات
٣١	عمران بن حطان	كامل	مولاته
٥٠	سميرة بن الجعد	طويل	الخوارج
٦٧	عبد الواحد الازدي	كامل	بالحجاج
٧٨	حبيب بن خدره	«	الحجاج
٢٧	عمران بن حطان	طويل	منجج
٦٢	المنهال الشيباني	«	صالح
٣٣	ثابت الخارجي	طويل	مهند
٦١	الحويرث الراسبي	«	ويوعد
١٠٧	أحد الخوارج	«	ضد
١٠٦	«	«	خدودها
٦٢	الجعد بن ضمام	«	الخددا
٦٦	زيد الاعسم	«	وجداد
٤١	قطري بن الفجاءة	«	لقائد
١٠٦	أحد الخوارج	«	ورد
٣٩	عمرو القنا العنبري	بسيط	عودوا

٤٢	قطري بن الفجاءة	«	تجند
٧٥	معمر بن شعبة	وافر	النداد
٨٢	حبيب بن خدره	وافر	هجود
١٠٧	أحد الخوارج	وافر	حديد
٩٦	الطرماح بن حكيم	خفيف	بلده
٢٠	عمران بن حطان	خفيف	العباد
٥٥	كعب بن عميرة	طويل	يفتر
٧٨	حبيب بن خدره	«	القصر
٥٨	الاصم الضبي	«	السدور
٤٠	حصين بن حفصة	«	ضائر
١٠٧	أحد الخوارج	«	مهاجر
١٠٧	أحد الخوارج	«	مصيرها
٥٥	كعب بن عميرة	«	صابرا
٧	ابن أبي مياس المرادي	«	فتفطرا
٢٠	عمران بن حطان	«	تنصرا
٩٢	الميزار بن الاخفش	«	خيارها
٥٦	عبد الرحمن بن ملجم	«	أيجر
٣٥	الحارث بن كعب الشني	«	أحمر
٥٧	حيان بن ظبيان السلمي	«	بالنهر
١١	أبو بلال	«	الدهر
١٢	عيسى بن عاتك الخطي	«	والقدر
٢٩	عمران بن حطان	«	ظهر

٤٧	سميرة بن الجعد	طويل	أدري
٥١	عبيدة بن هلال	«	الفجر
٦٠	الحويث الراسي	«	العمر
٦٤	داود بن عقبة	«	والنهر
٩٥	أخت حازوق	«	القطر
١١٧	أحد الخوارج	«	الصبر
٤٧	قطري بن الفجاءة	«	المظاهر
١١٧	أحد الخوارج	«	المتشاجر
٢٤	عمران بن حطان	«	والخفر
١٠٦	أحد الخوارج	«	بالحجر
٠٥	فروة بن نوفل	بسيط	أبشار
٣٧	يزيد بن حبناء	«	عار
٧٨	حبيب بن خدرة	«	الشاري
٩٨	الطرماح بن حكيم	بسيط	النار
٤٠	ام عمران الراسي	بسيط	السحر
٧٠	حسان بن جمعة	«	المقاصير
١١٦	أحد الخوارج	كامل	أخبار
٧٩	حبيب بن خدرة	«	الانهار
٨٠	« « «	«	اصدار
٥٤	عبيدة بن هلال	«	بريرا
٢٥	عمران بن حطان	«	الصافر
٥٢	عبيدة بن هلال	«	الخطار

٨٠	حبيب بن خدره	كامل	الصادر
٨٣	عمرو بن الحسن الاباضي	«	السم
٨٤	عمرو بن الحصين العنبري	« «	يجري
١٠٤	رجل من جرم	وافر	مجير
١٨	عمران بن حطان	وافر	بدار
١١٣	امراة من الخوارج	خفيف	حرى
١١١	أحد الخوارج	بسيط	جوازا
٧٥	شبيب بن عزرة	طويل	أو كس
٤٨	قطري بن الفجاءة	« «	فارسا
١١٤	أحد الخوارج	« «	الفوارس
١٥	عمران بن حطان	بسيط	بالناس
١٥	« « «	« «	برداس
٣٢	الرهين المرادي	« «	تنقيصا
٣٩	عمرو القنا العنبري	طويل	خفض
١٩	عمران بن حطان	رمل	يقضها
١٧	« « «	طويل	وجوع
٢٩	« « «	«	واوسع
٦١	الجمد بن ضمام	«	ويطمع
٨٢	حبيب بن خدره	«	أشنع
٩٢	الاعرج المعني	«	توجع
٨١	حبيب بن خدره	«	تطاع
٣٤	نافع بن الازرق	«	نافعا

٤١	أم حكيم	طويل	جامعا
١٧	عمران بن حطان	بسيط	زنباع
١٧	« « «	كامل	ترتع
٦٠	مالك المزموم	»	تسمع
١١٣	امراة من الخوارج	مجزوء الكامل	المستطيع
١٢	عيسى بن عاتك	وافر	الجدوع
٤٢	قطري بن الفجاءة	«	تراعي
٩٨	الطرماح بن حكيم	طويل	المقاذف
١٣	عيسى بن عاتك	وافر	الضعاف
٢١	عمران بن حطان	طويل	تبارق
٢٢	« « «	«	السوابق
١٠٤	أحد الخوارج	كامل	الازرق
٧٩	حبيب بن خدره	رمل	خرقا
٣٠	عمران بن حطان	منسرح	سائقها
٩٩	الطرماح بن حكيم	«	أرقوا
١٠	أبو بلال	طويل	المهالكا
٧١	أيوب بن خولى	طويل	الملائك
٣٠	عمران بن حطان	بسيط	نرائكا
١٧	« « «	«	فيك
٣٠	« « «	«	مؤتفك
٥٢	عبيدة بن هلال	طويل	غليل
٨١	حبيب بن خدره	«	حلول

٢٦	عمران بن حطان	طويل	شمائله
٠٨	معاذ بن جوين	«	يترحلا
٩٣	الاعرج المعني	«	أولا
٣١	منير الراسبي	«	المحافل
٥٣	عبيدة بن هلال	«	وصول
٦٦	سلامة بن سيار	«	عزل
٧٤	شبيب بن عزرة	«	وائل
٨٢	الضحاك بن قيس	«	يترحل
١٢	عروة بن أدية	«	علل
٢٧	« « «	بسيط	والحبيل
٢٨	« « «	«	الاجل
«	« « «	«	«
٦٣	المنهال الشيباني	«	والأسل
١١٠	أحد الخوارج	«	مشغولي
١٠	ابو بلال	«	وأوصال
٧٣	البهلول بن بشر	«	العسل
١٠٩	احد الخوارج	«	الاجل
٩٤	الاعرج المعني	كامل	الفاصل
٠٦	فروة بن نوفل	وافر	الحلال
١٦	عمران بن حطان	«	بلال
٧٣	البهلول بن بشر	«	للرجال
٧٤	شبيب بن عزرة	«	نبالي

٤٧	قطري بن الفجاءة	منسرح	الاجلُ
٧٢	الصحاري بن شبيب	مديد	أثالا
١١١	أحد الخوارج	مريع	قاتلُ
٠٩	معدان بن مالك	طويل	سلامُ
١٠٤	أحد الخوارج	«	كردم
٠٦	فروة بن نوفل	«	ريميها
٣٣	نجدة بن عامر	«	الدعائمُ
٥٧	الاصم الضبي	«	ملاطمه
١٢	عروة بن ادية	«	كريميا
١١٠	أحد الخوارج	«	واكرما
٠٧	ابن أبي مياس المرادي	«	واعجم-
٣٦	يزيد بن حبناء	«	عاصم-
١١٠	أحد الخوارج	«	عاصم
١٠٦	«	«	قماقم-
١١٤	«	«	الدعائم
١١٨	«	«	صارم-
٤٥ ، ٤٤	قطري بن الفجاءة	«	حكيم
١٩	عمران بن حطان	بسيط	يتمُ
١٠٩	أحد الخوارج	«	يلتظمُ
٦٩	حسان بن جمعة	«	وبسطاما
٤٥	قطري بن الفجاءة	كامل	حمام
٢١	عمران بن حطان	مجزوء الكامل	انتقامه

٧٥	كهمس اليشكري	وافر	القيامُ
٧٧	الخيرى	«	السلامُ
١١٣	أحد الخوارج	«	الزمامُ
٩٣	الاعرج المعنى	«	قاما
١٣	عيسى بن عاتك	«	تيمـ
١١١	أحد الخوارج	خفيف	غلاما
٥٩	مالك المزموم	«	حكامـ
٥٩	« «	«	الغمام
٥٧	الاصم الضبي	طويل	شثوني
٦٨	سلامة بن عامر القشيري	«	فتيانـ
٧٢	شمر اليشكري	«	شيبانـ
١١	أبو بلال	بسيط	اتزنا
١٦	عمران بن حطان	«	يموتونا
٢٦	« «	«	رضوانا
٨٣	الضحاك بن قيس	«	اخوانا
٦٧	أبو المصك الطائي	«	بالخبينينا
٢٢	عمران بن حطان	«	وغسانـ
١٤	عيسى بن عاتك	وافر	مسومينا
٢٠	عمران بن حطان	«	اتقاني
٢٥	« « «	«	عوبشان

٦٩	عمرو بن ذكينة	بسيط	واه
٤٣	قطري بن الفجاءة	طويل	حاميا
٦٥	زياد الاعسم	«	وغاديا
٦٥	«	«	الغوانيا
٩٢	العزيز بن الاخفش	«	الغوانيا

٥- فهرس الارجيز

١٠٥	حقى مقى يتبعنا المهلب
١٠٦	أملك خيرلك منى صاحبنا
١٠٥	نحن قمنا كم بشل السرح
١١٤	قد علمت خيلك يا ابن الصحصح
٩٤	هاحرقي يا بنت آل سعد
٤٦	حقى مقى تخطني الشهادة
٠٨	اكرر على هذي الجموع حوثره
٥٤	إني لمذك للشراة نارها
٧٦	نحن عبرنا الخندق المعقرا
٧٦	إيها بني شيبان طعنا تقري
٣٩	نحن صبحنا كم غداة النحر
٧٦	ان تك مروان فاني الخيبري
٦٨	على جميلة صلوات الأبرار
١١٤	نحن الشراة لاشراة غزة
١١٥	وخارج أخرجيه حب الطمع
١١٥	قد علمت خيلك يا شقيق
٧٧	قد فرّ مروان عن الرواق
٥٥	الليل فيه للشراة نيل
١٠٥	الليل ليل فيه ويل ويل
١١٦	أضرب قوماً حببطين أعمالهم

٤١	أحمل رأساً قد سئمت حمله
٥٠	كان المزوني إذا بدا له
٥٣	أنا ابن خير قومه هلال
١١٢	يا نفس من طول الحياة ملّتي
٤٨	أنا أبو نعامة الشيخ الهبل
٥٤	أشقى عقنباة وناب ذو عصل
٩٥	أنا أبو برزة اذ جد الوهل
٣٦	نحنج زيد وسعل
١١٥	أنا ابنة الشيخ الكريم الاعلم
١٠٣	أضربهم ولو أرى أبا حسن
١١٤	نحن بني شيبان أهل الجنة
١٠٣	قد علمت جارياة عبسية
١٠٣	أقتلهم ولا أرى عليا

٦ - كشف المراجع

- الآداب : كتاب الآداب لجعفر بن شمس الخلافة، تصحيح أمين الخانجي ، مصر ١٩٣٠
ابن شاعر : فوات الوفيات (١ - ٢) ط . بولاق ١٢٩٩
ابن كثير : البداية والنهاية ، الطبعة الاولى ١٩٣٢
ابن خلكان : وفيات الاعيان (١ - ٣)
ابن عساكر : تاريخ دمشق لابن عساكر مخطوطة دار الكتب ومخطوطة التيمورية
الاخبار الطوال : لأبي حنيفة الدينوري ، ط . ليدن
الازمنة : كتاب الازمنة والامكنة للمرزوقي ط . حيدر آبار الدكن ١٣٣٢ هـ
الاستيعاب : كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر، تحقيق البجاوي ،
مطبعة نهضة مصر
الاساس : أساس البلاغة للزمخشري
الاصابة : كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ط . السعادة ١٣٢٣ هـ
الاشتقاق : كتاب الاشتقاق لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة ١٩٥٨
أضداد ابن الانباري : كتاب الاضداد لابي البركات ابن الانباري ط . ليدن ١٨٨١
الاعلام : كتاب الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام (ج ١ ، ٢) للبياسي
مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٣٩٩ تاريخ .
الاغاني : كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني (ط . بولاق) .

أماي الشجري : كتاب الامالي لابي السعادات هبة الله ابن الشجري (١ - ٢) ط .
حيدر آباد الدكن .

أماي القالي : كتاب الامالي لابي علي اسماعيل القالي ط . مصر ١٩٥٣

أماي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى (١ - ٢) تحقيق محمد
أبو الفضل ابراهيم ط . البابي الحلبي ١٩٥٤

الانساب : أنساب الاشراف للبلاذري (١ - ٨) مصورة بدار الكتب المصرية ،
رقم ١١٠٣ تاريخ .

الانساب : أنساب الاشراف (ج ٥) ط . القدس

، ، ، (الجزء الرابع) - الطبعة الاوروبية .

البارع : كتاب البارع في اللغة للقالي نشر فولتون ، لندن ١٩٣٣

البحر : كتاب البحر المحيط في التفسير لابي حيان أثير الدين الجبائي

البدء والتاريخ : كتاب البدء والتاريخ (١ - ٦) لمطهر بن طاهر المقدسي ،
ط . باريس .

البصائر : البصائر والذخائر لابي حيان التوحيد ج ١ تحقيق أمين وصقر ط . لجنة
التأليف ١٩٥٣

بلاغات النساء : كتاب بلاغات النساء لابي الفضل أحمد بن أبي طاهر ؛ ط .
مصر ١٩٠٨

البيان : كتاب البيان والتبيين للجاحظ (١ - ٣) نشر السندي ؛ والبيان تحقيق الاستاذ هارون
التاج : تاج العروس في شرح القاموس للزبيدي .

تاريخ الذهبي : تاريخ الاسلام للذهبي ، ط . القدس .

- التبريزي : شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا التبريزي ط . مصر ١٢٩٦
- تحفة الانفس : لابن هذيل الاندلسي . ط . اوروبه
- تذكرة الصفدي : التذكرة الصفدية لصلاح الدين الصفدي ، نسخة رقم ٤٢٠ ، أدب
بدار الكتب المصرية .
- تهذيب الاصلاح : تهذيب اصلاح المنطق للتبريزي ط . مصر ١٩٠٧
- تهذيب ابن عساكر : تهذيب تاريخ دمشق (١ - ٧)
- الجمهرة : جمهرة اللغة لابن دريد (١ - ٤) ط . حيدر آباد الدكن
- حلية الفرسان : حلية الفرسان وشعار الشجعان لابن هذيل الاندلسي ، تحقيق محمد
عبد الغني حسن ط . دار المعارف ١٩٥١
- حماسة البحترى : كتاب الحماسة لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحترى ، ط .
بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية : نسخة خطية بدار الكتب رقم ٥٢٠ أدب
- حماسة الخالدين : كتاب الاشباه والنظائر (ج ١) للخالدين ، تحقيق السيد محمد
يوسف . ط . لجنة التأليف ١٩٥٨
- الحيوان : كتاب الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون (١ - ٧) ط . مصر .
- الخور العين : لنشوان بن سعيد الحميري ، ط . مصر .
- الخزانة : خزانة الادب للبغدادي (١ - ٤) ط . بولاق ١٢٩٩
- الخصائص : كتاب الخصائص لابن جنى (١ - ٣) تحقيق محمد علي النجار ، ط .
دار الكتب المصرية ١٩٥٢

خيل ابن الكلبي : كتاب نسب الخيل في الجاهلية والاسلام لأبي المنذر بن الكلبي
ط . ليدن ١٩٣٨

خيل أبي عبيدة : كتاب الخيل لابي عبيدة معمر بن المنثى ط . العثمانية ١٣٥٨
درة الفواص : للحري ، ط . الجوائب ١٢٩٩

الدميري : حياة الحيوان الكبرى للشيخ كمال الدين الدميري ، ط . بولاق
١٢٩٢ هـ

ديوان الطرماح : تحقيق الاستاذ ف . كرنكو ، لندن ١٩٢٧

ديوان المعاني (١ - ٢) لابي هلال العسكري نشر القدسي ١٣٥٢

روضة العقلاء لابن حبان البستي ط . مطبعة السنة المحمدية

زهر الآداب (١ - ٤) للحصري ، ط . مصر .

السمط : سمط اللالي لأبي عبيد البكري تحقيق الاستاذ عبد العزيز الميعني ط . لجنة
التأليف ١٩٣٦

سيرة عمر : سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي . ط . السلفية ١٣٣٣

سيبويه : كتاب سيبويه ، ط . بولاق ١٣١٦

السيوطي : شرح شواهد المغني لجلال الدين السيوطي ط . مصر ١٣٢٢

شرح الدرّة للخفاجي ، ط . الجوائب ١٢٩٩

شرح شواهد الكشاف لمحب الدين افندي ط . بولاق ١٢٨١

شرح المصنون : شرح المصنون به على غير أهله لابن عبد الكافي ط . مصر ١٩١٣

شرح المفصل : لابن يعيش (١ - ٨) ط . مصر .

- الشريشي : شرح المقامات الحريرية للشريشي (١ - ٢) ط . مصر ١٢١٤
- شرح النهج : شرح نهج البلاغة (١ - ٤) لابن أبي الحديد ط . مصر ١٣٢٩
- شمس العلوم : مختصر شمس العلوم لنشوان الحميري . ط . اوروبه
- الطبري : تاريخ الامم والملوك ط . التجارية بمصر .
- العقد : كتاب العقد لابن عبد ربه (١ - ٧) ط . لجنة التأليف .
- المكبري : شرح ديوان المتنبي للمكبري (١ - ٤) ط . الحلبي .
- العيني : شرح شواهد العيني بهامش خزانه الادب
- عيون الاخبار : لابن قتيبة (١ - ٢) ط . دار الكتب المصرية ١٩٣٠
- العيون والحداثق في أخبار الحقائق ج ٣ مؤلف مجهول ط . ليدن ١٨٥٣
- الفائق : الفائق في غريب الحديث للزخشي (١ - ٣) ط . مصر ١٩٤٥
- الفصول والغايات (ج ١) لابي العلاء المعري ، ط . مصر
- القناطر : قناطر الخيرات (١ - ٣)
- الكامل : كتاب الكامل للمبرد (١ - ٣) تحقيق الاستاذ أحمد محمد شاکر؛ والكامل تحقيق الاستاذ ابو الفضل ابراهيم .
- كتاب من نسب إلى أمه (في سلسلة نوادر المخطوطات) صنعة محمد بن حبيب ط . لجنة التأليف ١٩٥١
- كنايات الجرجاني : مختصر كنايات الجرجاني ط . مصر ١٣٢٦
- لباب الآداب : لأسامة بن منقذ تحقيق الاستاذ أحمد شاکر
- اللسان : لسان العرب لابن منظور ط . بيروت ١٩٥٥
- مجموعة المعاني ، ط . مطبعة الجوائب ١٣٠١
- المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ ط . مصر ١٣٢٤
- المحاسن والمساوى للبيهقي ط . اوروبه

محاضرات الراغب : محاضرات الادباء ومحاورات البلغاء والشعراء لابي القاسم
الاصهباني ط . مصر ١٣٢٦

الحكم : المحكم والمحيط الاعظم في اللغة لابن سيده (١ - ٢) ط . مصر ١٩٥٨
مختصر تاريخ دمشق : صنعة ابن منظور ، نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم
٢٠٦٦ تاريخ .

المخصص (١ - ١٧) لابن سيده ط . بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١
المرزباني : معجم الشعراء لابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، ط . القدسي
بمصر ١٣٥٤

مروج = كتاب مروج الذهب للمسعودي (١ - ٩) ط . باريس .

المزهر = في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (١ - ٢) ط . الباي الحلبي .

المستطرف : المستطرف من كل فن مستظرف للأبشيبي ط . مصر ١٣٦٨

مضاهاة = مضاهاة امثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب لمحمد
ابن حسين اليميني ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، ط . دار الثقافة -
بيروت ١٩٦١

المضاف والمنسوب : للشعالبي ط . مصر

معالم الايمان = في معرفة أهل القيروان (١ - ٤) لابي زيد الانصاري الشهير
بالدباغ ط . تونس ١٣٢٠

المعاني الكبير : كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ط . حيدر آباد
الذكن ١٩٤٩

المقتالين = كتاب أسماء المقتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام (في سلسلة نوادر
المخطوطات) ط . لجنة التأليف ١٩٥٤

المغني : مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري النحوي ط . مصر
١٣٢٩

المكاثرة : كتاب المكاثرة في المذاكرة للطيالسي ، تحقيق الاستاذ محمد بن تاويت
الطننجي (شرقيات مجموعة سي ١٩٥٦ أنقره) .

المنصف : شرح الامام ابن جني لكتاب التصريف للمازني . ط . الحلبي ١٣٧٣

المؤتلف : كتاب المؤتلف والمختلف للآمدي ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٤

نظام الغريب : كتاب نظام الغريب للربيعي ط . هندية بمصر .

نهاية الارب للنويري (ج ٣) ط . دار الكتب المصرية .

النوادر : النوادر في اللغة لابي زيد الانصاري (الكاثوليكية ١٨٩٤) .

الوساطة : كتاب الوساطة بين المتني وخصومه للقاضي الجرجاني تحقيق أبو الفضل
ابراهيم وعلي البجاوي ، مصر ١٩٥١

الوحشيات : لابي تمام نسخة خطية بمكتبة الاستاذ محمود محمد شاكر

ياقوت : معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي (١ - ٥) ط . دار صادر وبيروت
١٩٥٥

استدراك

أظنني وهمت حين علقت على كلمة « الجبرية » (هامش ص: ١٩) بمعناها العقائدي، أي أخذتها بمعنى مصاد للقول بالقدر . كانت الكلمة تحمل هذا المعنى في العصر الاموي - أو في أواخره على الأقل - ولكنني أعتقد أن الشاعر الخارجي يعني بها الجبروت والتكبر فحسب ، في هذا المقام . أما بقية الأخطاء المطبعية فلا تخفى على القارئ .